

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الثلاثاء ٣١ اذار ١٩٩٢م – ٢٧ رمضان ١٤١٢هـ – العدد ٨١٥٦ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الفلسطينيون في لبنان يُحيون يوم الارض

■ بيروت/ا ف ب – احيا الفلسطينيون في لبنان امس باعتصامات امام مقرات الامم المتحدة يوم الارض في ذكرى مقتل ستة من الفلسطينيين في سنة ١٩٧٦ على ايدي الشرطة الصهيونية خلال تظاهرات احتجاج على مصادرة اراض في الجليل في شمال الارض المحتلة . وزار نحو ٢٠ ممثلا لهيئات الشعبية والمنظمات النسائية والنقابات الفلسطينية مقر الامم المتحدة في بيروت . وسلموا المشرفين على المقر مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يطالبون فيها بحماية دولية للشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة . وجرت تظاهرة مماثلة امام مقر الامم المتحدة في صيدا في جنوب لبنان . من ناحية اخرى اقيم مهرجان في مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا حيا خلاله الخطباء نضال ابطال الانتفاضة □

مصرع جنديين تركيين في اسطنبول

■ اسطنبول/ا ف ب : قتل جنديان تركيان واصيب ثلاثة اخرون بجروح بعد ظهر امس في اسطنبول . بعد ان اطلق مجهولون نيران اسلحة رشاشة على حافلة عسكرية . واوضح مصدر في الشرطة ان قوات الامن اعتقلت احد المهاجمين اثر اصابته بينما نجح الباقون في الفرار . وعثر في سيارة مسروقة تركتها المجموعة بعد العملية على ثلاث بنادق ومسدسين وكمية من المتفجرات . ولم تعلن اي منظمة حتى الان مسؤوليتها عن هذا الحادث ، الا ان مصادر قريبة من مديرية الشرطة تشتبه في اعضاء حزب العمل الكردي الذي يشن حربا على السلطة المركزية منذ اب ١٩٨٤ شرقي وجنوب شرقي الاناضول . ويشار الى ان نحو ١٥ من عناصر قوات الامن سقطوا في حوادث مماثلة منذ ٢١ اذار الحالي في المدن الكبرى لجنوب شرقي الاناضول □

تخويل رئيس الجمهورية منح رواتب العلماء والمخترعين المتميزين

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا نص على ان لرئيس الجمهورية منح العلماء والمخترعين والمتميزين من اصحاب الكفاءات العالية اي راتب ومخصصات يقررها لهم اثناء خدمتهم الوظيفية او بعد احالتهم على التقاعد .. وفي ماياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق مجلس قيادة الثورة رقم القرار (٨٠)

تاريخ القرار (٢١) رمضان (١٤١٢)هـ – ١٩٩٢/٣/٢٥م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :

١ – لرئيس الجمهورية منح العلماء والمخترعين والمتميزين من اصحاب الكفاءات العالية اي راتب ومخصصات يقررها لهم اثناء خدمتهم الوظيفية او بعد احالتهم على التقاعد . وتعديل هذه الرواتب والمخصصات متى راى ذلك .

٢ – ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس التونسي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية جوابا على البرقية التي كان قد بعث بها سيادته اليه لمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لعيد الاستقلال التونسي .. وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

تلقيت ببالغ الامتنان والتقدير برقية التهنئة اللطيفة التي تفضلتم بتوجيهها الي بمناسبة احتفال الشعب التونسي بالذكرى السادسة والثلاثين لعيد الاستقلال .

ولئن اشكر لفخامتكم ماتضمنته من نبل المشاعر ولطيف العبارات فاني انتهز هذه المناسبة لاعرب لكم عن خالص تمنياتي بدوام الصحة والسعادة . وللشعب العراق الشقيق بمزيد الخير والتقدم مع فائق عبارات التقدير □

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

واشنطن مهدت لعملية ابادة اكراد تركيا

انقرة تلقت معلومات استخبارية وشحنات سلاح من امريكا لتسهيل عملياتها

■ واشنطن / انقرة / متابعة اخبارية لمحرر الشؤون التركية علي الشريفي : كشفت مصادر دبلوماسية وعسكرية امريكية امس عن ان الادارة الامريكية زودت تركيا خلال الايام القليلة الماضية بمعلومات استخبارية لمساعدتها في شن الهجمات البرية والجوية على القرى الكردية في جنوب شرق البلاد وفي شمال العراق . ونقلت شبكة (C.N.N) التلفزيونية الامريكية واذاعة صوت امريكا عن المصادر قولها (ان هذه المعلومات سلمت الى ممثلي الحكومة التركية من قبل قيادة القوات الامريكية الموجودة في المنطقة مؤخرا). ويستفاد من تقارير اوردتها هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) وصحيفتا (كون ايد) و(مليت)، ان موقف الولايات المتحدة المتشدد ضد قضية الاكراد في تركيا ، مهد الطريق امام حكومة رئيس الوزراء سليمان ديميريل للمضي في تصفية الموقف في المنطقة الكردية . بعد ان كانت الحملة العسكرية التركية قد تعرضت لانتقادات خارجية .

واشارت الى ما اعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بلوتشر يوم الجمعة الماضي (ان الولايات المتحدة لا تنوي وقف مساعداتها العسكرية لتركيا خلافا لما فعلت المانيا . واكد بلوتشر (لا ننوي القيام باي تجميد على شحنات الاسلحة على الاطلاق . واعتبر استخدام القوات التركية لشحنات الاسلحة الامريكية في العمليات ضد الاكراد في جنوب تركيا مسالة شرعية . لانها حالة دفاع عن النفس ليس اكثر . وتعد جزءا من ترتيبات الامن الداخلي ولا يمكن للدول الاخرى ان تتدخل في هذا الشان الداخلي لتركيا . منكرا بموقف الولايات المتحدة الرافض بقوة للهجمات التي شنها الاكراد في تركيا . ووسط هذه التقارير اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس في اسطنبول (ان الحكومة التركية مصممة على تصفية الموقف ومعالجته في جنوب البلاد وبجميع الوسائل التي تمتلكها ، وانها ستهاجم المنطقة الحدودية التركية العراقية). واوضح في مؤتمر صحفي عقده في المركز الدولي للصحافة (ان انقرة ستقوم بكل مافي وسعها لضرب الارهابيين الاكراد وتطهير المنطقة منهم وتصفية وجودهم). وقال (يجب عدم الخلط في المواقف وانهاء التخريب في المنطقة . وان الجيش التركي ينوي التمركز في داخل الاراضي العراقية لتدمير قواعد الارهاب والتمرد) مشيرا الى ان خطط الحكومة التركية تحظى بتاييد (الاسرة الدولية) ويقصد واشنطن . وعلم من مصادر في الخارجية الالمانية ان التوتر في العلاقات التركية الالمانية مازال قائما . بعد تعليق المانيا لشحنات السلاح الى انقرة . ومهاجمة الرئيس اوزال لموقف المانيا ونكرت مصادر صحفية تركية من بينها صحيفة (كون ايدن) (ان القوات الخاصة التابعة للجيش التركي دخلت يوم امس الاول الى الاراضي العراقية من خمس نقاط حدودية في بدء عمليات ضد القرى الكردية). وافادت المصادر ان قتالا شديدا يدور في المنطقة بين تشكيلات القوات الخاصة وعناصر تابعة لحزب العمال الكردي المعارض لحكومة انقرة . وطبقا لتقارير رسمية حصلت عليها صحيفة (مليت) ان القوات التركية نفذت اعنف اقتحام ضد القرى الحدودية في بدء تمشيط مكثف لها . وان الاستعدادات جارية لتنفيذ الهجوم النهائي الذي تحدث عنه رئيس الحكومة سليمان ديميريل . وقالت مصادر عسكرية في تصريحات لصحيفة (كون ايدن) ان شحنات الاسلحة التي تتلقاها انقرة من واشنطن تضم معدات واليات واسلحة خاصة تسهم في تنفيذ خطط الجيش واهدافه في المنطقة باسرع وقت واقل خسائر اثناء العمليات العسكرية . ولاحظ معلقون دوليون في تقارير نشرتها الصحف التركية المحلية الموقف المتناقض لواشنطن ازاء الاكراد في جنوب تركيا وشمال العراق . مشيرين الى الادارة الامريكية في الوقت الذي تلجا فيه الى الحل العسكري ضد اكراد تركيا ، تستغل الاكراد في شمال العراق لخدمة اهدافها □

تجديد انتخاب القائد صدام حسين رئيسا فخريا للمحامين العراقيين

■ بغداد/واع : جدد محامو العراق انتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيسا فخريا لنقابة المحامين . وعبر مجلس النقابة الجديد في اجتماعه الاول امس عن اعتزازه الكبير للرعاية الكريمة التي يلقاها المحامون من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين . وجدد السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم المحامين العراقيين على البقاء جنودا اوفياء للوطن والمبادىء □

باقة ورد من الرئيس القائد الى جريدة بابل

■ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بباقة ورد الى جريدة بابل لمناسبة الذكرى الاولى لصدورها □

الحلقة الاخيرة من الملف

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : يعرض تلفزيون العراق مساء غدا الاربعاء المقبل الحلقة الاخيرة من برنامجه الشهير الملف وتمثل الحلقة الرقم ٥٦ من البرنامج الذي لمع في تقديمه السيد فيصل الياسري . وسيكون اخر شخصية يستضيفها الملف هو السيد جعفر البرزنجي رئيس المجلس التشريعي □

مقال د . سعدون حمادي وندوة جيل مونيه على الصفحة السادسة □

القائد يأمر بتوزيع ملابس العيد على منتسبي دور الرعاية الاجتماعية

■ بغداد / واع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتجهيز كافة الاطفال والصغار والاحداث في دور الرعاية الاجتماعية بملابس كاملة . ومن النوع الجيد . على ان يتم ذلك قبل عيد الفطر المبارك . وتجيء هذه المكرمة جريا على عادة سيادته بمثل هذه المناسبة من كل عام . حفظ الله قائدنا وامد في عمره ليظل راعيا للاسرة العراقية .. انه سميع مجيب .

من جانب اخر يتواصل نشاط الملجدات العراقيات وعطاؤهن في الحملة الوطنية التي تقودها السيدة الفاضلة ساجدة خير الله عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وذكر مراسلو وكالة الانباء العراقية في بغداد والمحافظات ان فروع الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد والمحافظات واصلت لليوم الثاني على التوالي طرح كميات كبيرة من الملابس التي انتجتها فروع الاتحاد في اطار مشروع (فرحة طفل) لكلا الجنسين ، وباسعار مناسبة كسرا للحصار الاقتصادي الجائر .

واشار المراسلون الى ان مراكز الاتحاد شهدت اقبالا كبيرا من العوائل العراقية لاقتناء احتياجاتها من المنتجات استعدادا لعيد الفطر المبارك . وكانت السيدة الفاضلة ساجدة خير الله عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد افتتحت مساء امس الاول معرض منتجات الاتحاد العام لنساء العراق في اطار الحملة الوطنية التي ينفذها الاتحاد لتوفير الملابس للمواطنين كسرا للحصار الاقتصادي الجائر . وضم المعرض نماذج من الملابس التي انتجتها فروع الاتحاد في اطار مشروع (فرحة طفل) لكلا الجنسين وباسعار مناسبة وقدمت مجاميع من اطفال العراق عروضا للملابس والازياء المنتجة اضافة الى فعاليات فنية حيث السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للطفولة □

ليس سرا

اجلت منظمة اليونسكو للمرة الثالثة سفر وفد رفيع المستوى كان مقررا ان يزور بغداد للتحقيق في السرقات التي قامت بها قوات العدوان لبعض الاثار العراقية ، دون ان تقدم تفسيرات واضحة للتاجيل المتكرر . وكان العراق قد دعا المنظمة لارسال وفد رفيع المستوى لمتابعة هذا الموضوع □

نسب استقطاع جديدة لحصة التقاعد عن مدة الخدمة للموظفين

■ بغداد/واع : الغى مجلس قيادة الثورة البند الاول من قراره ذي الرقم (١١١٣) في ١٩٨٠/٧/١٤ ، واحل محله قرارا حدد بموجبه نسبا جديدة لاستقطاع حصة التقاعد عن مدة الخدمة التقاعدية لموظفي الدولة والقطاع الاشتراكي . وفي ماياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق مجلس قيادة الثورة رقم القرار (٧٧)

تاريخ القرار ٢١/ رمضان /١٤١٢هـ – ١٩٩٢/٣/٢٥ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي : ١ – يلغى البند اولا من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١١١٣) الف ومئة وثلاثة عشر في ١٩٨٠/٧/١٤ الرابع عشر من شهر تموز عام الف وتسعمئة وثمانين . ويحل محله ما ياتي اولا (١) تكون نسبة استقطاع حصة التقاعد عن مدة الخدمة التقاعدية لموظفي الدولة والقطاع الاشتراكي الذين زيدت رواتبهم بنسبة تقل عن (١٠٠) مئة في المئة على وفق ما ياتي .

الراتب / دينار	النسبة
٣٢٠/ فاكثر	٤ر٥ بالمئة
٣١٩/٢٥١	٣ر٥ بالمئة
٢٥٠/٢٠١	٣ بالمئة
٢٠٠/١٥٣	٢ر٥ بالمئة
١٥٠ / فما دون	١ر٥ بالمئة

ب – يبقى مبلغ الحصة التقاعدية لاصدقاء السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية واية شريحة اخرى مشمولة لو تشمل مستقبلا بزيادة في الراتب بنسبة (١٠٠) مئة في المئة فاكثر كما هو عليه قبل زيادة

البقية ص٢

لجنة مركزية لتحاشي التبذير في الحصاد

■ بغداد/مندوب الجمهورية : تشكلت لجنة مركزية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وعضوية السادة وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وعبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعامر حمودي السعدي وزير الصناعة . وذلك للاشراف على كل مايتعلق بموسم الحصاد . اعادة توزيع الحاصدات بشكل عملي لتحاشي التبذير في المحاصيل الزراعية ومنع ترك اية اراض بدون حصاد □

الليكود مهدد بالانفجار بعد استقالة ليفي

■ تل ابيب / ا ف ب : يواجه وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي ضغوطا من مؤيديه لترك تكتل الليكود الحاكم بعد استقالته من الحكومة . وكان ليفي قد اشتكى لدى تقديمه استقالته من انه وضع على الرف داخل الليكود . واتهم قيادة الحزب باتباع سياسة اجتماعية خرقاء . واخذ عليها موقفها التمييزي حيال اليهود من اصل شرقي الذين ينحدر ليفي منهم .. وافادت انباء الارض المحتلة ان استقالة ليفي من الحكومة الصهيونية قد يعرض الليكود للانفجار والخسارة في الانتخابات التي ستجري في ٢٣ حزيران المقبل . واكد ليفي انه لعب دورا حاسما في فوز اليمين في انتخابات عام ١٩٧٧ . وقال المراقبون انه اذا انشق ليفي عن تكتل الليكود وهو ماسيدفعه اليه معظم انصاره . فان الليكود سيواجه خطر ان يفقد القسم الاساسي من اصوات ناخبيه التي ابقته في السلطة □

غياب تام للمعارضة في الانتخابات الايرانية المقبلة

■ طهران/ا ف ب : اسفت حركة تحرير ايران التي اسسها في العام ١٩٦١ مهدي بازركان اول رئيس وزراء بعد حكم الشاه . لغياب المعارضة في الانتخابات التشريعية الايرانية المقبلة . وفي بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية امس . اعتبرت حركة تحرير ايران التي يحظر عليها القيام بنشاطات علنية ان (الانتخابات لايمكنها في مثل هذه الظروف ان تكون حرة وسليمة . وسيحتكرها النظام القائم) . واضاف ان (احزاب المعارضة السياسية . وخصوصا حركة تحرير ايران . ترى ان لا امكانية لديها على الاطلاق للمشاركة في الانتخابات . رغم رغبتها في المشاركة) .

واكد ان الحركة (قامت بمساع لدى السلطات لتتمكن منها للمشاركة في الانتخابات) . غير ان هذه (المساعي لم تعط اي نتيجة . واظهرت مراكز القرار انها ليست مستعدة للخضوع للدستور ولاتفهم خطورة الازمة التي تعيشها البلاد حاليا) . واضاف ان (ما حصل في الاتحاد السوفيتي السابق . يشير بوضوح الى ان نظاما لم يبن ميثاقا ابديا مع الشعب)□

طرابلس تدعو الدول العربية الى رفض العقوبات المقترحة ضدها

■ طرابلس – نيويورك / ا ف ب – انصات الجمهورية . دعا السفير الليبي في الكونغو محمود محمد سعد الدول العربية الى الامتناع عن تطبيق اي قرار ينص على فرض عقوبات على ليبيا . حتى تقوم تل ابيب بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاراضي العربية التي تحتلها . وقال سعد في مؤتمر صحفي ان على الامين العام للامم المتحدة ان يرفض المحاولات التي تقوم بها القوى الكبرى الثلاث بهدف تزوير ميثاق الامم المتحدة وتدميره . واضاف (اذا تبنى مجلس الامن عقوبات ضد ليبيا فان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سيجد نفسه مرغما على التخلي عن مهامه) . مؤكدا ان هذه الاستقالة من شانها ان تسمح لغالي عدم تحمل مسؤولية تفسير سيء للفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة المتعلق بتهديد السلام العالمي . وفي القاهرة اكدت مصادر دبلوماسية ان لجنة المتابعة العربية المكلفة بالازمة الليبية يمكن ان تجتمع في حال تطور الوضع بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية □

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي .. ازدياد المطالبة باستقلال اسكتلندا وويلز وايرلندة الشمالية

■ لندن/متابعة اخبارية – فارس قصيرة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة تواجه حكومة المحافظين في لندن مشكلة تضاف الى مشكلاتها الاخرى هي مشكلة ازدياد المطالبة باستقلال اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية التي تكون مجتمعة مع انكلترا المملكة المتحدة . وطبقا لذلك فان هذا يعني فقدان لندن السيطرة على الجزء الاعظم من الثروات الطبيعية كالنفط والغاز والفحم التي انقذت بريطانيا العظمى من الانهيار التام بعد ان اضمحلت امبراطوريتها في الخمسينات . لان المناطق الغنية بالنفط تقع قبالة الساحل الاسكتلندي من جهة بحر الشمال . وياتي هذا وسط تفاقم حاد للازمة الاقتصادية حيث اشار تقرير نقلته اذاعة الـ بي بي سي . الى ان فقراء بريطانيا يشكلون نسبة الخمس من عدد الفقراء في اوربا وهذا يعني ان هناك (١١) مليون شخص يعانون من الفقر في بريطانيا وقد تجاوزوا خط الفقر المسموح به واضاف التقرير بان الهوة بين الاغنياء والفقراء قد اتسعت بشكل لم تشهده بريطانيا منذ (١٠٠) عام ويعتقد المحللون بان انهيار الاتحاد السوفيتي قد ساهم في تنامي الاصوات المطالبة بالاستقلال عن سلطة الحكومة في لندن وبان الانتخابات العامة في نيسان المقبل سوف تكون عاملا مساعدا للضغط من اجل الاستقلال . وبامكان كل من عاش في مدن اسكتلندا ان يشعر بالغضب الذي يستملك الاسكتلنديين الذين يعانون من مصاعب اقتصادية رغم امتلاكهم لثروة نفطية ضخمة . كما ان منهم تشكو من الاهمال . فمدينة مثل غلاسكو مثلا كانت في وقت من الاوقات مدينة صناعية مزدهرة امدت الاقتصاد البريطاني بالقوة في زمن كانت فيه الامبراطورية البريطانية تبسط نفوذها على بقاع كثيرة من العالم . هذا في الوقت الذي نجد فيه الكثير من المدن الانكليزية وخصوصا تلك التي تقع قرب لندن في وضع اقتصادي افضل بكثير من وضع المدن الاسكتلندية رغم انها تفتقد الى الموارد الطبيعية وافادت وكالة رويتر ان استطلاعا للراي العام نشر مؤخرا في اسكتلندا اظهر بان نصف السكان يؤيدون الاستقلال عن لندن وهو ما ينادي به الحزب القومي الاسكتلندي وقد اثارت مطالب الاسكتلنديين بالاستقلال مخاوف جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا والذي طلب من لجنة النواب الاسكتلنديين الذين كانوا يناقشون مؤخرا في مجلس العموم البريطاني مسالة انتقال السلطات الدستورية الى اسكتلندا التمسك بالوحدة ضمن المملكة المتحدة . وكان ميجر قد وصف استقلال اسكتلندا بـ السم . كما ان حزب العمل حاول كسب اصوات الاسكتلنديين من خلال الوعد – في حالة فوزه بالانتخابات بتاسيس برلمان اسكتلندي ضمن المملكة المتحدة يمتلك صلاحيات واسعة غير ان هذه الصلاحيات لا تشمل امور الدفاع والسياسة الخارجية . غير ان زعيم الحزب القومي الاسكتلندي اليكس سالموند يصر على الاستقلال كدولة ضمن المجموعة الاوربية . ونكر معلقون سياسيون ان سالموند يمكن ان يحصل على المزيد من التاييد اذا فشل حزب العمال في الوصول الى الحكم في الانتخابات المقبلة اذ ان من شان هذا ان يطيل المدة التي قضاها المحافظون في الحكم والتي بلغت حتى الان (١٣) عاما وان يؤدي الى تعاظم مشاعر الاستياء في صفوف الاسكتلنديين

وتولى ملوك الانكليز حكم

البقية ص٢



العنف في ايرلندا الشمالية

مساعد الطالباني مات في ظروف مريبة

■ السليمانية / من مراسل الجمهورية ابو سه ركه وت : كشف مصدر قريب من حزب (الاتحاد الكردستاني) الذي يراسه جلال الطالباني . عن ان المدعو (عمر دبابة) المقرب من الطالباني حتى وقت قريب . مات كمدا في ظروف غامضة .

. وذكر المصدر ان (عمر دبابة) كان قد اختلف مؤخرا مع جلال الطالباني . وافاد ان سبب الخلاف نشا في اعقاب موافقة الطالباني على قيام القوات الامريكية في شمال العراق بسرقة المعادن والخامات الثمينة لقاء عمولة محددة . واشار المصدر الى ان (عمر دبابة) انتكس صحيا اثر الخلاف . ورجح اقربه انه قد حان بمادة سمية قبيل موته المفاجيء □

١٠٤ خروقات امريكية جديدة للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : ابلغ العراق المنظمة الدولية بشان استمرار خروقات الطائرات الامريكية لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وقال العراق في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان الطائرات الامريكية انتهكت حرمة الاجواء العراقية للفترة من ٢٠ الى ٢٧ من اذار الجاري . وبسرع وارتفاعات مختلفة . واوضحت المذكرة ان عدد الطلعات الجوية التي قامت بها الطائرات الامريكية بلغ (١٠٤) طلعات . تركزت فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والعمادية وزاخو وسنجار وعين زالة وتلعفر ودوكان وراوندوز □

روسيا تنفي تسرب الاسرار النووية

■ موسكو/ا ف ب نقلت وكالة ايتار – تاس عن مسؤولين في وزارة الطاقة الذرية الروسية ان اي عالم روسي يملك اسرارا نووية لم يستقر في الخارج . ولااساس للمخاوف من تسرب للاسرار النووية . غير ان هؤلاء المسؤولين لم يستبعدوا امكانية ان يكون بعض الخبراء النوويين قد غادروا من دون اذن مسبق الى دول اجنبية مشيرين في الوقت عينه الى ان كل التدابير الضرورية اتخذت لمنع حصول ذلك□

هزيمة انتخابية جديدة لحزب ميتران

■ باريس / ا ف ب خسر الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا ست مقاطعات في الجولة الثانية من الانتخابات المحلية . التي اكدت الهزيمة التي مني بها هذا الحزب الاحد الماضي في الانتخابات الاقليمية وانتقلت ست مقاطعات الى اليمين المعتدل والليبرالي والتجمع من اجل الجمهورية الديوغولي وغداة هذه الانتخابات حصلت المعارضة اليمينية على ٧٣ مقاطعة واليسار على ٢١ مقاطعة وقال وزير الداخلية الفرنسي فيليب مارشان ان الاحزاب اليمينية حصلت على ٥٦ في المئة من الاصوات . بينما حصل الحزب الاشتراكي على ٢٥ في المئة فقط من الاصوات . وحصل حزب الجبهة الوطنية اليميني الذي يتزعمه جان ماري لوبن على ٣ر٥ في المئة واضاف مارشان ان هذه النتائج تشكل انذارا جديا للحكومة والحزب الاشتراكي . مؤكدا ان الناخبين ابدوا رغبة عميقة في التجديد . وقد ظهر ذلك بصورة عميقة في هزيمة العديد من رؤساء المناطق ونكر ان جميع الوزراء الذين خرجوا من الحكومة الفرنسية قد نجحوا في الانتخابات المحلية من ناحية ثانية وصف لوران فابيوس السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي الفشل الذي لقيه الحزب في الانتخابات بانه فشل جدي في غضون ذلك مازالت المصادر المطلعة تتوقع التغيير الوزاري خلال الايام القادمة . على الرغم من نجاح السيدة اديث كريسون رئيسة الحكومة في الانتخابات . وكذلك وزراء حكومتها . باستثناء وزير الشؤون الاجتماعية . □





كريسون — فابيوس

اميلدا

ايميلدا تستعد لاعادة رفات ماركوس

■ مانيلا/ا ف ب . اعلنت ارملة الرئيس الفليبيني السابق ايميلدا ماركوس انها ستعيد رفات زوجها من هاواي في ١١ نيسان المقبل . خلال حملتها للانتخابات الرئاسية المقررة في ايار المقبل وفي مؤتمر صحفي اكدت ايميلدا انها ستدفن زوجها الذي اطاحته انتفاضة شعبية في العام ١٩٨٦ في لاوغ . المقاطعة الشمالية التي ولد فيها . وستنظم له (جنازة جندي بسيط) بعد حوالي عشرة ايام من وصول رفاته ورفضت الحكومة الفليبينية اقامة جنازة وطنية لماركوس . خشية ان تستغل هذه المناسبة لاغراض سياسية وقالت ماركوس ايضا ان الاعيان في المقاطعة التي ولد فيها زوجها راوا ان افضل وقت لاعادة رفاته هو ١٠ او ١١ نيسان المقبل □

تركيا تخطط لاحتجاز ٥٠ بالمئة من مياه نهر دجلة عن العراق

■ بغداد / مندوب الجمهورية كشف مصدر مسؤول امس ان تركيا تخطط لاقامة ١٢ سدا على نهر دجلة بهدف حجز ٥٠ بالمئة من مياه النهر عن العراق . واضاف المصدر الذي حلل اتجاهات السياسة التركية في قضية المياه ان بعض المسؤولين الاتراك يلجاون الى المماطلة والتسويف كلما طرح موضوع التفاوض الثلاثي بين العراق وسورية وتركيا حول تقسيم المياه . وهم يخططون للحصول على حيز زمني لمدة عشر سنوات ليتمكنوا بعده من تثبيت (حق مكتسب . وقال ان معظم دول العالم حلت مشاكلها حول تقسيم المياه وحصصها في الانهر المشتركة . وينبغي ان يحصل الامر نفسه فيما يتعلق بنهري دجلة والفرات . وضرب مثلا على وضوح التعامل في مسالة المياه بنهر الدانوب الذي تقتسم مياهه تسع دول . تعرف كل منها حصتها بدقة . وانتقد اي اتجاه لعقد اتفاق ثنائي يتجاهل راي العراق وحقه في المياه . وكشف ان نوعية المياه في نهر الفرات قد تردت في السنوات الاخيرة بسبب اقامة مشاريع الخزن في تركيا . وزادت نسبة الملوحة بخمسة امثال ماكانت عليها من قبل . اذ تبلغ الان الف جزء بالمليون بينما كانت في السابق ٣٠٠ جزء بالمليون وشدد على ان تحديد الحصص بصورة عادلة هو امر ممكن وله سوابق كثيرة في العلاقات بين الدول . وان العراق ينظر الى هذا الامر نظرة متطابقة . ولديه رؤية مستقبلية متكاملة متعددة الوجوه توفر لشعبه الحلول السليمة لاي متغير في المستقبلين المنظور والبعيد □

انهيار (١٥) الف شركة بريطانية

■ لندن / انصات الجمهورية انهار مايقرب من (١٥) الف شركة تجارية في بريطانيا منذ بداية هذه السنة او اعلنت افلاسها . مسجلة بذلك زيادة حتى في الارقام القياسية للانهيار والافلاس التي سجلت في مثل هذه الفترة من العام الماضي واشارت هيئة الاذاعة البريطانية الى ان هذه الاسماء ظهرت في وقت حرج للغاية . حيث جاءت قبل تسعة ايام من موعد الانتخابات العامة □

غاغارين

غاغارين عاد الى الارض بمظلة

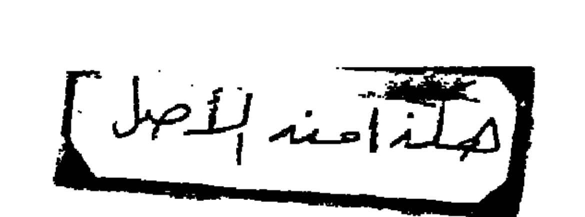
■ موسكو/ا ف ب كشفت صحيفة (كراسنايا زفيزدا) نقلا عن تقرير سري من محفوظات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ان الروسي يوري غاغارين الذي كان اول رجل يقوم برحلة الى الفضاء لم يعد الى الارض في كبسولة الفضاء . كما كان يعتقد حتى الان . بل هبط في مظلة واوضح رائد الفضاء في تقرير عن مهمته التي نفذها في ١٢ نيسان ١٩٦١ . وقام خلالها بدورة كاملة حول الارض استغرقت ١٠٨ دقائق . انه خرج من الكبسولة (فوستوك) على ارتفاع سبعة الاف متر □

استقالة مؤلف زوربا من الحكومة اليونانية

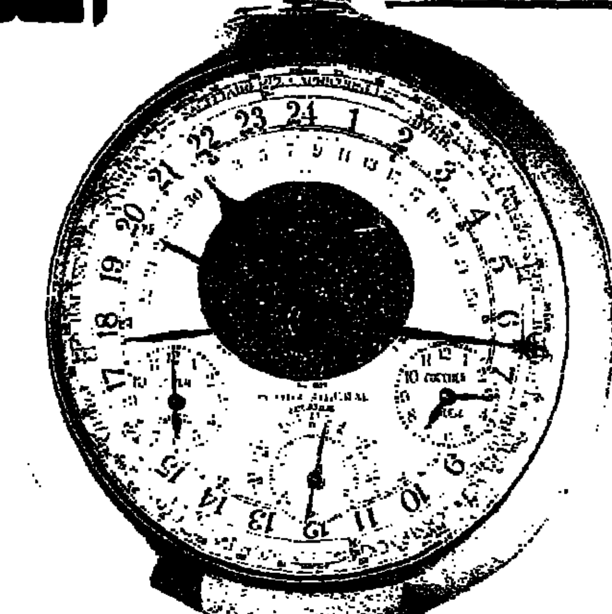
■ بغداد/ الجمهورية – متابعة اخبارية . اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية بيتروس مولينوراس ان الوزير اليوناني من دون حقيبة ميكيس تيودوراكيس استقال من منصبه ليتمكن من تخصيص وقته بشكل كامل لعمله الموسيقي واضاف مولينوراس ان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس وافق على الاستقالة مشيرا الى ان (تيودوراكيس سيواصل دعمه للحكومة كنائب مستقل) وكان تيودوراكيس . الذي حاز شهرة عالمية لتاليفه الموسيقى التصويرية لفيلم (زوربا اليوناني) رمزا للنضال الشيوعي في اليونان لعدة سنوات ولكنه قام سنة ١٩٩٠ بخطوة حاسمة في التحول الى اليمين . باعلانه ترشيح نفسه عن حزب محافظ في الانتخابات العامة وفي حديث مع رويتر انذاك قال تيودوراكيس . مشيرا الى فيلم تولر يساريين ان الشيوعية كانت محافظة هو بول بلكونيس الذي حفزني على هذا التحول هو انهم قتلوا ثانيا اخر واضاف ان اغتيال بلكونيس احد اسباب انضمامه الى قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ . وبلكونيس وهو عضو في حزب الديمقراطية الجديدة . وزوج ابنة ميتسوتاكيس . قتله بالرصاص مسلحون ينتمون الى حركة ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في وسط اثينا يوم ٢٦ ايلول ١٩٩٠ ويتمتع تيودوراكيس (٦٦ سنة) بتقدير واعجاب اليونانيين من شتى الاتجاهات السياسية لمواهبه الموسيقية بالرغم من بعض ميوله السياسية الغريبة ووصل اعجاب اليونانيين بتيودوراكيس . الذي ابدع اعمالا رائعة ابتداء من موسيقى الافلام الى المؤلفات الاوركسترالية . الى الذروة بعد تلحينه قصيدة (انني مستحق) للشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس الحائز على جائزة نوبل في الاداب عام ١٩٧٩ . والذي اصبح النشيد القومي غير الرسمي لليونان وكان تيودوراكيس قد

البقية ص٢

ميتسوتاكيس



غدا يبدأ التوقيت الصيفي في العراق



ساعة متعددة الاغراض

بواسطة التوقيت الصيفي : استطعنا توفير ضوء النهار

احتضان الوسادة

اجزاء ساعة ثمينة

التوفير انواع . هناك توفير في المال ، وتوفير في الطعام وتوفير في الوقت والنوع الثالث هو احدث انواع التوفير ، والمقصود بتوفير الوقت : الاستفادة من ضوء الشمس والتقليل من استعمال الطاقة في الاضاءة ، ولكي تتم الفائدة من الوقت كان لابد من تقديم ساعاتنا ساعة واحدة في بداية كل صيف ثم اعادتها من جديد الى ساعاتنا في نهاية كل صيف . وهذا النوع من التوقيت يسمى (التوقيت الصيفي) النظام الزمني الذي طبق في بلادنا منذ مطلع الثمانينات واختيرت الساعة الثانية عشرة من ليلة ٤/١ كل عام لتقديم الوقت ساعة كاملة ليصبح يوم ٣/٣١ بـ (٢٥) ساعة . فما هي حكايته ؟

التبذير في ضوء النهار

يعود تاريخ قصة التوقيت الصيفي الى عام ١٧٨٤ م حيث تقدم ، بنجامين فرانكلين ، باقتراح في مقال نشره في فرنسا عندما وجد ان الفرنسيين ينامون حتى ساعة متاخرة في صباح كل يوم ، في حين ان الشمس تكون قد طلعت بينما يسهرون الى ساعة متاخرة من الليل على اضواء الشموع فلاحظ ان اهل باريس يحرقون (١٢٨١) ساعة خلال (١٨٣) ليلة من ليالي الصيف وان قيمة الشموع التي تستهلك تبلغ (٢٠) مليون دولار وقال : انهم يستطيعون ان يستعيضوا عن الشموع بضوء لايكلفهم الا النهوض المبكر ساعة واحدة ولكن الاقتراح اهمل . وظل حبرا على ورق حتى عام ١٩٠٧ حين نشر وليم وليت كراسا بعنوان ، التبذير في ضوء النهار ، ونظم حملة لتقديم الساعة (٨٠) دقيقة في الصيف والربيع بغية الاستفادة من ضوء الشمس . وواجه كراسه الانتقادات من المسؤولين في بريطانيا . ولكن (وليم) لم يهزم فكتب لاصحاب المصانع والمحال ولاقت الفكرة اهتماما عند البعض واعجب الملك ، ادوار السابع ، بالفكرة فامر بتقديم الساعة في القصور الملكية .

ضرورة اقتصادية

وخلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٧) ظهرت الحاجة الى الوقود وصارت القضية الاقتصادية ضرورة لذلك شرعت ، المانيا ، بتطبيق نظام التوقيت الصيفي الذي عرف باسم ، توفير ضوء النهار ، من اجل توفير الوقود للحرب .

وفي عام ١٩١٦ علمت بريطانيا بالخطوة الالمانية فسارعت الى تنفيذها واصبح التوقيت الصيفي قانونا ساري المفعول منذ ٢٢ - ٥ - ١٩١٦ . وحذت حذو بريطانيا عدة دول اوربية منها روسيا وفرنسا .

قوانين للتوقيت الصيفي

بعد الحرب العالمية الاولى حدد العمل بالتوقيت الصيفي بقوانين ومنها القانون الذي صدر في سنة ١٩٢٢ ويقضي البدء بالعمل بهذا التوقيت يوم الاحد الذي يلي ، السبت ، الثالث من نيسان وان ينتهي العمل به في يوم ، الاحد ، الذي يلي ، السبت ، الثالث من شهر ايلول ولقي معارضة في امريكا من قبل رجال الدين باعتبار ان فكرته مخالفة لمشيئة الله وسننه فالغي القانون في ١٩١٩/٨/٢٠ ولكن بعد الحرب العالمية الثانية اعيد العمل به بحجة ان ذلك يخدم المصلحة القومية واستمرت بعض البلدان في تطبيق التوقيت الصيفي حتى بعد الحرب مثل كندا والصين وبولندا والنرويج وبولونيا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا .

التوقيت عربيا

اما الدول العربية فقد عرفت نظام التوقيت الصيفي في الستينيات وكانت مصر اول دولة عربية تطبق هذا النظام تلتها سوريا وطبق في الاردن عام ١٩٧٣ وتلتها دول عربية اخرى ، فالتوقيت الصيفي من مصلحة العرب لان الشمس تشرق حوالي الخامسة في حين ان العمل في الدوائر الرسمية والمؤسسات لايبدأ قبل الثامنة حيث تشتد الحرارة .

■ استطلاع كتبه عبدالرزاق الربيعي

ضرورة حربية

ان الهدف الاساسي من التوقيت الصيفي هو الاستفادة من ضوء النهار فتقديم الوقت مدة ساعة يؤدي الى توفير الوقود اذ ياوي كل فرد الى فراشه قبل الوقت الذي اعتاده بساعة ويستيقظ مبكرا في الصباح التالي فتقل بذلك حاجته للوقود التي يستعين بها على السهر الى ساعة متاخرة من الليل . اما في الحروب فهو ضرورة حربية لما يوفره من طاقة ووقود .

اعتراضات وحجج

واجه نظام التوقيت الصيفي منذ بداية نشوئه معارضة غالبية الناس . وخصوصا الفلاحين والمزارعين بحجة ان باعة الحليب سيضطرون الى النهوض مبكرين ليوصلوا الحليب الى الزبائن . وتحجج عمال المزارع بانهم سيجدون




نوم القيلولة

القمح غير جاف ، فلا يتمكنون من حصده ، وعارض رجال الدين الفكرة واتهموا اصحابها بالكفر بحجة ان هذا يقوم على تغيير الاوضاع الطبيعية التي اوجدها الله ، وقال بعض اصحاب الابقار بان الابقار لايمكن ان تعترف بهذا التوقيت ، وان الندى سيكون شديدا في الصباح الباكر ويحول دون القيام بالاعمال الزراعية وان الاطفال سيفقدون بتطبيق هذا النظام ساعة نوم واحدة اذا ما نهضوا في نفس الوقت الذي ينهض فيه اباؤهم لان الاطفال عادة لايقبلون بان يذهبوا الى فراشهم قبل غياب الشمس . وعارضه البعض على اعتبار انه ضد الطبيعة والتقاليد .

التوقيت العراقي

اما في بلادنا فعندما اقرت الجهات المختصة تطبيق نظام التوقيت الصيفي واجه قبولا من قبل الجميع باعتباره نوعا من التجديد وخصوصا بعد ان تفهم الناس ابعاده الاقتصادية وضروراته . وكان برنامج ، العلم للجميع ، قد سلط الضوء على هذه الابعاد ورغم ان البعض من اصحاب المهن الحرة ابقى ساعته على ماهي عليه الا انه مع مرور الايام امتثل لتوقيت الجميع والساعة الاولى من اليوم الاول من نيسان من كل عام لايخلو من احراجات بسبب غفلة البعض او استسلامهم لساعاتهم ، الفيزيائية ، في النهوض الا ان التكثيف الاعلامي الذي تبذله الجهات الاعلامية عبر قنواتها مذكرة الناس بوجوب تغيير اوقات ساعاتهم وفق التوقيت الصيفي الجديد .

حصار الوقت

وفي هذا الظرف العصيب الذي يمر به قطرنا متمثلا بالحصار يصبح ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والاقتصادية بالوقود ضرورة وطنية وتحديا لهذا الحصار لذا فالتوقيت الصيفي سيوفر لنا الكثير من هذه الطاقة والان افتحوا صناديق ساعاتكم لتوفير ضوء النهار □

من المحافظات

وزير العدل يبحث واقع المسيرة العدلية والقضائية في الانبار

□ الانبار / وعد الدليمي : بحث السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل مع السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار واقع المسيرة العدلية والقضائية ، وسبل الارتقاء بسرعة انجاز وتنفيذ معاملات المواطنين . واكد السيد الوزير على اهمية تنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باستحداث محكمتي استئناف الانبار وواسط ودراسة هيكلة هاتين المحكمتين الحديثتين مشيرا الى اهمية تجاوز العمل الروتيني الذي يقف عائقا في سرعة انجاز وتنفيذ المعاملات الخاصة بالمواطنين . □

(١٥٠) خياطة في ذي قار شاركن في مشروع (فرحة طفل) لانتاج الالبسة

ذي قار/عبدالحليم صالح : بلغ عدد الخياطات اللواتي شاركن ضمن حملة مشروع فرحة طفل لاتحاد نساء ذي قار ، ١٥٠ ، خياطة لانجاز تفصيل وخياطة (٦) الاف قطعة ملابس استلمها الاتحاد في المحافظة ، وقالت السيدة نجية عبدعلي رئيسة اتحاد ذي قار ، ان الالبسة المنجزة سيتم توزيعها على الاطفال في ضوء خطة عملية اعدت لذلك وباسعار مناسبة

من جانب تم تكريم (٢٥) امراة من اتحاد نساء المحافظة ، لتميزهن في اداء واجباتهن خلال العام الماضي اثناء ملحمة ام المعارك والاحداث التي رافقتها □

٢٨ مليون دينار كلفة تنفيذ طريق بري يربط الرحالية بالرمادي والفلوجة

□ الانبار / وعد الدليمي : باشرت وزارة الصناعة والمعادن بتنفيذ طريق بري يربط الرحالية بمدينة الرمادي والفلوجة بكلفة اجمالية تقدر بـ (٢٨) مليون دينار .

وافاد مصدر في منشاة الفاو العامة للمقاولات : ان طول هذا الطريق يبلغ (٨١) كيلومترا وعرض (٨) امتار ومن المؤمل انجازه خلال مدة اقصاها ٢٠ شهرا .

وذكر ان هذا الطريق يؤمن لابناء محافظة الانبار اتصالهم البري المباشر بمحافظة كربلاء ومحافظات العراق الجنوبية □

دراسات اولية لاقامة مشروع انتاج علف حيواني تبحث في جامعة البصرة

□ ميسان / جبار النجدي : انجزت لجنة من الفنيين والمهندسين في المنشاة العامة لسكر ميسان دراستها الاولية لاقامة مشروع انتاج علف حيواني بالاعتماد على النواتج العرضية التي تنتجها المنشاة .

واوضح المهندس احمد محمد شبيب مدير عام المنشاة ، بان هذا المشروع الحيواني الذي يسهم في تنمية الثروة الحيوانية في العراق يعتمد على النواتج العرضية وهي غالبا (البكاز والمولاس) والقمم النامية لقصب السكر . مؤكدا ان الدراسات الاولية التي تقدمت بها اللجنة احيلت الى كلية الزراعة في جامعة البصرة لغرض تقييم القيمة الغذائية (العليقة) المقترحة □

(١٥) محاميا في الموصل تطوعوا مجانا لتقديم المشورات القانونية الخاصة بحقوق الاسرى والشهداء

□ نينوى / خالد الحديدي : تطوع (١٥) محاميا في الموصل للتوكل مجانا في القضايا المتعلقة بحقوق الاسرى والشهداء والمفقودين وتقديم المشورات القانونية الخاصة بهم .. ابلغ ذلك مراسل (الجمهورية) المحامي عبدالقهار سليمان محمد رئيس اتحاد الحقوقيين في نينوى .. وقال ان هذا العمل يجسد مكانة اولئك الذين تقدموا بتضحياتهم الجسام على غيرهم من ابناء العراق العظيم واعطوا للوطن الكثير دفاعا عن ترابه الطاهر فاستحقوا وعوائلهم الرعاية الخاصة من شرائح المجتمع ومنهم المحامون □

نسب استقطاع جديدة لحصة التقاعد عن مدة الخدمة للموظفين

تتمة المنشور ص١ .

الرواتب خلال سنة (١٩٩١) ويزاد مبلغ الحصة التقاعدية سنويا بنسبة قدرها (٥٫٠) خمسة من المئة عن الحصة المذكورة بدءا من ١٩٩٣/١/١ .

يتولى وزير المالية اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكامه .

٣ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ ١٩٩٢/٣/١

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان البند الاول من قرار مجلس قيادة الثورة نص على ان تكون نسبة استقطاعات حصة التقاعد عن مدة الخدمة التقاعدية لموظفي الدولة والقطاع الاشتراكي وفقا لما ياتي :

الراتب / دينار	النسبة
٢٢٨٫٥٠٠ فاكثر	٧/ بالمئة
١٧٠٫٥٠٠ / ٢٢٨٫٠٠٠	٥ر٥ بالمئة
١٣٥٫٥٠٠ / ١٧٠٫٠٠٠	٥ر٤ بالمئة
١١٢٫٥٠٠ / ١٣٥٫٠٠٠	٤ بالمئة
٩٦٫٥٠٠ / ١١٢٫٠٠٠	٥ر٢ بالمئة
٨٧٫٥٠٠ / ٩٦٫٠٠٠	٢ بالمئة
٧٢٫٥٠٠ / ٨٧٠٠٠	٥ر١ بالمئة
٧٢٫٠٠٠ فما دون	١ بالمئة

عشائر الجبور وعزة وربيعة عاهدت القائد

تتمة المنشور ص١

الحيالي عن عشيرة الحياليين - بغداد - الانبار . وعلي الدين محمد السعيد موسى - عن ابناء مصر العروبة - بغداد والحاج حسن علي مبارك عن عشيرة آل مبارك - الشنافية وعبدالله حنش الجبوري والحاج عبد علي مكطوف الربيعي ومجيد خلف هندي الجعيفري وحسين علي الخفاجي عن جماهير ناحية بغداد الجديدة وقاسم كامل عاصي عن عشيرة بيت شميل الموجودين في بغداد □

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي

تتمة المنشور ص١

اسكتلندا منذ العام ١٦٠٣ كما ان برلمانها دمج مع البرلمان الانكليزي في عام ١٧٠٧ الا ان اسكتلندا احتفظت بسلطاتها القضائية . وقد قمع الانكليز بقسوة انتفاضة اسكتلندية في مناطق المرتفعات في عام ١٧٤٥ . كما ان الشعور القومي في ازدياد في ويلز التي استولى عليها الملك الانكليزي ادوارد الاول في القرن الثالث عشر وويلز هي موطن زعيم حزب العمال نيل كينوك وتضم عددا كبيرا من مناجم الفحم . وفي استفتاء للراي العام اجري مؤخرا اعرب (٤٧) بالمائة من سكان ويلز عن رغبتهم في انتقال السلطة من لندن الى ويلز . وقال دافيد ويغلي رئيس حزب ، بلادكومري ، وهو الحزب القومي في ويلز ان من الواضح ان التيار المطالب بالاستقلال في اسكتلندا يمر الان عبر ويلز . ويبلغ عدد سكان انكلترا (٤٦) مليونا فيما تضم اسكتلندا حوالي (٥) ملايين وويلز (٢ر٨) مليون وايرلندا الشمالية (١ر٦) مليون ويرجع نسب سكان اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية الى ، الكلتيين ، وهم سكان الجزر البريطانية الاصليين فيما يسكن انكلترا غالبية من الانغلو - ساكسون . وقد ثار الايرلنديون على الحكم الانكليزي في عام ١٩١٦ وحصل الجزء الجنوبي من ايرلندا على الاستقلال في عام ١٩٢١ فيما بقيت ايرلندا الشمالية تحت سيطرة لندن . ويعرف الجزء الشمالي بـ السستر ، وفي القرنين المنصرمين لقي مايزيد على الثلاثة الاف شخص حتفهم في حملات المقاومة التي ترمي الى انهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية . ويذكر ان ملوك الانكليز عملوا على تغيير تركيبة السكان في ايرلندا وذلك بتوطين البروتستانت في الجزيرة لاحكام سيطرتهم على ايرلندا التي تقطنها غالبية كاثوليكية □

استقالة مؤلف (زوربا) من الحكومة اليونانية

تتمة المنشور ص١

فاز بمقعد في البرلمان ممثلا للحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٨١ ، واستمرت عضويته ست سنوات وكان الحافز على تحوله من يساري يشار اليه بالبنان الى نجم يميني (كراهيته الشديدة للاشتراكيين) الذين حكموا من ١٩٨١ حتى هزيمتهم في حزيران ١٩٩٠ وصب ثيودوراكيس جام غضبه على رئيس الوزراء السابق اندرياس بابا ندريو زعيم حزب الحركة الهيلينية الاشتراكية (باسوك) وقال باسوك واجهتها ديمقراطية ، ولكن العقلية الغالبة فيها فاشية ... اي شخص يجادل بابندريو يوصم بالخيانة وقد دخل ثيودوراكيس السجن وعاش في المنفى بسبب ارائه اليسارية ووقوفه ضد النظام العسكري الذي حكم اليونان من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ وقد فرض العسكريون حظرا على موسيقاه لانها تثير المقاومة ومنذ اغتيال باكويانيس شن ثيودوراكيس هجوما شرسا على ثوار ١٧ (نوفمبر) تشرين الثاني وحكومة باسوك لفشلها في ضبط القتلة ومن الاسباب الاخرى لانضمام ثيودوراكيس الى حزب الديمقراطية الجديدة صداقة قديمة مع ميتسوتاكيس ترجع الى ايام الاحتلال النازي عندما اشتركا كشابين من كريت في حركة المقاومة وقال ثيودوراكيس لن اتردد في التصويت ضد اي قانون اشعر انه لايمثلني وبالرغم من شارته الحزبية الجديدة فان ثيودوراكيس يقول انه مازال شيوعيا حرا يؤمن بالتقدم والديمقراطية والحرية □

وزير الداخلية ترأس اجتماعا

تتمة المنشور ص٨

ويذكر ان مشروع نظام المعلومات المدنية يهدف الى منح المواطنين رقما مدنيا يتم تكوينه من بيانات محددة ويخصص لكل فرد من افراد المجتمع ويكون بمثابة سجل اساس لتثبيت البيانات والواقعات المتعلقة بالفرد وكذلك منحه البطاقة الشخصية الموحدة التي تعوضه عن شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية . كما يهدف ايضا الى التوسع في تثبيت المعلومات المتكاملة للمواطن □ .

وزير التجارة يكشف

تتمة المنشور ص٨

التي يتعامل بها السوق التجاري لايشكل سوى نسبة ١٥٪ من اجمالي ماتجهزه الدولة للمواطن تلك المواد بواسطة البطاقة التموينية . واشار الى ان تذبذب القيمة الشرائية للدينار العراقي جراء المؤامرة الخبيثة التي يتعرض لها القطر من قبل امريكا وبريطانيا والصهيونية وحلفائها من عرب الجنسية حكام السعودية والكويت . ومحاولاتهم المستمرة لاضعاف قيمة الدينار العراقي من خلال قيامهم بضخ كميات كبيرة منه في الخارج والتي تقابلها حالة ارتفاع وانخفاض سعر الدولار قياسا الى قيمة الدينار العراقي كل ذلك كان له الاثر البالغ في عدم استقرار الاسعار في السوق التجاري داخل العراق مما تسبب في حدوث فجوات غير طبيعية في الاسعار بين يوم واخر . واوضح ان سعر المادة في السوق التجاري يتحدد وفق المعادلة التالية : سعر البضاعة بالدولار مضروبا في سعر الدولار في السوق مضافا اليه هامش ربحي مناسب للتاجر لينتج عنه السعر الحقيقي لسعر تلك المادة في السوق التجاري وعلى سبيل المثال قال السيد الوزير : لوفرضنا ان سعر الطن الواحد من مادة غذائية معينة (٢٢٩) دولارا خارج العراق وان سعر الدولار خلال يوم شراء البضاعة (١٤) دينارا عراقيا فعند استخدام المعادلة السابقة وتقسيم الناتج على الرقم (٢٠) باعتبار ان الطن الواحد يعادل عشرين كيسا زنة (٥٠) كيلوغرام عند ذلك سينتج الرقم (٢٧٦) الذي يمثل سعر المادة المذكورة بالدينار العراقي . لذلك فان المواطن حين يلاحظ حدوث تغيرات يومية في اسعار السلع التجارية يجب ان لايندهش من ذلك بل عليه ان يؤمن وبشكل قطعي ان عملية ترشيد الاستهلاك هي الموازنة المقتضية لمواجهة الحصار الجائر المفروض على العراق وشعبه المناضل □

تهنئة لجريدة الشعب « بابل »

تتمة المنشور ص٨

وسيبقى هذا الموقع محط اعجاب وتقدير العراقيين والعرب الشرفاء ..

، والجمهورية ، التي يسعدها ان تحتل بابل هذا الموقع المهم في قلوب القراء تتقدم للسيد رئيس مجلس ادارتها الاستاذ عدي صدام حسين ولاسرة تحريرها بالتهنئة القلبية لمناسبة السنة الاولى من عمرها المديد . تتمنى لها ولهم كل الخير والتوفيق واطراد التقدم في عملهم الصحفي الناجح والكبير . □

لماذا ؟!

لاسباب عديدة ومسوغة اهمها وفي مقدمتها السبب الصحي منعت الجهات المختصة .. وبالتحديد وحدة بلدية مركز الرصافة التابعة لامانة بغداد .. بيع بعض انواع الحيوانات كالاغنام .. والمعز .. والكلاب .. والدجاج في سوق الغزل التراثي ! وعلقت لافتات بالمنع على الجدران القريبة او المطلة على السوق .. لان هذه الحيوانات تنقل الكثير من الامراض التي تصيب البشر والحيوان معا .. لاسيما وان السوق المذكور يعج بباعة المواد الغذائية المكشوفة المتجولين في ايام الجمع ! . ولكن المنع لم ينفذ بل بقي حبرا على ورق ملصق على الجدران ! . لماذا ؟ . ☐

تساؤل ؟ !

في ١٩٩٢/٣/٤ اصدرت عمادة الفنون الجميلة قرارا بترقين قيد عدد كبير من طلبة وطالبات المعهد بسبب تجاوز غياباتهم الحد المسموح به بيوم او يومين او ثلاثة ـ كما يقولون ـ وكان بين المرقنة قيودهم من الطلبة والطالبات بعض طلبة المرحلة الخامسة الذين بدأ تطبيقهم في المدارس بتاريخ ١٩٩٢/٣/٧ ، اي ان الترقين سيقضي على مستقبلهم لاسيما وان تجاوز الغيابات كان لمدة قصيرة جدا .. فهل من سبيل الى تلافي هذه الحالة ؟ !☐

■ اين الجمعية التعاونية الخدمية في مجمع شارع حيفا السكني مما يعانيه سكنة شقق بعض عمارات المجمع من الظلام الدامس الذي يخيم على ممرات تلك العمارات ؟! ومن تراكم الاوساخ في تلك الممرات . دون ان تبادر الى اتخاذ ما يقتضي لمعالجة هاتين الحالتين السلبيتين وهو جزء من واجباتها ؟! ☐

في اروقة الجامعة

■ حصلت الطالبة عذراء مصطفى صالح على شهادة (الماجستير) في طب الاسنان الوقائي عن رسالتها المعنونة (العادات الغذائية وعلاقتها بتسوس الاسنان لاطفال رياض الاطفال في مدينة بغداد) .

■ نالت الطالبة كريمة جاهود حطاب شهادة (الماجستير) من كلية الهندسة بجامعة البصرة عن رسالتها المعنونة (الاستخدام الامثل لاجراء الخزن الحراري في دار سكنية في البصرة) ☐



العجب العجاب في طابور النساء

الهدوء سمة طابور الرجال تصوير . علوان الصافي

دقت الساعة الواحدة

■ صباح الخير

الجو جميل في هذا اليوم لا يعكره سوى ريح عاصفة وغبار يساعد على تلطيف الجو يجعله في نفس الوقت مثيرا ومشجعا لخروج الانسان لانجاز مهامه وخاصة الخطيرة منها وهي انتهاز الفرصة والذهاب الى الاسواق المركزية المزدحمة دائما عله وعسى يظفر منها بشيء !

■ في الطريق

تملكني فرح غريب وملجمتني احلام اليقظة من كل اتجاه لتنقلني الى عالم الخيال لاجد نفسي احتل المكان الاول في طابور النساء .. لا لم الطمع ؟ المكان الثاني افضل .. وانتقل هنا وهناك .. فالاسواق خالية .. من يأتي في مثل هذا الجو السيء الصيت ؟ انها اول نصيحة اطبقها عمليا بعد قراءة كتاب (كيف تعيش ٢٤ ساعة ؟) حيث نصحنا باستغلال كل فرصة استغلالا كاملا وعدم اضاعتها مهما كانت العقبات المزروعة امامها .

■ مفاجأة

الطريق خال وثمة موسيقى عذبة تنبعث من احدى المحلات المواجهة لسوق ٢٨ نيسان المركزي .. شخصان او ثلاثة يبحثان عن مكان يحتميان به من الريح العاتية بينما لاذ موظفو الاتحاد العام للتعاون (المشرفون على باب السوق المؤدي الى مكان توزيع المواد التموينية) بغرفة الاستعلامات الصغيرة .. منظرهم عند لمحهم لدفتري ذكرني بمشهد سامفنا تكراره وحفظناه عن ظهر قلب في الافلام المصرية عندما يحاول رئيس العصابة الانيق مع فتاته الحسناء الهروب ببضاعته المسروقة عبر مطار القاهرة وتوقيفه من قبل رجال المباحث بعد فحص جوازه .. خيل الي انني لجسد [illegible] رئيس العصابة ولكن اين رفيقتي الحسناء .. افقت على صوت موظف الاستعلامات وهو يحيد في دفتري قائلا :

ـ مسموح دخول شخص واحد فقط لاستلام المواد التموينية !!

● ولكنها ثقيلة جدا .. وتصل حمولة الحصة التموينية الكاملة الى ما يزيد عن (٢٥) كغم .. فكيف يستطيع الانسان حملها ؟ الا اذا كان من هواة رفع الاثقال ؟؟

ـ ليس هذا من شأني .. انها التعليمات التي نصت على ذلك !!

و .. دخلت وحدي .. المكان فسيح من الداخل ولكن تيارا بشريا كثيفا كان يغطي كل شيء فيه .. لقد تحقق حلمي بالوقوف بالمكان الاول ولكن بعد مئة امرأة !! .. هذا هو حال الدنيا ..

■ الانتظار .. وسيلة تعارف !!

الشيء المتعارف عليه .. كلما زاد الانتظار .. ازدادت عملية التعارف بين الواقفين .. وازدادت كثافة الدخان المنطلقة من طابور الرجال .. والشيء الملفت للنظر ان الضجيج والصراخ كان ينبعث كل دقيقة من طابور النساء .. خاصة من اللواتي يقفن بالطابور المخصص لتوزيع الالبان قياسا الى من كن يقفن في طابور توزيع المواد التموينية .. صوت غاضب من طابور الرجال المتسم بالهدوء يأتينا مع صوت الريح العاصف (عيني هم حاسبيه لبن لو جبن علينا .. اصلن ميتكال .. ما ادري شمخلين بيه) .. وتنطلق صرخة يرتج لها المكان قادمة من طابور النساء الخاص بالالبان (يناس اشهدوا هذا مكاني .. من الساعة الثامنة صباحا حجزته بوضع هذه الطابوقة اشارة لمكاني) .. وبالفعل كانت هناك طابوقة تحملها المرأة بيدها وهي تصرخ وتحول الامر الى مشادة انتهت بتدخل البعض لفض النزاع وحسم الامر بافتراش الارض امام نافذة القطع من قبل صاحبة الساعة الثامنة !!

■ حل اللغز !!

يأتي البعض الى السوق المركزي منذ الساعة الثامنة او التاسعة صباحا ليحتلوا المكان الاول في الطابور لان العشرة الاوائل من كل طابور يحصلون على النوعية والكمية الافضل دائما في هذا السوق .. اما الباقون فيتعرضون الى تناقص الكمية المعطاة لهم مما يضطرهم الى المجيء مرة اخرى والانتظار لفترة طويلة لعلهم يظفرون بها .. واتانا صوت مسؤول التسليم وهو يعلن ان (الشاي خلص) وبالنتيجة لم يحصل عليه سوى (١٥) شخصا من الطابور الواقفة فيه .

■ جملة اقتراحات

من خلال احاديث متنوعة بين الواقفين كانت ثمة اقتراحات تطرح بصورة عفوية هنا وهناك اذكر منها معاناة امرأة في الحصول على قماش البازة ومراجعتها للسوق لاكثر من عشر مرات . فالكمية المعروضة قليلة جدا قياسا الى مراجعي السوق وبالتالي لاتوزع الا (للحبايب) .. وتتساءل لم لايتم توزيع قماش البازة ضمن الحصة التموينية بتبديل كل منطقتين [illegible] من اجل ضمان عدالة التوزيع للجميع .

اقتراح اخر يتعلق بقاعات مبنى الاسواق المركزية التي لم تعد سوى اماكن خالية لاتوزع سوى الشربت او الصابون او مادة اخرى . لم لايتم استغلالها من قبل الاتحاد العام للتعاون وجمعيات الاسر المنتجة وجمعيات الصم والبكم وغيرها .. وحتى يمكن تأجير بعض قاعاتها للقطاع الخاص من اجل عرض بضاعته على شرط ان تكون انتاجا وطنيا خالصا .. وتباع بأسعار تتناسب مع ذوي الدخل المحدود .. ان هذه العملية تبعث الحياة داخل المبنى . وحتى يمكن تخصيص احد اجنحته لبيع اللوحات الفنية ..

■ عمود للايجار !!

بصعوبة بالغة سحبت كيسا كبيرا وضعت فيه المواد التموينية جميعها باستثناء صفيحة الزيت التي حملتها باليد الاخرى . وما كدت اجتاز الباب الخارجي حتى لجأت الى احد اعمدة السوق وركنت حمولتي بجوارها وجلست عليها استرد انفاسي اللاهثة واذا بشاب في الثلاثين من عمره يقف خلفه اثنان يبدو انه اكبر منهم سنا ويترأسهم يقتربون مني .. حيث خاطبني بلهجة آمرة :

ـ ممنوع الجلوس هنا

● لماذا ؟

ـ لانه معروض للايجار !!

● من ؟

ـ العامود .. فاذا رغبت بالجلوس وبيع بضاعتك هنا .. عليك ان تدفعي بدل ايجار المكان

● (الآن فهمت .. لقد تصور انني دلالة خدعه كيسي الكبير . راقتني الفكرة واستمر الحديث بيننا) وكم تريدني ان ادفع ؟!

ـ المفروض (٥٠) دينارا ولكن بما انك جديدة في مهنة الدلالة .. تدفعي لنا (٤٠) دينارا ونساعدك عن بيع بضاعتك بجلب الزبائن ماذا تقولين ؟

● لا .. انه مبلغ كبير فوق طاقتي سأذهب الى سوق اخر .. شكرا

ـ على راحتك .. ولكن لاتجلسي هنا اجلسي قرب الحائط فهو ملك للحكومة .. ولاشأن لنا به . ولكن احذري من ان تبيعي شيئا هنا دون علمنا ..

والتفت على صوت امرأة متوسطة العمر تبين من حديثي معها انها دلالة تعمل في سوق المستنصرية المركزي جاءت تتفقد (حبايبها وزملائها الدلالين) في سوق ٢٨ نيسان المركزي من اجل توثيق التبادل التجاري بينهما !!☐

■ نادية شكارة

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد طلال طلعة الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي

■ تناولت جريدتكم الغراء في عددها المرقم (٨١٣٥) والمؤرخ في ١٩٩٢/٣/٧ [illegible] حوارا تحت عنوان ، هل تستعيد الدولة معامل الالبان من القطاع الخاص [illegible] [illegible] وجهة نظر [illegible] والتقاليد ، الجمهورية ، منير دبعقراطي لجميع [illegible] نود ان نبين ما يأتي

اولا ـ لابد من تأكيد حقيقة مهمة هي ان تجربة نقل بعض معامل القطاع الاشتراكي الى القطاع الخاص قد رافقتها ظروف غير طبيعية هي ظروف العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا والحصار الظالم الذي اعقبه مما يجعل تقييمها كفعل اقتصادي عملية غير دقيقة ... فقد فرضت ظروف العدوان والحصار عن هذه المعامل [illegible] ادى الى توقف اغلب طاقاتها بسبب عدم توفر المواد الاولية وفي مقدمتها (الحليب المجفف) و(مواد التعبئة والتغليف) وارتفاع اسعار هذه المواد نتيجة الارتفاع المستمر لسعر الدولار واضطرار هذه المعامل الى الاستيراد بدون تحويل خارجي .

ثانيا ـ ان القطاع الخاص وقبل نقل هذه المشاريع كان في هذه الصناعة منافسا لمشاريع الدولة من حيث نوعية الانتاج واستمراره وكان ذلك في ظروف طبيعية (قبل العدوان) وحين انتقلت ملكية هذه المعامل الى القطاع الخاص فانها انتقلت وفق اسس وضوابط اعتمدتها وزارة الصناعة والمعادن وظل القطاع الخاص ملتزما بها

ثالثا ـ اننا نرى ان الاسس العلمية للمقارنة بين عمل مشاريع الالبان في القطاع الاشتراكي وعملها في القطاع الخاص يتطلب توافر ظروف متشابهة لكلا القطاعين فالقطاع الاشتراكي تتوفر له ـ

أ ـ كميات كبيرة من الحليب الخام يحصل عليها من مربي الابقار لقاء تزويد هؤلاء المربين بالعلف لحيواناتهم .

ب ـ دعم الدولة بتوفير النخالة للمنشأة العامة لمنتوجات الالبان بالسعر الرسمي البالغ (١٠٠) مائة دينار للطن الواحد في حين تشتري معامل القطاع الخاص [illegible] بمبلغ (١٢٠٠) الف ومائتي دينار للطن الواحد

ج ـ مواد التعبئة والتغليف التي يتم استيرادها بموجب الاتفاقية العراقية ـ الاردنية وهذه المواد لا تتوفر للقطاع الخاص

رابعا ـ اما ما يتعلق بترتيب اصحاب المعامل من التنسيق مع المنشأة [illegible] لمنتوجات الالبان والمثال الذي اشار له الحوار عن معمل تكريت . فقد اوضح لنا المدير المفوض بانه راجع المنشأة اكثر من مرة ولم يحصل على نتيجة واضطر لترك الامر .

خامسا ـ ان توقف بعض المعامل عن الانتاج حاليا ونتيجة للظروف غير الطبيعية التي اوجدها الحصار الاثم لا يعني مطلقا عدم قدرة القطاع الخاص على ادارة هذه المشاريع ، وكمثال بسيط على معاناة هذه الصناعة نشير الى ان وزارة التجارة كانت توفر مشكورة الحليب المجفف وهو المادة الاساسية الاولى لهذه الصناعة بسعر (٢٠٠٠) الفي دينار للطن في حين اصبح سعر الطن في اوقات المعاناة بسبب الحصار يتراوح بين (٢٠ ـ ٥٠) الف دينار في حالة توفره مما يجعل عمل هذه المصانع صعبا لان اسعار المنتج النهائي ستكون غير منطقية بالنسبة للمستهلك .

ان اتحادنا اذ يوضح هذه الحقائق يطرح من خلال جريدة الجمهورية الغراء دعوة لاستضافة اجتماع موسع يحضره السيد مدير عام المنشأة العامة لمنتوجات الالبان وجميع اصحاب مشاريع القطاع الخاص وممثلين عن جريدة الجمهورية والصحف والمجلات الوطنية الاخرى ونقابة الصحفيين وممثلين عن الدوائر المعنية في قطاعات الصناعة والزراعة والصحة لتقييم تجربة انتقال هذه المعامل للقطاع الخاص ومناقشة المشكلات التي تواجهها والسعي لايجاد الحلول لها

نامل ان يحظى مقترحنا هذا باهتمام الجميع ومن ياخذ ردنا هذا طريقه للنشر .

نقاط متفرقة

■ كثرت في شوارع بغداد التكسرات والحفر والتشققات بسبب مياه الامطار وعدم وجود صيانة دائمة ومستمرة وهذه بدورها تؤثر على المركبات بشكل [illegible] بالسادة المسؤولين في امانة بغداد الى الاهتمام بصيانة الشوارع [illegible] في الشوارع حين حدوثه قبل ان يكبر ويتسع وتتصاعد معه

■ تعاني بعض شوارعنا من نضوح مجاري الماء حيث تتسرب مياه هذه المجاري الى الشوارع وتمضي على ذلك اسابيع بل اشهر من دون ان تكلف الجهة المعنية نفسها بصيانة المجاري . وقبل اكثر من شهرين كنت مع احد المسؤولين عن صيانة هذه المجاري وبسيارته الرسمية ولفت انتباهه الى مثل هذه الحالات بعد ان اوقفته على ما موجود في احدى الشوارع التي مررنا بها الا انه لم يتخذ اجراء يذكر حتى الان .

■ ثمة ملاحظة نسجلها على اولئك الذين يبتاعون بشراهة ويكنزوا احد الاوراق التي يمسك بها بعض تجار العراق الجشعين .. لقد كان هذا البعض يبحث عن القشة التي تعيد له الحياة بعد ان داهمه الطوفان من كل جانب ويقينا واستنادا الى معطيات سياسية واقتصادية فان المقام لن يطول بهؤلاء التجار ولابد ان يتلقوا الضربة القاضية التي لا فكاك منها ☐

■ يونس حسن السامرائي

الجمهورية والناس

■ المواطن راضي صحن عيسى من مدينة صدام / حي الشعلة

ـ بامكانك مراجعة الجهة التي قدمت اليها عريضتك لمعرفة مصيرها وما اتخذ بشأن موضوعها من اجراءات ولا موجب لتدخلنا في ذلك .

■ المواطن الحاج محمد حسين الحاج احمد من بغداد / حي العقاري .

ـ واضح من شكواك انها مقدمة بالاصل الى الجهة المختصة بموضوعها (مجلس شعب المنطقة) فما الداعي لنشر صورتها المرسلة الينا ؟ .

■ المواطن صلاح ثابت عويد من كلية [illegible]

ـ اذا كان التصرف المشكو منه لا يستند الى مبرر قانوني او اداري فان الاعتراض عليه .. او الشكوى منه يقدم اصوليا الى رئيس الدائرة المعنية .

■ المواطن عبدالحسين عبود بشيت

ـ يستحسن عرض الموضوع على الزميلة جريدة القادسية فهو الى طبيعة اختصاصها اقرب منه الى (الجمهورية والناس) ☐

دعوة لتعلم الخياطة مجانا

اثر توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين للماجدات اثناء تكريمه لعدد منهن بضرورة الاعتماد على الخياطة المنزلية بدأت وزارة التربية باقامة دورات مجانية شعبية لتعليم فن الخياطة والتفصيل والحياكة وباوقات متعددة وذلك في اعدادية صناعة التصميم والخياطة الكائنة في شارع فلسطين معهد المعلمات سابقا .

عن هذه الدورات حدثنا السيد نزار عبدالغفار عبدالمجيد مدير عام التعليم المهني في وزارة التربية قائلا بعد حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، عند تكريمه عدد من الماجدات وتوجيهه الصائب والدقيق في دعم جانب الانتاج وخصوصا اننا نعيش في ظل الحصار الاقتصادي الجائر ولغرض اسهام القطاع النسوي بهذا العمل الكبير وهو انتاج الالبسة المختلفة فكرنا بضرورة الاسهام في هذه الحملة من خلال اعدادية صناعة التصميم والخياطة بتدريب النساء ومن مختلف شرائح المجتمع على الخياطة والحياكة وضمن دورات مجانية

توجهنا بعد ذلك الى اعدادية صناعة التصميم والخياطة سألنا المديرة السيدة خولة عبدالحميد الشهربلي .

■ ما اهداف الدورة ؟

ـ اول اهدافها هو كسر الغلاء الذي يقوده بعض التجار الجشعين والهدف الثاني هو زيادة ثقة المرأة بنفسها وبانها تستطيع ان تعمل باصابعها شيئا مفيدا وتنمية ذوقها بالابداع وخلق توازن مستمر في ميزانية المنزل .

■ هل هيأت الاعدادية مستلزمات الدورة ؟

ـ قمنا بتهيئة مستلزمات الدورة من منهج خاص للخياطة النسائية وقوالب الاطفال والرجالية والخياطة الانتاجية والمكائن والمقص اليدوي والكهربائي والورق (ورق التفصيل) والخيوط . وهذا يعني ان على المتقدمة توفير قطع قماش صغيرة للتعلم فقط

■ وما اوقات الدورة ؟

ـ حاليا حددنا في الدورة وقتين الاول من ٨٫٣٠ ـ ١١ صباحا والثاني من ١١ صباحا وحتى ١٫٣٠ ظهرا ونحن نحدد حاليا وقت اخر للدورة لاننا لانريد ان نحرم الموظفات من هذه الفرصة .

■ وبعد جولة في الاعدادية شاهدنا ورشة عمل لانتاج ملابس الاطفال غاية في الروعة والذوق وبعد السؤال عنها قالت لنا السيدة ليلى الصافة المشرفة الاختصاصية الاولى في التعليم المهني اثر مبادرة السيدة عقيلة الرئيس القائد بالاشراف المباشر على حملة (رعاية الطفل) قامت مديرتنا بمفاتحة الاتحاد العام لنساء العراق وبيان استعداد الاعدادية لخياطة كميات كبيرة من ملابس الاطفال وبالمجان خلال اشراقه فوفروا لنا الاقمشة وسلمت اول وجبة

■ ونحن نختتم جولتنا هذه نوجه الدعوة للنساء اللواتي يجهلن اساسيات الخياطة الى الانضمام الى هذه الدورات المجانية المفيدة ☐

■ شكرية السراج

درس عملي

من منتوجات الاعدادية

مسرات دائمة

■ رزق السيد [illegible] خليل [illegible] والسيدة عقيلته بمولودة [illegible] جعلها الله من بنات السعادة

■ تمت خطوبة السيد [illegible] [illegible] على الانسة [illegible] مبارك وعقبى الزفاف .

■ رزق السيد [illegible] والسيدة عقيلته بمولود [illegible] جعله الله من ابناء السعادة

■ الاهل يحتفلون [illegible] والسيدة عقيلته [illegible] ويتمنون له حياة سعيدة ☐

التوقيت الصيفي

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد اسماعيل رحيم

العمر : ١٥ سنة

الهواية : كرة القدم

العنوان : محافظة ديالى ـ ناحية بهرز متوسطة القائد المؤمن ☐

اشارة

متى تلتفت امانة بغداد الى معاناة سكنة العمارات السكنية التابعة لوزارة الزراعة والري في منطقة الشعلة الاولى ـ وفي الساحة الواقعة قرب الخط السريع الذي يربط بغداد بمحافظة صلاح الدين .

لقد تكاثرت الازبال بدرجة كبيرة وتجمعت مياه الامطار بحيث تحولت الى بحيرات من المياه الاسنة التي اصبحت مرتعا خصبا للديدان والحشرات .

اهل المنطقة يستغيثون .. انقذوهم قبل ان يأتي الصيف يرحمكم الله ☐

هل تعلم ؟

هل تعلم المنشأة العامة لنقل الركاب بان الحافلات المخصصة للخطوط السريعة (٩ و ١١ و ١٩) قليلة وعددها لايتناسب مع عدد الركاب الذين ينتظرونها لاسيما في الفترة التي تسبق وقت بدء الدوام والفترة التي تلي وقت انتهائه عصرا

رمضانيات

شموع الميلاد

■ تحتفل اليوم الصغيرة هبة عدنان رزوق بعيد ميلادها الاول وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ وسط فرحة الاهل يحتفل اليوم حمزة صادق بعيد ميلاده الثامن ، عمرا مديدا لحمزة .

■ الاهل يهنئون سرمد كاظم لاحتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد .

■ احتفلت هيام فاخر بعيد ميلادها وسط امنيات الاحبة لها بالعمر المديد السعيد .

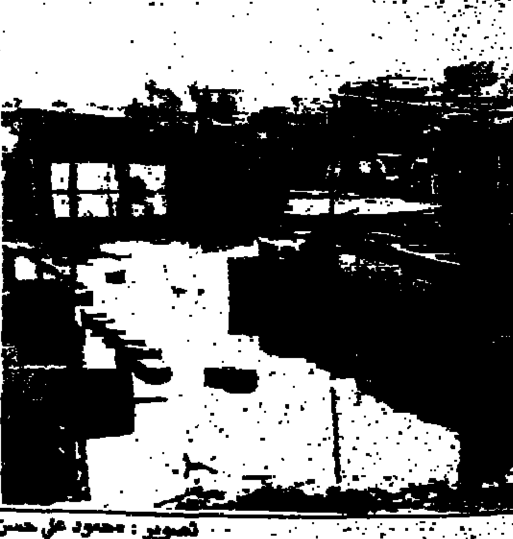
■ اطفأت الصغيرة ندى جمال الكاظمي الشمعة الاولى من سني حياتها . عمرا مديدا لندى .

■ اطفأ الصغير هيثم مثنى شكر الدلوي يوم الاربعاء الشمعة الثالثة من سني عمره المديد ☐



الكاميرا الخفية





هكذا غطت المياه الاسنة ساحة السوق الشعبي الذي انشأته امانة بغداد في منطقة [illegible] / حي الميكانيك [illegible]

تصوير : محمود علي حسن

طبق من التراث

نوم

نحتفظ بهذا الطبق لتقرأه قبل النوم وبعد السحور .

قيل : نوم النهار ثلاثة : خلق ، وخرق وحمق . فالخلق نومة الهاجرة . وهي خلق رسول الله (ص) .

والخرق . نومة الضحى يشغل عن امر الدنيا والاخرة

والحمق : نومة العصر .

قال بعض السلف ، من نام بعد العصر ، فاختلس عقله ـ فلايلومن الا نفسه) وقال الشاعر :

الا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون

وقيل في ترتيب النوم الوسن . والسنة . والنعاس .

ويقال للنوم الهجود . والهجوع . وهو السهر للعبادة . والرقاد . والتهويم والاغفاءة الخفيفة . والبرد . النوم .

قال تعالى لايذوقون فيها بردا ولاشرابا

ونوم اصحاب الكهف يضرب به المثل للنوم الكثير لان الله تعالى يقول ، فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم ،

ضربنا على اذانهم ، اي انمناهم سنين عددا . اي معدودة ثم بعثناهم . ايقظناهم

وقد وردت الفاظ النوم نومكم . نائمون . المنام . منامك . منامكم منامها تسع مرات في القران الكريم [illegible]

■ مجيد السامرائي

الصائم الصغير

ياسر فاضل

الطفل ياسر فاضل علوان السوداني يبلغ من العمر خمس سنوات وهو احد اطفال روضة الوحدة ورغم صغر سنه فانه صائم منذ اول ايام رمضان ولحد الآن ورغم توسلات امه كي يفطر لقلقها عن صحته خاصة وانه طفلها الوحيد .

التقينا بالطفل ياسر وحدثنا عن صيامه فيقول : الصيام فريضة مقدسة وهو اختبار لي على تحملي وارادتي [illegible] يقولون بانني [illegible] [illegible]

■ شكرية

دعاء

اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولاتزغ قلبي بعد ان هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ☐

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ) :

(من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر) ☐









ناصر ثامر

الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٢٥ر٦ مساء اما الامساك فسيكون في الساعة ٢١ر٤ صباحا ☐

مواقيت الصلاة

الفجر ٢١ر٤	المغرب ٢٥ر٦
الظهر ١٤ر١٢	العشاء ٤٤ر٧
العصر ٥٥ر٣	فجر الاربعاء ٢١ر٤

مسابقة رمضان

ما عدد بنات الرسول (ﷺ) ؟

نجم خط هجوم فريق صلاح الدين صاحب عباس :

المدافعون وضعوني تحت رقابتهم رغم اني في موسمي الاول !


صاحب عباس

صاحب عباس اسم ذاع وتناقله متابعو دوري الكرة هذا الموسم رغم ان الكثيرين لم يشاهدوه وهو يتحرك على المستطيل الاخضر !! ليس في الامر لغز الا ان صاحب هو نجم خط هجوم فريق صلاح الدين الذي كانت اكثر مبارياته تجري بعيدا عن مستطيل ملعب الشعب حيث الاضواء والشهرة والحناجر التي لاتتوقف عن الهتاف !! رغم ذلك فقد استطاع صاحب عباس ان يسجل في مفكرة الدوري اسمه وان ينقل هذا الاسم الى مفكرات المشرفين على تشكيل منتخب بغداد حيث كان ضمن الاسماء التي دعيت في القائمة الاولى رغم انه يقضي موسمه الاول مع الكبار .. وعن تلك البداية تحدث صاحب :

ـ لعبت اولى مبارياتي في دوري الكبار هذا الموسم وكانت ضد نادي السلام وقد سجلت في تلك المباراة هدفين لاخطف لفريقي نقطة بعد ان انتهت المباراة بالتعادل (٢ ـ ٢) .. ومنذ تلك المباراة بدات رحلتي في دوري الكبار وفي قائمة الهدافين ايضا اذ بلغ عدد اهدافي حتى الان تسعة اهداف .

□ انك ستكون معرضا للرقابة المشددة منذ موسمك الاول ؟

ـ وهذا ماهو حاصل الان .. اذ تعرضت في مباراتنا الاخيرة التي جرت في ملعب صلاح الدين ضد نادي الطلبة الى رقابة من قبل مدافع الطلبة حيدر محمد وقد استطعت ان افلت مرارا من طوق تلك الرقابة حتى سجلت احد اهداف الفريق الثلاثة الا ان الذي ادهشني هو لجوء حيدر محمد الى استفزازي بكلمات غريبة لا اظن ـ رغم خبرتي المتواضعة جدا مع الكرة حتى الان ـ انها تدخل في قاموس الرياضة ..

□ ظل مكوث فريقكم في نهاية القائمة ثم انطلق سريعا حتى وصل الى المركز الحادي عشر .. كيف تعلل ذلك ؟

ـ اعتقد ان مسيرة الفريق طبيعية وانا كان مكوثنا قد استمر حتى الدور الثالث عشر تقريبا في نهاية الجدول فذلك يعود الى غياب الانسجام الكامل بين اللاعبين في بداية الموسم الا ان المباريات المتتالية زادت من انسجام لاعبينا فضلا عن الجهود الكبيرة التي يبذلها المدرب السيد عبدالاله عبدالحميد لذا فان صعودنا باتجاه القمة يعد امرا طبيعيا لتطور مستوى الفريق ..


صلاح الدين والشرطة في الدور الرابع

□ وفي ضوء هذه النظرة اين ترسم مكان الفريق هذا الموسم ؟

ـ بكل ثقة اقول اننا قادرون ان نشغل احد المركزين الثامن او السابع لاننا تجاوزنا الكثير من الفرق التي كنا نعتبرها عقبة في طريق انطلاقنا وقد كانت مباراتنا امام الطلبة في الدور السابق دليلا جديدا على ان فريقنا يسير في الاتجاه الصحيح وانه سيواصل تقدمه في الجدول لاسيما وان الفريق يحظى بمتابعة مستمرة من السيد محمد الوطني رئيس الهيئة الادارية وجمهور النادي الذي يؤازر الفريق ..

□ في موسمك الاول هذا .. ماهي اصعب مباراة لعبتها واي اهدافك هو الاجمل من بين اهدافك التسعة ؟

ـ لقد كانت مباراتنا امام الشرطة هي الاكثر صعوبة اذ لم اواجه ذات العناء في مباراتنا ضد الزوراء او الجوية اما اجمل هدف فذلك الذي سجلته في مرمى الامانة وكان هدف الفوز التي انتهت لصالحنا (٢ ـ ١) ..

□ القمة التي يتطلع اليها بصرك ؟

ـ بلا جدال حسين سعيد اذ اعتبره افضل مهاجم عرفته ملاعبنا واتمنى الوصول الى مكان عليه من مستوى □

■ هادي عبدالله

الرباع عبدالله عيسى في بطولة سابقة

مستويات طيبة للرباعين العراقيين في اخر اختبار قبل البطولة الاسيوية

حقق معظم الرباعين العراقيين الذين سيمثلون العراق في بطولة اسيا الرابعة والعشرين التي ستفتتح في الصين يوم التاسع من نيسان المقبل . انجازات شخصية طيبة تدعونا للتفاؤل في امكانية انتزاعهم لعدد من الاوسمة الذهبية لهذه البطولة وذلك في تجربة الاختبار التي اقيمت لهم في قاعة التاميم امس الاول .

فقد سجل عطالله محمد عبدالله (١٦٥) كغم في المحاولة الوحيدة التي اداها برفعة الخطف وتمكن من تسجيل (١٩٥) كغم في النتر من محاولتين فقط وتحقيقه لهذا المستوى في البطولة يؤهله للحصول على الوسام الذهبي .. كما خطف نزار حسون ثقلا زنته (١٧٠) كغم من محاولة واحدة ونتر (٢٠٠) كغم اي بزيادة مقدارها (١٥) كغم عن المجموعة التي سجلها في بطولة اندية العراق التي جرت مؤخرا وهي تؤهله للفوز ببطولة وزنه . وخطف عبدالله عيسى (١٥٥) كغم ونتر (٢٠٥) كغم بزيادة مقدارها (١٢٫٥) كغم عن مجموعته في بطولة الاندية وهو مؤهل ايضا لتحقيق مرتبة متقدمة .. وسجل صالح محمد كاظم (١٦٠) كغم خطفا و (١٩٥) نترا وتسبب خطا بسيط جدا في عدم تحقيقه (٢٠٠) كغم وهو مرشح لانتزاع الذهب في البطولة الاسيوية .

اما طاهر محمد كاظم فقد اختبر رغم اصابته بالانفلونزا وسجل (١٦٥) في الخطف و (٢٠٥) في النتر وهي ارقام تقل عن تلك التي سجلها في بطولة العراق لكنه متفائل بالمنافسة على المركز الاول حيث انه ضامن للمركز الثاني اذا ماوفقه الله في تحقيق انجازاته الحالية وشقيقه جواد محمد كاظم سجل (١٥٠) و (١٨٠) وهو يطمح في الفوز باحد المراكز المتقدمة وانجازاته الحالية لاتعكس حقيقة مستواه لانه اختبر وهو متعب جدا كما اكتفى محمد كاظم مزعل بخطف (١١٠) كغم ونتر (١٩٥) لخوف مدربيه من تاثير زيادة التحميل على اصابته في كتفه المتماثلة للشفاء . اما نعيم علي مهنا الذي يتنافس للحصول على المركز الثالث فقد سجل (١٥٠) خطفا و (١٩٥) نترا .

وكان هذا هو الاختبار الاخير لرباعينا الذين سيغادرون ضمن الوفد العراقي المشارك في البطولة الى عمان يوم الجمعة المقبل على ان يغادروها بالطائرة الى الصين ليلة الخامس من الشهر المقبل □

■ هيثم محمد رشيد

فوز صعب للموصل على الميناء بكرة السلة

حقق فريق نادي الموصل فوزا صعبا في الدور السابع عشر لدوري كرة السلة عندما تغلب على ضيفه نادي الميناء برصيد (٩١ـ٨٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول وحكمها السيدان حميد محمد جواد وفؤاد عبيد .

وقال السيد مهدي احمد عضو الاتحاد العراقي للعبة ، المشرف على المباراة ان فريق الموصل لم يظهر بمستواه حيث انتهى الشوط الاول (٤٦ـ٤٥) لصالح الميناء الذي تالق رئيسه عدنان ناجي وسجل بمفرده (٣٨) نقطة وبقي الميناء متقدما حتى الدقائق الثلاث الاخيرة عندما استغل الموصل فرصة ارتكاب لاعب الميناء عصام محمد خمسة اخطاء شخصية لينتهز هذا الفوز الثمين .

الزوراء يلاعب الجوية

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراة الجوية والزوراء [illegible] في اطار الدور ذاته حيث [illegible] الصقور بتحكيم السيدين مؤيد سامي ورعد جابر □

لقطة من الدوري

لاعبون في الطريق الى التدريب

سمى الاتحاد العراقي للكرة الطائرة عددا من اللاعبين الذين سبق لهم تمثيل المنتخبات العراقية باللعبة للمشاركة في الدورة التدريبية التي تبدا في ملاعب وقاعات كلية التربية الرياضية في التاسع من الشهر المقبل .

وشملت التسمية كلا من ثائر عبدالوهاب وخالد بشير وثائر اسود وخليل اسماعيل ومظفر هاشم وحميد علوان وناظم محمد علي وغفران ابراهيم وروز غازي والاء جهاد وسوسن جدوع وندى يوسف من بغداد وخالد عبد المجيد وليث محمد داود من نينوى وزهير عبدالله عبدالودود من البصرة وهيوا توفيق من التاميم واحمد مجيد من دهوك وابراهيم مزهر من السماوة وباسم ابراهيم من ديالى وكريم عنتر من صلاح الدين وعدي عبدالخالق من محافظة ميسان .

دوري اوربا

انفرد ريال مدريد بموقع الصدارة في الدوري الاسباني عندما رفع رصيده الى (٤١) نقطة بفوزه على مضيفه نادي الباشيتي (٣ـ١) سجل اهدافه هاجي وهييرو وليورنتي بينما تعادل منافسه التقليدي برشلونة بدون اهداف مع مضيفه اوساسونا ليصبح بالمركز الثاني وله (٤٠) نقطة .

وفي الدوري البلجيكي سجل لاعب منتخب هولندا (جون بوسمان) ستة من الاهداف السبعة التي وضعها ناديه اندرلخت في مرمى ضيفه فارغيم □

كيف .. ولماذا ؟

كيف سمح احد لاعبي فريق نادي الموصل لنفسه بان يترك احد فنادق الدرجة الاولى دون ان يدفع قائمة الحساب بعد ان خدع موظفة الفندق بقوله ان اتحاد كرة السلة هو الذي سيدفع حسابه .. ولماذا لم يترك هذا اللاعب الفندق بعد ان غادره زملاؤه في الفريق الذي خاض مباراته مع الصليخ الاسبوع الماضي ولماذا هذه (الكشخة) على الفارغ □

سر

مدرب عراقي شاب دخل عالم التدريب مؤخرا بعد اعتزاله اللعب على الصعيد الدولي يفكر بعد اخفاقه مع احد اندية الدرجة الاولى في الاردن الشقيق في البحث عن ناد بديل بعد ان لوح له مسؤولو النادي في رغبتهم بتجديد روحية الفريق استعدادا للموسم الكروي الجديد □

مشورة مجانية !

سعد جميل مدرب نادي الصليخ الذي تخلى عن مهمته مؤخرا شوهد اكثر من مرة في ملعب نادي حيفا (الفلسطيني سابقا) اثناء تدريبات الاخير . البعض قال ان سعد يبدي المشورة التدريبية متطوعا بهدف تمكين حيفا في التاهل الى دوري اندية الدرجة الاولى في الموسم المقبل □

بين المعقول وغير معقول

علي الوردي

■ بقلم الدكتور علي الوردي

ذكرت في الحلقة الماضية ان المنطق العقلاني يقوم على اساس المنهج الاستنتاجي الذي يستند في استدلالاته على كليات عقلية يعتبرها بديهيات او حقائق مطلقة ثم يستنتج منها الراي الذي يريده . وقد تبين الان علميا ان الكليات العقلية التي يستند عليها المنطق العقلاني ليست سوى مألوفات اجتماعية نشأ الناس عليها واعتادوا على الثقة بصحتها دون ان يكون لها اساس من العلم الحقيقي . فهي قد تكون اليوم في نظر الناس صحيحة ثم تصبح غير صحيحة غدا تبعا لتطور المعرفة ونمو الحضارة .

■ بين المألوف وغير المألوف :

من عادة الناس انهم اذا سمعوا بامر مخالف لما الفوه من قبل اسرعوا الى تكذيبه او انكاره باعتبار انه غير معقول . ولكنهم لا يكادون يالفونه ويعتادون عليه حتى يصبح معقولا في نظرهم او بديهيا . ولدينا امثلة والعبة على ذلك لا تحصى .

خذ على سبيل المثال كيف كذب الناس التلغراف عند تاسيس اول محطة له في بغداد في الستينيات من القرن الماضي . فقد اعتبره الناس عند سماعهم بخبره لاول مرة انه امر لا يقبل به العقل ابدا . وقال احدهم في التعليق عليه : ان الله اعطانا العقل لكي نميز به الامور . فهل من المعقول ان تدق على حديدة في بغداد فيسمعها الناس في اسطنبول .

وحدث مثل هذا عند تاسيس اول محطة للاتصال اللاسلكي في المملكة السعودية في العشرينيات من القرن الحالي . فقد حرمه بعض رجال الدين هناك باعتبار انه لابد ان يكون من عمل الجن لانه ليس من المعقول ان ينتقل الخبر بين الرياض ومكة في لحظة واحدة مع العلم ان المسافر يقطع المسافة بينهما على ظهور الابل في عشرين يوما .

وحدثني احد رجال الدين من الذين ادركوا العهد العثماني في العراق فقال انه قرأ حينذاك في احدى المجلات المصرية بحثا حول كروية الارض فارسل الى المجلة مقالا يفند فيه هذه الفكرة . اي فكرة كروية الارض . وكان دليله في ذلك اننا نشاهد الارض مسطحة امام ابصارنا . وكيف يمكن لاي انسان عاقل ان ينكر حقيقة بديهية يراها راي العين . وقد نشرت المجلة مقال هذا الرجل . ويبدو ان المجلة قصدت من نشر مقاله اعطاء القراء نموذجا لتفكير الناس في ذلك الحين . ولكنه ظن ان نشرها المقال دليل على اقتناعها بصحة رايه لانه الراي الذي يقوم على الدليل المحسوس الذي لا شك فيه في نظره .

ان هذا الذي فعله الناس تجاه التلغراف او اللاسلكي او القول بكروية الارض فعلوا مثله تجاه جميع المخترعات العجيبة التي سمعوا بخبرها لاول مرة كالحاكي والسيارة والطيارة والضوء الكهربائي والمذياع والتلفاز والصاروخ الذي يصعد الى القمر وغيره . وهذا ليس مقصورا على المجتمعات المتخلفة فحسب بل هو يشمل كذلك المجتمعات المتقدمة وان كان فيها على درجة اقل .

يمكن القول بوجه عام ان التمييز بين المعقول وغير المعقول في نظر الناس انما هو تعبير عن التمييز بين المألوف وغير المألوف لديهم . وهم لا يكادون يالفون الامر الذي كان غير معقول في نظرهم حتى يصبح معقولا .

ان العالم حولنا مليء بالامور التي هي غير معقولة . ولكننا نشانا عليها منذ طفولتنا واعتدنا على رؤيتها فصارت معقولة . يعطينا الغزالي مثلا على ذلك فيقول لو ان انسانا لم ير النار في حياته ثم سمع بخبرها وكيف ان شرارة صغيرة منها قادرة على التهام غابة كبيرة باكملها لوجد ان هذا الخبر غير معقول وجاء بالادلة لتفنيده .

ويمكن ان ناتي بمثل اخر يشبه مثل الغزالي . فنحن اعتدنا على رؤية بذرة صغيرة تنبت في الارض فينتج عنها شجرة كبيرة وارفة الظلال . فهذا حدث نعتبره امرا طبيعيا معقولا لاننا اعتدنا عليه ولكنه في نظر من لم يعرفه لابد ان يكون عجيبا غير معقول .

■ الخلاصة :

ان الذي نريد ان نستخلصه من هذا الشرح هو ان الكليات العقلية التي يستند عليها العقلانيون في مجادلاتهم واستدلالاتهم هي في الغالب مألوفات اعتاد الناس على الوثوق بصحتها وهي قد تكون في حقيقة امرها غير صحيحة .

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ان الكليات العقلية متنوعة وقد تكون في بعض الاحيان متناقضة . ولهذا اعتاد العقلانيون حين يتجادلون ان يبحث كل فريق منهم عن الكليات التي تلائم مقصده . فهو يبحث عنها في الامثال الشعبية او ابيات الشعر او المأثورات الدينية او الحكم المتداولة او غيرها . وهذا هو ما يفعله خصمه ايضا . فكل واحد منهما يحاول تفنيد الكليات التي يستند عليها خصمه ويبرهن على صحة الكليات التي يستند عليها هو . وبذا يستمر الجدال بينهما بلا حدود . وكل منهما يعتقد انه صاحب الحق فيه .

هناك كلمة مأثورة للامام علي بن ابي طالب لها اهميتها في هذا الشأن . فهو قد وصف القرآن بانه حمال اوجه . وكان يقصد من ذلك ان كل فرقة من الفرق المتنازعة في زمانه كانت تستند في جدالها على بعض الآيات من القرآن بينما هي تغض النظر عن الآيات الاخرى . او هي كانت تفسر بعض الآيات القرآنية بما يلائم مقصدها .

ان هذا الذي حدث في زمان الامام علي استفحل بعده . وصار الجدال بين الفرق المتنازعة يتصاعد ويتفاقم جيلا بعد جيل حتى وصل الى ذلك الوضع العجيب الذي عرفناه .

ولم يكتف المتجادلون بالاستناد على الآيات القرآنية بل هم اضافوا اليها الاحاديث النبوية . وكان كل فريق منهم ياخذ من تلك الاحاديث ما يلائمه ويعتبر الاحاديث الاخرى مكذوبة او هو يحاول تفسيرها كما يريد .

اني املك في مكتبتي مجموعة كبيرة من الكتب الخاصة بتلك المجادلات الطائفية . واحاول في بعض الاحيان القراءة فيها لكي اتفرج على مهزلة العقل البشري حين يسيطر عليه المنطق العقلاني .

ارجو من القارئ ان لا يعد ذلك خاصا بالمسلمين وحدهم . بل هو يشمل البشر جميعا على مختلف اديانهم واقوامهم . فمن طبيعة البشر انهم حين يختلفون او يتنازعون يحاول كل فريق منهم البحث عن الادلة التي تؤيد جانبه وتفنيد الادلة التي تؤيد خصمه . وهذا هو الذي جعل العلم الحديث يعتمد في بحوثه على منهج اخر غير المنهج العقلاني الذي سار عليه المفكرون قديما . وهذا هو ما سوف نحاول شرحه في فرصة قادمة - ان شاء الله !

الاغتراب ابداع ام صمت

■ جبرا ابراهيم جبرا

جبرا ابراهيم جبرا

وقد يكون الصمت هو صمت الجنون ، او الانتحار

تثار بين حين واخر مسالة اغتراب المثقف بشكل او باخر ، في العديد من اقطار العالم ، شرقيها وغربيها فهذا المثقف قد يكون مغتربا بغيابه عن الوطن . وقد يكون مغتربا وهو في قلب الوطن . قد يغترب بنفي نفسه عن وطنه طائعا ، لاختلاف سياسي مع بلده . وقد ينفي نفسه لاسباب اجتماعية . لانه ماعاد ينسجم مع تقاليد واعراف بلده . مهما تكن اوضاعه السياسية هناك من يغترب . بالنسبة للوطن العربي مثلا . بسبب من حسه القومي . بقدر ماهناك من يطلب الفناء في وطنه بسبب ذلك الحس بالذات .

واذا كان الاغتراب بارزا واليما بالغياب الجسدي عن الوطن . فهو قد يكون اشد بروزا والما بالحضور الجسدي في الوطن نفسه . واذا كان هذا كله ينطبق على العديد من المثقفين في اقطار العالم المختلفة متقدم منها ومتخلف . فانه ينطبق بصورة خاصة على العديد من المثقفين العرب في فترة من اصعب فترات التاريخ العربي . واشدها تمزيقا للنفس تحت الضغوط المتناقضة سياسية كانت ام اجتماعية .

لماذا يشعر المثقف في الوطن العربي انه في طليعة مجتمعه المتغير . ويشعر في الوقت ذاته انه غريب عنه . مهما تبنى طموحات هذا المجتمع وكرس نفسه لرغائبه ؟ لماذا يشعر المثقف ان طاقته مهدورة . وانه في خضم القوى المتنازعة داخل مجتمعه . بات هو الاقل شانا من هذه القوى كلها . وان نفوذه في مايحيط به ليس الا وهما اخر يدفعه الى القطيعة مع محيطه ؟

هذه الغربة الداخلية تتحكم به اول الامر . فتشحذ خياله وقلمه . وتدفعه الى التعبير . وربما الابداع . ثم تدفعه الى اتخاذ الموقف الحاد ايماء او صراحة ويتلون كل مايكتب وكل ما يفكر به بهذا التشبث بالراي . وقد تدفعه هذه الغربة الى التمرد . والقلم مازال بيده . لكنها بعد حين تتحكم به على نحو لا قبل له به . فتدفع به دفعا الى الخارج . الى اي مكان كان . جغرافيا . خارج حدود الوطن . وقد سقط القلم من يده . فكان الاغتراب اضحى قوة اخرى غامضة تريد ستر نفسها . او تمويه ذاتها . ليتم تبرير الاغتراب حين يتحول الى غربة حقيقية . لماذا يتصور المرء عندئذ ان حالة الاغتراب النفسي عن الوطن يمكن معالجتها باكثر وضع المغترب جسديا في بلد اخر ؟

هذا الضرب من الاغتراب هو الذي عبر عنه بعض الادباء الروس وادباء من اقوام اخرى (وقلة مهمة من ادباء العرب من امثال احمد فارس الشدياق) في اواخر القرن التاسع عشر . ثم عم العالم المتحضر في هذا القرن . وسرى الى العديد من اقطار العالم التي جعلت تاخذ الان باسباب الحضارة . هذا الاغتراب وصف الفرنسيون اصحابه بانهم Devacines ووصفهم الانكليز بكلمة Uprooted . اي « مقتلعون » وكان « الاقتلاع » . والمايزل . هو تلك الغرل المتزايد للنفس والذهن . لدى ذوي الحساسية المفرطة الدافعة الى ضروب من الابداع . او التعبير عن الذات . اذ يدرك المرء انه . باكتسابه المعرفة . والقدرة على التعبير . وبتوصله الى رؤيا معينة يتحرك ذهنه مستمرا باتجاهها . انما هو يكتسب تناقضا مع مجتمعه . يضطرمعه . عندنقطة ما من توتره . ان يقتلع نفسه حتى الجذور من الارض التي نما فيها وترعرع . ويمسي كالشجرة التي اجتثتها الرياح العاصفة . واسقطتها على الصخور بكل فروعها واوراقها . وليس لها الان ان تنتظر سوى الجفاف .

ولكن فيم هذا الاحساس العاتي لدى هؤلاء المثقفين بالتناقض مع تراكيب المجتمع الذي هم بالضرورة جزء منه . مهما حاولوا الانفصال عنه . ويعرفون انهم مهما تنصلوا منه يبقون محملين بحس المسؤولية والذنب تجاهه ؟

اذا كانت المعرفة امتيازا للمرء يكسبه بجهده وصراعه وجلده . فانها قد تضعه في مكان يرى منه نفسه وقد اصبحت لاتشبه « الاخرين » بالضبط ومع تزايد المعرفة . والانهماك في الفكر . ومحاولة ربط التجارب الخاصة والعامة في نسق له منطقه ومغزاه . ثمة شعور يتزايد في المرء احيانا بان « الانا » تبتعد عن الاخرين . على مهل اولا . ثم بتسارع مؤلم فيما بعد . وكلما بعدت الشقة بالذات عن « الاخرين » اشتد التذمر من تخلف المعرفة . واساليب تطبيقها . على كل مستوى من السلوك البشري . حتى ليتحول هذا التذمر الى ضرب من الكلبية على غرار ماعرفه وشخصه المثقفون الاوربيون في عصر النهضة . فكان يدفعهم الى طلب الخلوة والوحدة . تنائيا عن الناس هؤلاء الاخرين الذين ساعدت تطلق اصواتهم وحركاتهم .

ويتساءل المثقف عندئذ . هل هو حقا في الطليعة . كما كان يزعم ؟ مامقدار مايتحقق للمثقفين فعلا من وجود في مراكز القوة . او التنفيذ . او السلطة ام انهم . بجعلهم الثقافة - في اشكالها المتباينة الفكرية والابداعية - مجدهم للحياة والرضا بشحها وقسوتها . قد ساهموا دون ارادة منهم في تجديد وتعميق ذلك العصم القديم بين الوزير والامير . بين رب القلم ورب السيف . بين . البوغي والقوميلر . .

ونحن نعلم ان للمثقف نزعاته المركبة التي قد لايستطيع تحديدها بالضبط حتى هو . على كل ماأوتي من موهبة وقدرة على التعبير ولعله يذكر احيانا قول ابي حيان التوحيدي . الذي سبقه الى بعض احاسيسه وبراعته في القول بما لايقل عن الف سنة . عندما ادلى بنصيحته لكل من يريد التعبير عن نفسه . « لاتفصح عما تكون الكناية عنه استر للمعيب . وانفى للريب فان الكلام صلف . وخطره كثير . وله اباء كاباء الحرون . وزهو كزهو الملك وخفق كخفق البرق . ومادته من العقل . والعقل سريع التحول خفي الخداع . وطريقه على الوهم . والوهم شديد السيلان . ومجراه على اللسان واللسان كثير الطغيان . . »

فيمسك المثقف هذا اللسان عن الكلام حين يرى ان انسانيته . مثلا . لاتنسجم وعشائرية المجتمع في عصر هو عصر المؤسسات . او ان فكرته عن العدالة بمعناها المطلق . لاتتفق وفكرة السلطة التي انما تعتمد القوانين والمراسيم . بحرفيتها وموضوعيتها . ولايهمها ان المثقف يريد المداخلة في النقاش . بالاعتراض . او الرفض . او المطالبة

والمثقف العربي . في نصف القرن الاخير بوجه خاص . يشعر انه اطلق قوى فكرية لم تزحزح المجتمع « السلفي » الراكد فحسب . بل دفعته في اتجاهات لم تكن بحسبانه . ولكنه قد يرى ايضا ان هذه القوى التي اطلقها تحولت الى زخم استغلته ايد غير مثقفة . وقولبته . وسخرته لاغراضها . واذا هو قوة اخرى تناصب هذا المثقف العداء . وترفض تطلعه ورؤياه . وتسعى الى قمعه . انها شكوى المثقف التي ستدفعه الى الحس بالغربة عما هو في وسطه وتبدا الحلقة المفرغة بفعلها تتفاقم الشكوى فيتفاقم حس الغربة . وتشتد الغربة فتشتد الشكوى [illegible] النهاية هو النتيجة بشكل ما [illegible] الكاظم المغلوب على امره . او صمت المهاجر كلها ضروب من الغربة او الاغتراب . وقد يكون الصمت هو صمت الجنون ، او الانتحار

هذا بعض ماتستقرئه من موقف المثقف . المغترب ذهنيا او جسديا . ونحن بعد لم نعرض للناحية الاخرى من قضيته . التي شيع ادباء المغرب العربي وصفا جيدا لها بكلمتهم « الاستلاب » .

ناحية الاستلاب هذه تفترض قوة ما اجنبية [illegible] فيزيائية . تعقد على المرء فكره وموقفه [illegible] اصالته في عقيدته الثقافية مزيفة . لانها منقولة . [illegible] اليه من المفاهيم الاقوى من الصادر عن بخيلته وتقاليده الجوهرية وهذا يضيف المزيد الى قلقه . وفي النهاية . الى اغترابه .

ولكن الذي نعرفه . بعد ان قلنا هذا كله . هو ان الاغتراب الذي كثيرا مايؤدي الى الصمت . قد يؤدي احيانا الى المزيد من الابداع . وهذا التناقض مهم . ويجب التامل فيه . قياسا - في الاقل - على ما نعرفه من الاعمال الكبيرة التي كان منشؤها هذا الحس بالذات بالغربة . واول من نذكره في هذا السياق ابو الطيب المتنبي . ذلك « الغريب » الذي خرج على كل شيء لانه رفض الانسجام معه . واعطانا اعظم الشعر في اللغة العربية . واذا تاملنا في اداب وفنون الغرب . وجدنا العديد من العباقرة الذين لم يكن ابداعهم الا وليد هذا الحس الطاغي بالوقوف على طرفي نقيض مع ثقافات مجتمعه . من شلي الى بودلير . من ارثر رامبو الى فان غوخ دغوغان . من د . ه لورنس الى بيكاسو . انهم دائما يكسرون القيود . فيجددون وبذلك . فانهم اذ يرفضون المجتمع او يرفضهم . فانهم يصلونه بعزيمتهم الغريبة . ويبقون من بعد فاعلين في تغييره بما يبدعون .

فالاغتراب لايؤكد بالضرورة ان كل ماذهب اليه المثقف . وهو في حالته تلك . صحيح بالنسبة لمجتمعه . لعل مجتمعه ارحب صدرا واجمل وجها مما يظن . غير ان الذي نرجوه . ان هؤلاء الذين دفعهم الحس بالرفض الى الاكتفاء بينابيعهم الداخلية . لاينتهون الى الصمت . او الجنون . او الانتحار . او انهم يحولون شكواهم وغضبهم الى المزيد من الخلق . والمزيد من هز الاعماق فينا . وفي البشرية في كل مكان

وقديما قال ارسطو . واصفا المغترب عن مجتمعه نفسيا او جسديا . طالبا الوحدة ابتعادا عن البشر . « من يطلب الوحدة . انما هو وحش . او اله . » ☐

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الأول الهجري (٥)

■ د . نجمان ياسين

نجمان ياسين

لقد تمت المؤاخاة في المدينة . اما المؤاخاة التي ذكر انها حدثت بمكة قبل الهجرة بين المسلمين على الحق والمواساة . وشملت بعض الصحابة كالمؤاخاة بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعلي بن ابي طالب - رضي الله عنه - ومؤاخاة حمزة لزيد بن حارثة . ومؤاخاة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لعبد الرحمن بن عوف وغيرهم . فامر لا يعتد به كثيرا ولا تعلق عليه اهمية . اذ يبدوا انها موضوعة لاسباب سياسية واعتبارات تتعلق بالعلاقات الشخصية بين كل الذين مذكورين في قائمة المؤاخاة بمكة . اضافة الى ان الاسلام يجعل من كافة المسلمين اخوة .

ويلاحظ ان بعض كبار الصحابة المهاجرين كانوا في وضع مادي حسن فقد هاجر ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - وجلب معه ماله الذي يقدر بين خمسة الاف وستة الاف درهم . كما هاجر عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ومعه سبعة الاف درهم . لا بل ان بعض الصحابة من المهاجرين كانوا يتراوحون بالمال والظهر . مما يشير الى ان البعد الاجتماعي للمؤاخاة كان اكثر ظهورا من البعد الاقتصادي . مع الانتباه الى ان السبب الاقتصادي قد وجد سيما النظرة الخاصة بالتوارث والنتائج عن فهم الانصار لوراثة الحليف . الامر الذي يجعلنا نفهم دلالة ربط الارضين بين المؤاخاة والميراث .

« وآخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين على ان يورثوا دون ذوي الارحام » - ولابد من الاشارة الى ان بعض الانصار قد طالب بميراثه بعد استشهاد اخوانهم ببدر . بيد ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد الغى الوراثة في المؤاخاة وحصرها بين ذوي الارحام استنادا الى سورة الانفال التي بينت ذلك . وقد قام الرسول - صلى الله عليه وسلم - برفع الضائقة المالية عن بعض الانصار الذين عانوا الحماء على من نزل عليه من المهاجرين . بان اختط للمهاجرين دورا سكنوا فيها . وكانت من الاراضي التي ليست لاحد او مما اعطاه بعض الانصار . كما ان بعض المهاجرين استمروا مرتبطين بنظام المؤاخاة بعد الغاء الميراث . وسكنوا دور الانصار . مما يؤكد ان نظام المؤاخاة ظل قائما بغض النظر عن الميراث الذي حصر بين الارحام كما اوضحنا .

نستطيع ان نقول بان الرسول - صلى الله عليه وسلم - بايجاده لنظام المؤاخاة - قد افصح عن فهم عميق لواقع وطبيعة مجتمعه في احلال رابطة العقيدة بدلا من رابطة الدم . الا ان السبب الاقتصادي كان حاضرا ايضا . ولم يقتصر على اثر وسوء الحالة المادية لبعض المهاجرين فقط . بل تجسد كذلك في مسيرة النظرة القبلية للميراث . وهو امر الغي بعد بدر كما اسلفنا . فقد كان الرجل يحالف الرجل وليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر .

ولابد من الاقرار بان الغاء التوارث قد رسخ علاقات التضامن والتماسك بين ابناء مجتمع المدينة . وعبر عن سلامة بصيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - عندما اوجد نظام المؤاخاة الذي استهدف عبره تخفيف واضعاف القيم القبلي والنزعات البدوية بما افرز من قيم تتعلق بطبيعة النظرة الى الميراث والحليف . ساعيا الى استبدالها بنظام يؤكد الوحدة الجامعة التي تفصح عن نفسها في اخوة جامعة تعمل من اجل بناء الامة التي تحركها العقيدة والنظرة الجديدة الى الحياة والمجتمع . وهو امر ركز عليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - في المدينة . واستطاع البدء بعملية بناء جماعة المسلمين او الامة الوسط او امة الاجابة طريقا لتحقيق الامة الشاملة . وكان لابد له من احداث التحول في النظرة العربية الى العالم والاشياء عن طريق تكريس فهم جديد ينسجم مع العقيدة الجديدة .

٣ - الصحيفة :

ابتداء لا مناص من الاشارة الى ان نشاة دولة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في المدينة . قد نشات قبل كتابة الصحيفة . وتحديدا بعد هجرته بالذات . وذلك ان الصحيفة وهي وثيقة تنظيمية لاتكون دولة . وانما الذي يكون الدولة هو تكامل عناصر السلطة فيها والاقليم والشعب والسيادة . وهي امور وجد بعضها قبل الهجرة بشكله الاولي . وتبلور فيما بعد مع بعضها الاخر الذي وجد بعد هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة .

تعد الصحيفة وثيقة سياسية واجتماعية واقتصادية ذات شان بليغ في تنظيم وتطور دولة المدينة . وقد ورد نص الصحيفة في سيرة ابن هشام . كما ورد في كتاب الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام . ومن هنا فلا مجال للشك بصحتها . وقد درس العديد من الباحثين الصحيفة وعدوها بمثابة دستور للمدينة . ويرجح باحث معاصر . ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد اعلن هذه الصحيفة في السنة الاولى للهجرة . وذلك لتنظيم العلاقات بينه وبين سكان المدينة من الاوس والخزرج والمهاجرين واليهود . ويحلل الباحث نفسه الصحيفة بقوله . ويظهر من صيغة المادة الاولى ان هذه الصحيفة اعلان دستوري صادر من محمد - صلى الله عليه وسلم - وليست اتفاقية بينه وبين سكان المدينة . كما يذهب البعض . لان الاتفاقيات التي وصلت الينا عن عهد النبي كانت ذات طبيعة مختلفة عن هذه الصحيفة . اذ جرت العادة النص في الاتفاقيات على اطراف المعاهدة . وكانت تذيل بتواقيع الاطراف . ويذكر فيها كاتبها وشهودها وما الى ذلك . وهذه الامور كلها غير موجودة في الصحيفة .

وقد عد العديد من الباحثين اعلان الصحيفة من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم - تعبيرا عن قيام . الامة - في المدينة . حيث وضع اطار الدولة . كما عدت دستوراً لدولة المدينة الناشئة .

واذا القينا نظرة متفحصة في دلالات ومضامين الصحيفة . لخرجنا بالكثير من المعاني التي تنظم حياة الامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . واول ما نلاحظه ان الصحيفة التي هي بمثابة - دستور المدينة - قد عدت . المؤمنين والمسلمين من قريش واهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة من دون الناس . وانها قد بينت ان من . تبعنا من يهود . فان له النصر والاسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم . وهذا يعني ان الامة الناهضة في المدينة تتكون من المسلمين والمهاجرين والانصار . ومن لحق بهم من المشركين بين صفوف الاوس والخزرج ويهود المدينة . وان العلاقة بين ابناء الامة تستند الى التكافل والتكامل . وقد اشار احد الباحثين الى ان الامة قد شملت كل مجموعة ابدت التعاون على اساس المشروع الجديد . كما ان - الصحيفة - بين كل هذه المجموعات في المدينة وكل القرشيين الذين انضموا الى الرسول - صلى الله عليه وسلم - في المدينة .

ومما له مغزاه هو ان اعضاء هذه الرابطة لم يجبروا على اعتناق للدين الجديد

وقد بين فلهوزن ان . الامة لها منطقة من الارض اجمالية . فكل جوف المدينة ينبغي ان يكون حرما وارض سلام ولا يعتدي فيها احد على احد وكان بين الانصار قوم مشركون . لكنهم لم يستبعدوا من الامة . بل ادمجوا فيها بنص صريح . وكذلك اليهود شملتهم الامة . وان كانوا لا ينتمون اليها انتماء وثيقا كالمهاجرة والانصار . وان كان اليهود ايضا لا تقع عليهم الواجبات . وليس لهم نفس الحقوق وعلى هذا فليست درجة الانتماء للامة واحدة . بحيث بقي ما يشبه التمايز العربي القديم بين اصحاب الحق الكامل وبين غيرهم من تابع ونزيل

ويلاحظ ان الصحيفة ترسخ تقديم العقيدة على النسب والانتماء القبلي مع ملاحظة ان الانتماء الى الامة قد ظل مفتوحا . وان الصحيفة قد راعت واقرت النظام العشائري واعترف بخطط التسكن والاشتراك في دفع الديات والعمل بالمعروف بين المؤمنين . وجعلت دية المسلمين واحدة . وبذلك كانت الدية هنا على العكس من دية افراد مجتمع ما قبل الاسلام التي اختلفت وفقا لمكانة الافراد الاجتماعية . ويلاحظ هنا عدم الاعتراف بالتباين الاجتماعي بين الفئات من ابناء الامة .

واوضحت الصحيفة وحدة الامة وتصديها للقوى التي تعمل ضد امن الدولة والمجتمع . اذ نصت بان للمؤمنين المتقين ايديهم على من بغى منهم . وابتغى دسيسة ظلم . واثما . او عدوانا . او فسادا بين المؤمنين وان ايديهم عليه جميعا ولو كان ولد احدهم . واقرت الولاء وان اشترطت الا يحالف مؤمن الموالي دون موافقة اسيادهم . بسبب ان روابط الولاء متحركة . وليست كالنسب والدم . اذ قد يؤدي انتقال الولاء من عشيرة الى اخرى اضعاف الاولى ونمو قوة الثانية . وهو امر يمكن ان يفضي الى عدم الاستقرار والى قلق التنظيمات وخلق مشاكل اجتماعية وسياسية وادارية . ويجد الباحث ان الصحيفة في تنظيمها لعلاقة المسلمين باليهود لم تلتفت الى قبائلهم الرئيسة . ونحن نرد ذلك يعود الى ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يرد الاعتراف بهم تكتلات قبلية ازاء الجماعة المسلمة ولم يشا ان يمنحهم صفة جمعية بل عاملهم كافراد

وعدت المدينة حرما امنا لكل اهلها وحرم فيها القتال واراقة الدماء . وكرست الصحيفة وحدة الحاكم السياسي عندما ركزت التحكيم في يد الرسول - صلى الله عليه وسلم - و . انه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده . فان مرده الى الله والى محمد رسول الله . وارتبط مع هذا عدم جواز الخروج الى الحرب الا باذن الرسول - صلى الله عليه وسلم - . واوضح ان الاحكام التي يقررها الرسول - صلى الله عليه وسلم - تسري على جميع سكان المدينة . وترسخ وحدتها وامنها ونظامها القضائي . وقد نظمت الصحيفة علاقات الحرب والسلم . وعدت سلم المؤمنين واحدة . وبهذا المعنى الزمت ان يشترك كل سكان المدينة في الدفاع عنها بما فيهم اليهود . وفي ضوء هذا اوجبت ان يتفق اليهود مع المؤمنين في حالة الحرب وان لكل منهم نفقته في حالة نشوب حرب . وهذا يؤشر ان الصحيفة قد حددت التزامات مالية لكل من الطرفين . ولعل النص الذي يقرر انه . لا تجار قريش ولا من نصرها . يرتبط بعدم السماح لليهود في الخروج الى الحرب الا باذن . قد قصد منع اليهود من محالفة قريش

وفي ضوء هذا نستطيع ان نفهم الاجراءات التي اقرتها الصحيفة . وندرك بانها قد ساعدت الرسول - صلى الله عليه وسلم - على ايجاد سلطة منظمة تحت قيادته تتولى مسؤولية ادارة احوال سكان المدينة بحيث يصح القول ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد افلح في انشاء . دولة مدينة . اصبحت نواة للدولة الاسلامية الكبرى وان فكرة المؤمنين امة دون الناس كانت جديدة على بلاد العرب

٤ - الجهاد

يعد الجهاد الذي اقره القرآن الكريم ورسخته الاجراءات العملية من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم - في نفوس العرب والمسلمين . وسيلة تربوية تطهر الروح الانسانية وترتفع بها الى السمو من جهة . والاندماج في تكوين الامة الناشئة من جهة اخرى . فضلا عن دوره في تحقيق وحدة ابناء الامة المؤمنين بالعقيدة الجديدة . وارساء دعائم دولة المدينة ابتداء وبناء الدولة العربية الاسلامية فيما بعد وحصرا بعد حروب الردة وحروب التحرير العربية الاسلامية .

ويلاحظ ان الجهاد قد تحرك على مستويين الاول داخلي . والثاني خارجي . فبالنسبة للبعد الداخلي للجهاد . نجد ان طبيعة الاوضاع الخاصة بدولة المدينة . قد

املت ضرورة الجهاد ضد اليهود الذين شكلوا قوة مناهضة للدعوة . وضد المنافقين المتعاونين معهم ومع مشركي مكة الذين انصب الجهاد ضدهم في البداية . ومن الاهمية بمكان ان نشير الى اتساق حركة الجهاد التي كانت تتكامل في التصدي لكل اعداء الدعوة الذين ذكرنا . بعبارة اخرى كان الجهاد يسير وفق مراحل تتكامل مع بعضها بحيث يكون من الصعوبة بمكان فصل الجهاد ضد اليهود والمنافقين . عن الجهاد ضد مشركي مكة سواء بالنسبة للزمن او طبيعة الجهاد نفسه . اي ان ثمة وشائج عميقة وعضوية حكمت حركات الجهاد وتصدي ابناء الامة لاعدائها . وقد ارتاينا بغية تسهيل الامر ان ندرس الجهاد ضد اليهود ومن ثم ننتقل الى دراسته ضد مشركي مكة . ولنا ان نشير الى ان البعد الداخلي للجهاد قد استكمل دورته في انهاء حركة الردة واعادة توحيد الامة بعد هزيمة دعاة القبلية والتجزئة والانقسام . ليسلمنا الامر الى الجهاد ببعده الخارجي الذي تمثل في ضرورة تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل الاجنبي . وقد تجسد هذا الامر جليا في حروب التحرير العربية الاسلامية . سعيا وراء توسيع قاعدة الامة التي كانت تنشد توحيد الحياة العربية . بحيث لنا ان نعد الجهاد احد المبادئ المركزية في تكوين الامة . واحد العوامل الاساس في خلق الانسان العربي المشبع بروح العقيدة والرسالة

أ - الجهاد ضد اليهود :

اتخذ الاسلام موقفا ايجابيا لدمج اليهود في الامة المنفتحة لجميع الاديان السماوية والاجناس البشرية . وكان هذا الموقف مبكرا ومنذ مرحلة الدعوة في مكة . اذ نجد القرآن الكريم يتحدث عن انبياء بني اسرائيل ويقيم صلات بينهم وبين النبي العربي الكريم . مؤكدا التكامل بين الاديان . وان الاسلام جاء ليصدق رسالات انبياء اليهود وغيرهم من اصحاب الاديان السماوية . ومشيرا الى تبشير التوراة بالنبي العربي الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - . ورغم هذا الموقف الانساني المتسم بالانفتاح والموحي باهمية كسب اليهود الى دعم العقيدة الجديدة المتمثلة في الاسلام . الا ان اليهود لم يستجيبوا . ان لم نقل بانهم كرسوا التواطؤ التاريخي مع مشركي مكة الوثنيين الذين استعانوا بهم في مجادلة ومحاججة الرسول العربي الكريم - صلى الله عليه وسلم - فقد ورد في مصادرنا الاولية ما يشير الى هذا التواطؤ المشترك بين اليهود ومشركي مكة الذي اوسطوا رجلين الى احبار اليهود في المدينة للسؤال عن طبيعة الامور التي جاءت بها الرسالة الاسلامية . والوقائع ان الرجلين عادا الى مكة بثلاثة اسئلة ليضعها المشركون امام النبي - صلى الله عليه وسلم - والتي يمكن من خلالها معرفة ان كان نبيا ام لم يكن كذلك . وقد جاءت تلك الاسئلة عن اهل الكهف وعن ذي القرنين وحقيقة الروح . واذا عرفنا ان اليهود لم يكن لهم حضورهم البشري في مكة . ادركنا ان هذا التنسيق مع مشركي مكة كان يتضمن استهداف الدعوة الجديدة . ونلاحظ ان القرآن الكريم يشير الى ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد كسب احد اليهود وجعله يعلن اسلامه في مكة مما يوحي بادانة المشركين فيها من خلال تعميم هذا النموذج الذي تقبل الاسلام (قل ارايتم ان كان من بني اسرائيل على مثله . فامن واستكبرتم . ان الله لا يهدي القوم الظالمين) ومع هذا فقد عمل اغلب اليهود على محاربة الاسلام والتصدي للنبي - صلى الله عليه وسلم - رغم وجود جذور مشتركة بين الديانتين اليهودية والاسلام .

ونلاحظ ان اهل المدينة في بيعة العقبة الثانية . قد ادركوا ان الاسلام سيقطع علاقاتهم وتحالفهم القبلي مع اليهود . وان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد عرف هذا الامر واكد التزامه معهم وبقاءه بين ظهرانيهم في حالة هجرته . والمبايعة دون الرجوع الى اليهود . تعني حرية اتخاذ القرار من قبل الاوس والخزرج . وتشير الى سيطرتهم وسيطرتهم .

وفي المدينة وبعد الهجرة . حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على استقطاب اليهود وامتلكه الامل بدمجهم في الامة الناشئة . ولذا نجد - الصحيفة - التي كانت بمثابة دستور للمدينة . تفرد مكانا لليهود وتنظم العلاقة بين المسلمين وبينهم . وترك النبي لليهود حريتهم الدينية واسلوب معاشهم وعدم غمط حقوقهم في شتى مجالات الحياة . هناك اشارات تؤكد انه كان يستعين بهم في دفع الديات . وانه قد ضرب لهم بسهم من الغنائم في حالة خروجهم للقتال مع المسلمين . ووصولا الى تحقيق [illegible] الجديد والامة التي انشاتها العقيدة [illegible] تجسد في اجراءات النبي - صلى الله عليه وسلم - ما يشير الى ان اليهود اصحاب عهد يستوجب العدل بينهم وحماية اموالهم .

ونلاحظ ان نفوذهم الاقتصادي واملاكهم بقيت مصانة وقد اوصى النبي - صلى الله عليه وسلم - الا يجبر احد يهوديا على ترك ديانته لانهم اهل كتاب . وكان يحاورهم ويدعوهم الى تصديق الرسالة . ووجه بان يصلي المسلمون مستقبلين بيت المقدس كي يتالفهم الى ان حولت القبلة قبل بدر بشهرين الى الكعبة . لا بل انه امر المسلمين ان يصوموا يوم عاشوراء الى ان اوجب الله صوم شهر رمضان بدلا من صوم عاشوراء . وقد لقت هذه المعاملة الحسنة مع اليهود . التجاوب عند بعضهم فاسلموا وحسن اسلامهم . لا بل ان بعض اليهود لم يسلموا في عهده وانما اسلموا في عهد ابي بكر - رضي الله عنه - . ووصل الامر الى ان بعض احبار اليهود قد اسلموا لمعرفتهم بطبيعة الدين الصحيح وصدق العقيدة الجديدة . ويبدو ان سلامة نية النبي - صلى الله عليه وسلم - وحرصه على التعامل مع اليهود بلغ حدا به الى استخدام بعضهم في منزله . وان خلقه العالي وتعامله الانساني وحرصه على تالفهم . امور جعلته يزور المرضى منهم ويتالفهم من منطلق الاحساس بالمسؤولية نحوهم . ولذا لم يكن غريبا ان يجد هؤلاء وهم يرون انسانية النبي - صلى الله عليه وسلم - وشرف روحه في التعامل بدا من اعلان اسلامهم .

غير ان اغلب اليهود لم يرتاحوا لنبوة النبي العربي فاضمروا العداوة والحسد والبغضاء له . وسعوا الى الكيد والايقاع به . وقاموا بتشكيل جبهة غير معلنة مع المنافقين من الاوس والخزرج سعت الى استبدال الحق بالباطل في حوارها مع النبي - صلى الله عليه وسلم - . فاذا كانوا قد اعانوا مشركي مكة الوثنيين في صراعهم الفكري والنفسي مع النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - من قبل . فانهم في المدينة قد اعتمدوا التنسيق مع المنافقين لضرب وحدة الامة والجماعة ممثلة حينذاك بالاسلام . وقد فضحت اكثر من اية قرآنية هذا التواطؤ بين اليهود اصحاب الكتاب وبين المشركين الوثنيين وكشف التناقض بينهما والذي التقى بشكل قسري معتمدا الوسائل غير الشريفة لتحقيق مآرب مختلفة . واظهرت موقف اليهود الانتهازي الذي لا يستند الى المبادئ . والذي يتحرك بعوامل الحقد والبغضاء ☐ يتبع

« الجهاد وسيلة تربوية تطهر الروح الانسانية وترتفع بها الى السمو »

« البعد الاجتماعي للمؤاخاه كان اكثر ظهوراً من البعد الاقتصادي »

الاستهزاء ... نوع من الاضطهاد الفكري

■ محمود صالح الكروي

ورث المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص قيما وعادات وتقاليد وامراضا مختلفة على مدى قرون التخلف الطويلة التي تعرض لها . بحيث اصبح البعض منها ذا سلطان قاهر في تكوين الافراد والجماعات .

لهذا فان المبادرة الجريئة والشجاعة للعلامة الدكتور علي الوردي ومن على صفحات جريدة الجمهورية الغراء في الكشف عن البعض من تلك القيم والعادات والتقاليد الضارة والدعوة لاعادة النظر بها مايستحق الشكر والثناء .

هذه المبادرة الجريئة حفزتني لان اثير احدى تلك العادات البالية التي تشكل الة اجتماعية خطيرة في ايقافها .. انها الاستهزاء الذي يعد بتقديرنا اشد انواع الاضطهاد الفكري . هذا المرض الذي ينشا مع الفطرة عند الانسان . الا انه بالتربية الجيدة يتم تشذيبه والقضاء عليه . لكن هذا المرض رسخه دعاة الاستعمار على اختلاف مدارسهم في نفوس الشعوب . لكي يقتلوا حرية التفكير . لتقديرهم ان قوتهم المادية في السيطرة على الشعوب شيء زائل لابد منه . فلابد من البحث عن وسائل للسيطرة غير المباشرة والتي من بينها سيطرة غير مباشرة على الفكر احدى وسائلها تعميق نزعة الاستهزاء في نفوس البشر .

ان الاستهزاء يمارس بشكل غير مباشر . ويمارس بحالتيه باطنية لاينتبه لها الفرد ولايحس بها المجموع . ان البعض يمارس الاستهزاء حينما يقرا فكرة معينة . او يسمع رايا في موضوع ما . او يجابه بالاستهزاء من يطرح رايا بشان ما .

ان مرض الاستهزاء ينشا في المجتمع منذ الصغر . في المدرسة نرى البعض من الاطفال يمارس السخرية . وهكذا البعض من الطلبة وحتى المرحلة الجامعية ومابعدها . وفي الدرب يجلس الاطفال ليهزاوا بالاخرين . نساء . واطفالا . وذوي عاهات . وفي المقهى والسينما والطريق وفي حافلة نقل الركاب يهزا المتحذلقون بالاخرين . ومن خلال ذلك تنبت في المجتمع بيئة للاستهزاء براي الاخرين كيفما كان هذا الراي . ثم يكبر الاستهزاء ليصبح في مابعد عارما . فالاستهزاء يجر عادة الى الكبت الذي يضرب الافكار في الصميم وهو ضمان سكوتها والقضاء عليها عن طريق الاستهزاء بها . فهل المرض نوع من الامراض النفسية التي تشبه امراض العظمة او الخجل او عقدة من عقد النقص المعروفة ؟

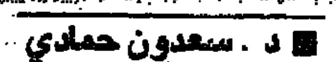
اذا كان مرضا نفسيا فان المشكلة اخطر . ذلك ان موجة الهزء . معناها ان الكثيرين مصابون بعقدة نفسية . واذا كان ليس مرضا نفسيا فانه اضطهاد بسبب الاخرين . يصيبهم فيعطل فيهم حرية التفكير . هذه الحرية التي تحظى برعاية والاحترام الجميع لان الافكار كما يقال تنمو بالنقاش والتفكير الحر . لقد اوضح سقراط - في دفاعه - قيمة المناقشة وفائدتها الاجتماعية فقال : (ان الحياة لاتستحق الاعتبار اذا لم تلم بانواع الحوار) .

وللتصدي لهذه الالة الخطرة نرجو من استاذنا الجليل الدكتور علي الوردي معالجة هذا النوع من انواع الاضطهاد الفكري في مقالاته الجديدة . مع خالص تقديري لمبادرته الشجاعة مرة ثانية ونحن بالانتظار .. ☐

هكذا ممنوع الأصل

الاعلام : السلاح والخديعة

د . سعدون حمادي



– ١ –

هذا موضوع كثر الحديث فيه ولكن ليس في كل ماهو مهم وليس في كل ماهو خفي عنه . انه من ابرز سمات هذا العصر . انه سلاح فعال واحدى ادوات التاثير الهامة في النتائج التي تسعى السياسة والحرب لتحقيقها ، والخديعة الكبرى المقرونة بهذه القضية هي انها مقرونة بالديمقراطية التي هي هدف سلم من اهداف البشر وخاصة في هذا الوقت بالذات . المعروف البديهي هو ان المواطن من اجل ان يكون موقفا موضوعيا عليه اولا ان يعرف الحقيقة وهو امر صحيح تماما والمفروض ان الاعلام هو الذي يوفر تلك الحقيقة فهل هذا ماهو حاصل الان ؟ وانا اتكلم بالدرجة الاولى عن الاعلام الغربي صاحب الادعاءات الكبيرة عن الديمقراطية .

المهم في هذه القضية هي ان ظاهر الامور غير حقيقتها فكيف يحصل ذلك ؟ المعروف هو ان الاعلام الغربي تملكه بالدرجة الاولى الشركات ورأس المال الكبير وليس الافراد او اصحاب الراي تلك حقيقة لا اختلاف عليها . ان ذلك لايعني عدم وجود صحف ومطبوعات لافراد وجميعات واصحاب راي فذلك موجود ولكنه ليس هو المؤثر ولايشكل الجزء الاعظم من المطبوعات التي تصدر اليوم في الغرب . والذي يبذل جهدا بسيطا لمعرفة من يملك النيويورك تايمز والواشنطن بوست والوول ستريت جورنال والهيرالد تربيون ومن يملك محطات التلفزة الكبرى والاذاعات المهمة البريطانية وصوت امريكا ومونت كارلو وغيرها يعرف انها مملوكة اساسا اما من الشركات الكبرى والحكومات ويصح نفس الشيء عن دور النشر ، ثم هناك شيء اخر لايجري فيه الحديث كثيرا هو مؤسسات مايسمى بالعلاقات العامة وهي كثيرة وغالية في التنظيم والتوجيه والارتباط بالمال والغرض المسبق .

ان هذه الاجهزة الاعلامية الهائلة يعمل فيها الان جيش من مختلف الناس فيهم المخابرات والمرتزقة والمرتبطون بالشركات ومؤيدو النظام الاستعماري والمدفوع لهم والمثقفون والمتمهنون والمنحرفون والمتعصبون وموظفو الدولة والهواة والباحثون عن مستقبل مهني ولكن فيهم القلة من رواد الحقيقة واصحاب الضمير والميالين للحق او لجزء منه ، ولكن ماهي الاكثرية ومادور التيار الغالب ؟ بالطبع ليس هو تيار اصحاب الضمير المهتمين بالحقيقة .

وهذا الجهاز الاعلامي له صفة اخرى الان هي العالمية اذ انه ... فهو مترابط عبر الحدود الوطنية كما هو الحال في الشركات المتعددة الجنسية وقانون الاواني المستطرقة يعمل لحد بعيد في تداول المعلومات ونشر المقالات والتحليلات ، انه سلاح رهيب يقف على اهبة الاستعداد لتشويه سمعة الجهة التي يراد تشويه سمعتها وهو الذي يمهد للعمل العدواني اللاحق وهو الذي يعطي السياسيين المسوغ والغطاء لما ينوون ان يفعلوه عندما يكون ذلك في خططهم ، لذلك ليس من قبيل المصادفة ابدا ان تجد هذا الاعلام الرهيب يعمل بشكل حملات واسعة منسقة تجيء بشكل هبات تتصاعد احيانا وتهبط احيانا اخرى .

– ٢ –

الخديعة الكبرى في هذا الاعلام التي تنطلي مع الاسف على البعض عندنا حتى عند من يفترض ان يكون من المطلعين هي القول ان هذا الاعلام حر فيما يقول ، والاسباب هي ان هذا الاعلام متعدد الجهات المسيطرة عليه فلا تملكه جهة واحدة ، كما انه حتى عندما تملكه جهة واحدة ، كملكية شركة لعدد من الصحف تتعمد تلك الجهة الا تعلن عن ذلك اذ ، قليلا ، مثلا من يعرف من يملك هذه الجريدة او تلك المحطة ، الشيء الاخر وهذا الاهم هو ان هذه الالة الرهيبة تعمل بكثير من الذكاء التقني ، فلغتها ليست مرتفعة الصوت ولا عاطفية اللهجة وتتعمد ان تعطي للراي الاخر شيئا من المجال وان كان ضئيلا فلا تكون وحيدة الموقف فتقول دعما لموقفها بمقدار ٩٠٪ وتترك للراي الاخر ١٠٪ مثلا الامر الذي يوحي للمتلقي البسيط ان النقاش حر ومفتوح للجميع ، ثم هناك التنوع وان كان بنفس الاتجاه ومما يساعد على ذلك اتساع الامكانيات المادية والبشرية فهي عندما تريد ان تروج لموقف تستكتب عشرة كتاب بدلا من واحد وتستضيف في التلفزيون عددا من الاشخاص ومن مختلف الشرائح بدلا من عدد محدود ، الجميع او الاكثرية تصب اراءها في النهاية في نفس المجرى وان اختلفت قليلا في الاراء او الطريقة او التحليل وهكذا يلعب الذكاء التقني واتساع الامكانيات دورا مهما في خداع المستمع عندنا فيتصور ان مايسمعه موضوعيا يتوخى الحقيقة ، وقد لعبت الاذاعات الثلاث البريطانية ومونت كارلو وصوت امريكا دورا مهما في التحضير للعدوان العسكري الامريكي الاطلسي كما هو معروف عندنا وتلك تجربة علينا الا ننساها .

ان الاعلام الغربي هو المعبر عن اراء الغرب الاستعماري والغرب الاستعماري ابعد مايكون عن الاهتمام بالحقيقة وبما هو حق وخير ، ان اهتمامه الاساسي هو مصلحته الذاتية الضيقة بغض النظر عن اي شيء اخر ومنطق الاشياء يقول ذلك ، فكيف يكون استعماريا عاتيا استعبد العالم قرونا وجر عليه الويلات الكبرى ونهب ثرواته ولايزال ويكون بنفس الوقت متعلقا بالحقيقة ويهتم بالخير ؟ انه امر غير ممكن اطلاقا ولكن الخديعة تكمن في الاتقان التقني وسعة الامكانيات .

هل تريدون امثلة عرفتها شخصيا على حقيقة الاعلام الغربي ؟ لقد شهدت شخصيا بعضها ، في وقت من الاوقات واثناء الحرب مع ايران كان الاعلام البريطاني يأخذ تجاهنا موقفا عدائيا فقامت وزارة الخارجية انذاك بالاثارة الموضوع رسميا مع وزارة الخارجية البريطانية وتحدثنا معهم بلغة واضحة فيها شيء عن المصالح والحزم فتفهموا اننا جادون بما نقول ، فكان جواب من كنا نتحدث معه من الجانب البريطاني تقليديا : ان الاعلام حر وهم لا يتدخلون في شؤونه ولكنه قال انهم يجتمعون بممثلي الاعلام اسبوعيا عن اجل مايسمى عندهم بالانكليزية (ايجاز الصحافة) وقال انهم سيتحدثون بذلك في الاجتماع القادم ، وفعلا حدث ذلك وتغيرت لهجة الاعلام البريطاني ازاءنا بشكل واضح ، انني شخصيا شهدت هذه الواقعة .

– ٣ –

الامر الاخر المتفرع عن الغرض المسبق الامر معروف في الغرب وخاصة في امريكا حيث تروج كتب الفضائح والمذكرات المحرفة والوثائق المزورة والاحاديث المحورة والاكاذيب ، والمشكلة في كل ذلك ان الذي يعرف الحقيقة او الذي يمسه الامر غالبا لايستطيع ان يعمل شيئا فهو اما لايستطيع ان يجيب او حتى اذا استطاع ذلك فصوته ضعيف بسبب ضعف امكانياته فلا يسمعه احد ولا يستطيع تحقيق الهدف الذي يريده وهل تريدون مثالا شهدته شخصيا ؟ اليكم الاتي : اثناء العدوان شخص له اسم معروف كان سكرتيرا صحافيا للرئيس جون كنيدي وكان مهتما بالجانب التاريخي والوثائق وهدفه ان يعرف العوامل الحقيقية التي ادت الى قيام العدوان الامريكي وكان موقفه وديا وساعده سيدة موقفها ودي مثله ايضا ولهذه الاسباب قابلته واجريت معه مقابلة تلفزيونية واجبت على اسئلة كثيرة سألها وكان يهتم بالتاريخ كما قلت خاصة اجتماع جدة مع الوفد الكويتي وبعد مدة طبع كتابا بالفرنسية وترجم الى الانكليزية وكان اكثر الكتب بيعا في ذلك العام وهو امر حيث الربح المالي وقد اهداني نسخة منه عندما قدم ثانية الى بغداد وقام بطبعة ثانية للنسخة الانكليزية واسم الكتاب ماعمناه ، الملف وراء الحرب ومحور الكتاب هو ان الحرب التي شنتها امريكا وحلفاؤها على العراق لم تكن بدون اسباب ومن هذه الناحية الكتاب يمكن ان يعد ايجابيا من جانبنا وقد قرأت الانطباع للقارىء بانه موضوعي ثم وجدته قد تحدث عن مقابلاتي لحكام الكويت عندما زرته لرتين حول موضوع زيادة انتاج النفط من قبلهم بشكل مغاير للحقيقة تماما والادهى من كل ذلك انه نسب لي عبارات محددة وضعها بين قوسين على اساس انها نصوص محددة وهي لم تحدث ولم اقلها ابدا وغير موجودة في اية وثيقة وهي عارية عن الصحة تماما ، وهناك امثلة اخرى على تلفيقه نصوصا لا اساس لها فماذا عمل هذا المؤلف كل ذلك ؟ السبب هو الرغبة لان يوهم القارىء انه توصل للحقائق والنصوص والوثائق المحتوية عن الامور وان كتابه ليس جهدا انشائيا بل وثيقة تاريخية مدروسة وموثوقة وربما كان ذلك سببا لجعل كتابه اكثر عن الكتب التي تم العام مبيعا في اوربا وامريكا ويعلم الله كم كانت ارباحه منه ، هذه حالة امرى شهدتها بنفسي والكتاب موجود لدي الان فماذا استطيع ان اعمل ؟ هل باعكاني ان اقول ان النص الذي نسبه لي والحوادث التي تحدث فيها غير صحيحة ؟ انها غير صحيحة قطعا ولكن ما السبيل لدحضها ؟ لاسبيل بالطبع ولم استطع ان اعمل للشخص عندما زارني في بغداد اكثر من ان اقول له شخصيا ذلك امام تلك السيدة التي كانت تساعده ولكن مافائدة كل ذلك ، هذا نموذج واحد شهدته بنفسي عن التزوير الاعلامي الذي تسببه الرغبة بالربح .

حدثني صديق في انه كلف من قبل منظمة الاوبك للقيام بجولة في الدول المنتجة للنفط وبعض الدول الاخرى للحديث عن اسعار النفط المنتوعين للانتاج ودعم موقف الاوبك ، وقد كلفت منظمة الاوبك احدى شركات العلاقات لتسهيل مهمته للقاء مقابل بالطبع ، قال في ذلك الصديق انه كان يفاجأ بما يشاهده ، فكل بلد يصل اليه كان المصورون والصحفيون في استقباله في المطار وهات يا احاديث وتصريحات وهات يا محاضرات معدة مسبقا ويامقالات مكتوبة ومدعومة بالارقام وهات يامقابلات واحاديث اذاعية وتلفزيونية وهات يادعوات وحفلات كوكتيل ومقابلات وكل شيء معد ومنظم مسبقا . قال في ذلك الصديق انه قد ادرك بعد ذلك كم هو مهم نشر ويذاع ويكتب مصدره الرغبة بل بقول الحقيقة وكم هو معد من قبل شركات العلاقات العامة خدمة لغرض مسبق بعض فصول الكتاب فوجدت ان المؤلف قد يكون حسن النية وفعلا ادرك بعض الاسباب الحقيقية التي ادت الى الحرب على العراق وغلفها بجانب العراق وكتب الحقائق لمنفعته المؤلف لم يغب عن ذهنه ... وجدت انه جمع عددا من الاشاعات الخرافية التي هي من قصص الف ليلة وليلة عن الوسط الدبلوماسي في بغداد ونشرها كحقائق ليدلل بواسطتها على قسوة النظام في العراق . انه يعرف ان الراي العام في امريكا واوربا قد تولبه الاعلام واقنعه ان النظام العراقي هو على درجة عالية من القسوة فعليه اذن اذا اراد ان يكون كتابه مقبولا ان يسير مع هذا التيار ليكون الكتاب مقبولا وليعطي والتوجيه السياسي الذي يعمل هو الاخر على تشويه الحقيقة هو التجارة والرغبة في البيع وتحقيق الربح . هناك الكثير مما ينشر ويقال هدفه ارضاء غرائز القارىء او المستمع او جرى توجيهه من اجل كره شيء او حب شيء . اذن فهو سيقدم على شراء ذلك المطبوع او الاستماع لتلك المحطة التي تروج لتلك الاشياء وهكذا تتظافر التجارة والربح الحرام مع الغرض الشرير المسبق في زيادة التشويه وطمس الحقيقة . فقل مايخاطب الغرائز وكل ماهو غريب غير مالوف وكل ما اعتاد المستمع عليه وكل مايرغب ان يسمعه تروجه اجهزة الاعلام ان لم تكن من الحقيقة في شيء فمن اجل التجارة والربح . ان هذا مشروع الفن . انه علم نسمع عنه ولانعرفه الا عندما نتعرف عليه في طريقنا .

هذا هو السلاح الرهيب الذي يستخدمه العدوان ضدنا في ارجاء العالم ويستخدمه لصناعة هذا العدد من القرارات الظالمة المجافية للحق والقانون التي يمررها علينا في مجلس الامن .

والسؤال المهم هو ما العمل ؟ هناك مايمكن عمله .

الشيء الاول هو انني مؤمن تماما ان كلمة الحق اقوى الف مرة من كلمة الباطل ان لم يكن اليوم فغدا مهما كان الفارق التقني ، فعلينا ان نقاوم وان نقول كلمة الحق وانني مسرور جدا لاننا الان على الطريق الصحيح وعلينا الا ندع شيئا يمر دون ان نقول كلمة الحق بخصوصه حتى ولو كان صوتنا ضعيفا . المهم هو ان نقول كلمة الحق ، صحيح ان العالم في اكثريته مضلل ومنجرف بالمصالح وواقع تحت الارهاب ولكن هناك الاقلية من اصحاب الضمير ومن رواد الحقيقة ومن محبي الخير ومن المقاتلين في سبيل المثل العليا والمبادىء ، هؤلاء موجودون ويهمهم ان يسمعوا كلمة الحق من مصدرها ، انني لا اريد ان اتوسع في هذا الموضوع فهو معلوم به الان ولاحدود بالطبع لما نستطيع ان نزيد عليه وان نتوسع ونجدد فيه .

وفي النهاية وعندما تتوفر الامكانيات وفي الوقت الملائم فان امنيتي القديمة هي ان تكون لنا اذاعة واضحة الكلمات مرتفعة الصوت يستطيع ان يجدها ويستمع لها كل من يدير جهاز المذياع بدون عناء ولا تفتيش واينما يكون في ارجاء المعمورة ، انه هدف ممكن .

واخيرا هناك تكتيكات تبدو صغيرة الا انها بعمق خبثها يمكن ان تكون ذات اثر سلبي علينا ان نلتفت اليها ، العدو يسعى بكل مايستطيع لشق صفوفنا وتفتيت وحدتنا وبذر الشك فيما بيننا والذي يتمعن بما تنشره صحافة العدو الامريكي والصحافة الصهيونية يجد العديد من تلك التكتيكات الشريرة ، خبر تنشره صحيفة ما ان ذلك المسؤول العربي قابل في وقت ما مسؤولا صهيونيا وبحث معه علاقات المستقبل .

الصحفي الفلاني صاحب العلاقة مع الجهة الفلانية في الحكومة الصهيونية اجرى حديثا مع المسؤول العربي الفلاني ، حدث عن طريق طرف ثالث ، ان قلت حكومة العدو او المخابرات الامريكية او وسيط عنها هذا او ذاك من الامور لمسؤول عربي كذا لا نذكر اسمه وجرى ذلك في المكان البعيد الفلاني .

وهكذا ، ان العدو يعرف ان اية علاقة معه تجعل او تسيء لسمعة المسؤول العربي ومن اجل تحقيق الهدف الشرير في تفريق الصفوف وبذر الشكوك لايتورع عن اختلاق هذه الاخبار وتسريبها تحقيقا لهذا الهدف .

ان تقنيات المخابرات واجهزة العدو لاتتورع عن اي شيء ولا تهمها الوسيلة طالما انها تساعد على تحقيق الهدف □

الخميس المقال التالي

> الغرب الاستعماري ابعد مايكون عن الاهتمام بالحقيقة وبما هو حق وخير ، ان اهتمامه الاساسي هو مصلحته الذاتية الضيقة

> اننا الان على الطريق الصحيح وعلينا الا ندع شيئا يمر دون ان نقول كلمة الحق بخصوصه حتى ولو كان صوتنا ضعيفا

ندوة الجمهورية

جيل مونيه في ندوة مركز بحوث الجمهورية

اصوات الحق تخترق سياج الحقد الحكومي الفرنسي على العراق

دانيال ميتران وكوشنر ودوما صانعو السياسة المعادية للعراق في الاليزيه

مساء امس الاول ، كانت السياسة الفرنسية الخارجية على طاولة البحث والمناقشة في مركز بحوث جريدة الجمهورية .. السيد جيل مونيه الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية – العراقية كان المتحدث الرئيس حيث اجاب وحاور المشاركين في الندوة التي نظمتها الجمهورية ، واسهب الحديث حول اسباب الموقف العدائي لميتران تجاه العراق وقضاياه العادلة .. وتشعب ليتناول موضوعات اخرى عن الحصار وفرنسا اليوم وسياستها الذيلية لواشنطن .. واحتمالات الغد .. الجمهورية نشرت امس خلاصته واليوم تقدم ابرز مادار في هذه الندوة المهمة التي شارك فيها السيد سعد البزاز رئيس التحرير ، وادارها الدكتور كاظم هاشم نعمة رئيس مركز بحوث الجمهورية وترجمها الدكتور غازي فيصل كما حضرها عدد من اعضاء المركز واساتذة جامعة بغداد وعدد من العاملين في الجريدة .

في بداية الندوة تحدث السيد مونيه عن معرض حديثه عن القضايا العربية والعراق بشكل خاص .. ان صلته بالقضايا العربية ترجع الى انه على عكس جزء مهم من شبابه في الاقطار العربية وكان والده كان احد المناضلين الذين عاشوا في الجزائر .. وعندما كان ميتران وزيرا للداخلية الفرنسية عام ١٩٥٧ تم ايقاف والده ... واشار مونيه الى انه تلقى ضربه ... وقد صار على الجزائر ... وعندما كان في الثانوية الجزائرية ... حقيقة القضية الفلسطينية ... عام ١٩٦٥ ... وقال مونيه ان الفصل من الشهيد ... ابو جهاد ... ابو جهاد ... وتطرق الى الدفاع عن السلم العالمي والقضية العربية ... وذكر ان تفاعل في اطار المنظمات المؤيدة للقضايا العربية ... وتوقف الى المفصل ... القضية العربية والفلسطينية ... التي دعاها الجنرال ديغول ... ان ... الجنرال ديغول عام ١٩٦٧ ... العراق ... وقال مونيه ان الجنرال ديغول ... عن الحرب ... الامن الاستعماري البريطاني ... حق ... السياسة ... العراق بشكل خاص ...

وكان السيد مونيه في معرض حديثه عن العلاقات الفرنسية العراقية ... عام ١٩٨٤ ... الهبوط ... الفرنسية العراقية ...

واوضح مونيه ، ان ميتران الذي عارض سياسة ديغول العربية ، تطرق الى مثال مثال الامور في مؤتمره ... وقال انه يمكن له وضع الكلام في حيز التطبيق على صعيدي السياستين الداخلية والخارجية الفرنسية الى اليوم .

وتساءل قائلا : علينا ان لاندهش من وجهة النظر والافكار الفرنسية الحالية سواء مع منظمة التحرير او مع العراق او ليبيا .. ففي نيسان ١٩٩٠ تم اصدار المنشر على الوجه العربي للسياسة الفرنسية ، ولكننا لم نكن نعتقد ان تصل الامور بعد الشهر قليلة حد الحرب .

وفي معرض اجابته على سؤال للسيد رئيس التحرير كشف السيد مونيه عن تعرض رؤساء الشركات الفرنسية الذين زاروا العراق مؤخرا الى استجواب من قبل الشرطة الفرنسية .

وذكر ان دانيال ميتران وبرنارد كوشنر الذي سبق وان القي القبض عليه عام ١٩٧٤ في شمال العراق من قبل السلطات الحكومية .. ورولاند دوما هم الذين يصنعون السياسة الفرنسية المعادية ...

واعلن السيد مونيه جوابا على سؤال طرحه الدكتور حميد شهاب ان مجموعة النواب الجيسكاريين (نسبة الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان) الذين عارضوا اعلان الحرب على العراق قد غيروا من الاقل من ... ولكن ان عددا من الشخصيات الفرنسية مثل جوبير وشوفنمان وشيسون ... اصواتهم مرتفعة تعترض على كل ... والاعتراض على ... الانتخابات في الاقليم الفرنسي التي حصل فيها الحزب الاشتراكي على ١٨٪ من الاصوات ، دلالة واضحة على انخفاض شعبيته .

الان تظهر حملات صحفية واسعة معادية للعرب انفجرت بشكل واسع خلال معالجة جورج حبش في فرنسا ... القضايا العربية ... كان الاعلامي الواسع النطاق ... الذي اسمح لنا ... في ذهن المواطن .

الفرنسي مما يدفعنا الى القول ان هناك حاجة ... هذا التضليل ، واعترف مونيه ان الاحساس الحالي ينبيء بان هناك انقسام جديد للعالم ... الاتحاد الشمال ... السلطة ... الولايات المتحدة الامريكية ...

انقسم في حبل الاكاذيب الامريكية ، وعلى هذا الاساس كان الراي العام الفرنسي لا يقل الان بالاعلام ويفكر عن رجال السياسة والذي يتحدث بصراحة هو الذي سيناك ... الاصوات ...



رئيس التحرير سعد البزاز في لقاء مع جيل مونيه



مونيه في ضيافة مركز بحوث الجمهورية

منظمة سرية مازال موجودة حتى اليوم تحت الرقم ٣٢٥ ، وهو نفس الرقم الذي صدر على دخول الاستعمار الاكبر للعراق .. ضاف مونيه ان لهذا السبب يمكن ان نفسر اهتمام بوش في الحرب على العراق ...

خلف الحياة السياسية توجد قوى اخرى ومنظمات لها يدها الطولى في صعود بوش الى الرئاسة الامريكية ...

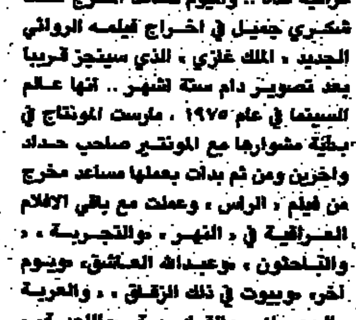
جوبير يدعو الى فهم مشترك بين فرنسا والعرب ؟

قال مونيه : ...

ان في رده على سؤال ، عبدالسلام ... الذي اعطى ... سياسة ... الحزب ... العراق ... الحرب ...

لقد رافقت الحرب على العراق ، ازمة اقتصادية في اوربا عموما ، واعتقد النقص الازمة ... ولماذا كان العراق ... الخ.

وختم مونيه في ختام الندوة ان الشعب الفرنسي ... الولايات المتحدة الامريكية ... □



محطات

الإعلام الخارجي .. خط للهجوم الاول .. اين ؟

يوصي علماء الاتصال العاملين في حقل الاعلام ، بان مهمتهم في الحرب والسلم على حد سواء تنحصر بمعادلة كون وظيفة الاعلام هي : (خط الهجوم الاول وخط الدفاع الاخير) وهذه الوظيفة تقتضي امتلاك اولئك الذين يقاتلون في خنادق الاعلام المسموع والمكتوب والمرئي والمواجهي (الشخصي) ان يتمتعوا بمستوى متطور من الاعداد حين يدافعون حينا ويهاجمون احيانا عن وطنهم وايديولوجيتهم وخياراتهم في الحياة ويترجمون افكارهم في السياسة والاقتصاد ويعبرون عن مشاريعهم التنموية من هذا المنطلق الذي يوجب عليهم ان يكونوا قادة في حقل الاختصاص الذي ماعاد صنعة هواة بل مختصين محترفين من اجل الاهداف الكبرى في ايصال صوت الوطن في اي مكان من العالم . فهؤلاء الاعلاميون تقع على عاتقهم مهمة مكملة تماما لمهمة السياسيين والمفكرين ورجالات الدولة في اي مستوى كانوا لكون الراي العام المطلوب التاثير فيه يحتاج الى معلومات والمعلومات تحتاج الى طريقة عرض ناجحة توصل المفاهيم والافكار بادراك طبيعة المتلقي .. وهذه العملية بالمحصلة تستوجب من دون اي تبرير (كادرا) اعلاميا متمرسا ، يدرك خصوصيات هذه العملية التي توصف بانها من ارق التفاعلات الانسانية .. لكي يتجحوا الحركات النشاطية والمواهب المتفوقة . لا فقط كونهم موظفين يرتدون بعتبة بدلاتهم الانيقة وتكبر هذه المهنة في الاعلام الخارجي لانه عمل من طراز خاص من نوع تسبيح ضعب هو (الجمهور الاخر) اي انه تفاعل في مستوى اكثر صعوبة من جمهورك المحلي حين تريد تغير اتجاهات ذلك الجمهور حينا او فروع اتجاهات جديدة في مدركاتهم ..

كل هذا يدعونا للتساؤل جدي ماذا عن مستوى العاملين في هذا القطاع عندنا ؟ هل اعدوا بمستوى هذه المهام التي اضحت علوما وخبرات ونظريات وتجارب تصل حد التفاعل بين مستويات متباينة في العلوم في السياسة والاقتصاد والاعلام والنفس والاجتماع وقبل ذلك الاستعدادات الفردية للذين يتكلفون بهذه المهام نحن بحاجة الى اعلام خارجي يوصل حقائق الامور الى الراي العام الدولي ، يسهم في تعرية الحملات المضادة ضد بلدنا نعم هناك محاولات لايمكن انكارها لكنها تسير بالنيات الحسنة هذا غير كاف بالقياس الى حجم ونوع التحدي الذي نجابهه ان نرسو بعناية من يقتلنا ... ويستعرفون كم يحتاج ... معدين اعدادا اخر تماما من منطلق حجم التاثير والحصار والقطع لبلدنا ولتحدياته الخطيرة ☐

■ صباح ناهي

انتصار عبدالجبار : السينما عالمي .. لا احب ان اعيش خارجه

ساعدت كثيراً من المخرجين في افلام عراقية عدة .. واليوم تساعد المخرج محمد شكري جميل في اخراج فيلمه الروائي الجديد «الملك غازي» الذي سينجز قريبا بعد تصوير دام ستة اشهر .. انها عالم السينما في عام ١٩٧٥ ، مارست المونتاج في بطالة مشوارها مع المونتير صاحب حداد واخرين ومن ثم بدات بعملها مساعد مخرج من فيلم «الراس» ، وعملت مع باقي الافلام العراقية في «النهر» و«التجربة» ، و«التحلون» و«عبدالله العاشق» و«يوم اخر» و«بيوت في ذلك الزقاق» ، و«العربة والحصان» و«القادسية» و«اللعبة» ، و«صخب البحر» ومازال تعمل في فيلم «الملك غازي» ، وفي التلفزيون عملت مع المخرج ابراهيم عبدالجليل في مسلسل قضاة المسلمين وشاركت في اعمال اخرى .

في زحمة عملها التقيتها ـ وجرى هذا اللقاء معها : سالتها : مالذي ساعدك على مواصلة العمل في عالم الاخراج ؟

ـ دخلت دورات عدة ومن خلال الممارسة العملية وتجربة العمل مع المخرجين استفدت كثيرا خاصة من خبرة وتجربة العمل مع المخرجين استفدت كثيرا خاصة من خبرة وغربة الفنان محمد شكري وتعلمت منه الكثير حب العمل والالتزام بالمواعيد وفيلم الملك غازي يعتبر ثاني تجربة لي مع المخرج محمد شكري جميل ، لكن اشعر وكاني اعمل معه منذ عشرة اعوام وفعلاً احسست عندما عملت مع المخرج فيصل الياسري (والمرحوم ابراهيم عبدالجليل انهما استاذاي اللذان افضل العمل معهما .

وفي اي فيلم حصلت على ثمرة جهدك ؟

في فيلم اللعبة للمخرج محمد شكري جميل ، تعبت فيه كثيرا لكني في النهاية حصلت على شكر وتقدير مخرجه والتابعين له .

عملت في المونتاج فترة معينة ، حاليا ماذا تفضلين ؟

لحب الاخراج وبالممارسة تعلقت بهذه المهنة المتعبة ولو اني احس ان احدهما مكمل للاخر ، ورغم متاعبها اعتبرها عالما العمل فيه ملذ وجميل .

وما متاعب هذه المهنة ؟

التصوير ليس له وقت معين سواء كان في الليل والنهار ، وهذا يعني ان عليّ ان اغادر واترك البيت ساعات طويلة والعمل متعب في تصوير الازقة لكثرة سكانها واطفالها :

ومـاذا استفدت وتعلمت من عالم السينما ؟

لايوجد شيء اجمل وارق من عالم السينما خاصة اذا كان عملا مبرمجا ومرتبا .

هل تنتابك رغبة في ان تخرجي يوما ما فيلما روائيا ؟

ـ نعم ، ولكن ظروفي لم تساعدني بالوقت الحاضر ، ولم اتهيا حتى الان .

ولو تهيات ماذا ستقدمين ؟

فيلم يخص المراة والجوانب التي تعاني منها ، وابين غبنها وحرمانها من امور عديدة .

كيف توفقين بين عملك واسرتك ، خاصة انك تعملين ساعات طويلة في كل فيلم تعملين به ؟

استطعت من خلال التجربة ان اوفق بين بيتي واسرتي وعملي وانسق وقتي ضمن برنامج خاص ، خاصة اذا كان تصوير الفيلم طويلا ويتم التصوير خارج الاستديوهات ، ولكن برغم كل ساعات العمل الطويلة واحيانا يصادف ان نعمل ثماني عشرة ساعة الا اني احتمل كل هذا التعب والعمل المستمر ، والعمل داخل بغداد وفي استديوهات السينما يكون مريحا ، الان عناء السفر والتصوير خارج بغداد يرهق جدا .

فيلم «الملك غازي» فيلم عراقي كبير ، ماذا يمثل لك ؟

وثيقة تاريخية ... نحرص على ان ينجز بالصورة اللائقة ، واتمنى ان يثمن الجمهور الجهود التي بذلت له عندما يعرض واتمنى لو اعمل مع مخرجه في كل الافلام على الرغم من مزاجيته الواضحة في العمل .

من هو فريق العمل الذين تفضلين العمل معه دوما ؟

الجميع زملائي ، لقد عملت مع جميع الفرق السينمائية وفي كل الافلام تقريبا .

هل يختلف مساعد المخرج اذا اصطدم مع المخرج ؟ وكيف يتواصل العمل اذا اختلفا ؟

يجوز ان يختلفوا على اشياء بسيطة ولكن بالتفاهم يحل اي خلاف واحيانا ياخذ المخرج ببعض الملاحظات اذا كانت هناك ملاحظات فكل شيء يحل بالتفاهم والانسجام .

بعد هذه الرحلة الطويلة في عالم السينما هل انت راضية عما قدمت ؟

طبيعي لانني سبق ان قلت ان هذا هو عالمي ولااحب ان اعيش في عالم اخر ، ولكني اقول واعتب انه لماذا لايوفد العاملون في هذا العالم الكبير الى مهرجانات ودورات خارج العراق لكي يستفيدوا من الخبرات المتنوعة ... والعالمية .

هل في ذاكرتك مصادفات لاتزال ... فيها ؟

مصادفات كثيرة تحدث اثناء العمل ولكن لم تبق في الذاكرة ☐

■ نضال محمد علي



مساعدة المخرج في فيلم «القادسية»

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

صورة الطبيب الفاضل في التراث المجيد

الطبيب شخصية عظيمة كريمة تستحق الاعظام . وتستوجب الاجلال . وينبغي لها التبجيل . تتجلى فيها خدمة الانسانية والانسان . ويلوح فيها البر والخير . والاصالة والايمان . والرحمة والرفق . والعمل الصالح والاحسان . والواجب والطوع . واعطاء الجهد والايثار .

ثم ان الطب كسب من اطيب الكسب . وعمل من افضل الاعمال ـ كما كنت قلت في مقالتي (اوصاف الطبيب في التراث) و(اخلاق الطبيب في التراث) . في اواسط الخمسينات .

ولذا رسمت كتب التعلم والتعليم والتربية والتهذيب والادب والاخلاق صورة العالم والمعلم والاستاذ في التراث ـ وهي صورة معجبة جميلة يملؤها الجلال ويزينها التبجيل والاعظام ـ فقد رسمت كتب الطب ووصايا الاطباء وكلمات الحكماء صورة شائقة جميلة للطبيب الفاضل الحكيم تمثل انموذج الطبيب في التراث ..

وهو صورة تبدا بكلمة النبي (ص) في حديث ابي رمثة . قال . اتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع ابي . فراى التي بظهره . فقال . يارسول الله . الا اعالجها لك . فاني طبيب ؟ قال . . انت رفيق . والله الطبيب . .

هذا ـ وقد ترك ابقراط فيما ترك ثلاثة اشياء . هي : عهد ابقراط . وناموس الطب . ووصية ابقراط .

اما (الناموس) ففي شروط الطب . واما (الوصية) ففي خصائص المنسوب الى الطب . واوصافه . وخصاله . وما ينبغي له . وما لابد منه فيه . واما (العهد) فهو قسم ابقراط وعهده الذي كان يؤخذ على الاطباء فكانوا يقسمون ويفون بهذه اليمين وهذا الشرط .

في كلام الاطباء . وكتب الطب . وتراجم المتطببين والحكماء كلمات اصيلة هي نمط جميل بديع يؤكد الانسانية . والرعاية والاهتمام . والامانة اللازمة المستمرة التي يختص بها الطبيب .

تشير كلمات الاطباء جميعا ـ في اثناء كتبهم في الطب والعلاج . وفي كلامهم المروي في الموعظة والنصيحة والوصية للتلاميذ والمتطببين ـ الى (صورة الطبيب) الزاهية الزاهرة . المشرقة المنيرة حافلة باللطف والاخلاص والعلم والصدق . تحف بالمروءة والحب والطمانينة والامنة والسكينة والقناعة والادب والفضل .

ورسمت (صورة الطبيب في التراث) نصوص حفظتها كتب الطب وسير بعض الاطباء وما يؤثر عن افاضل رجال الحكمة والطب وهم ثلاثة وثلاثون طبيبا .

اثنان من اليونانيين الاولين . وواحد من المخضرمين . وثلاثون من الاسلاميين عاشوا بين القرن الثالث والثالث عشر . وهم يمثلون احد عشر قرنا من تاريخ الطب العربي في الاسلام . وهي صورة جديرة بالتمجيد والتقليد . والتوثيق والدراسة . والعمل والحفظ .

ذكر علي بن العباس الطبيب . في ذكر وصايا ابقراط وغيره من القدماء المتطببين وعلمائهم ـ في الكتاب الملكي . . قد ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا عالما ان يقتدي بوصايا ابقراط الحكيم التي وصى بها في عهده الى المتطببين من بعده

فان اول ما اوصاهم به ـ بعد تقوى الله وطاعته ـ ان يفضلوا معلميهم ويخدموهم ويشكروهم ويفيموهم في مقام ابائهم . ويكرموهم كاكرامهم لهم . ويحسنوا مكافاتهم . ويكثروا برهم كما يكثرون بر ابائهم . ويشركوهم في اموالهم .

وما احسن ماقال ابقراط : كما ان الابوين كانا سبب كونه . كذلك المعلمون كانوا سبب شرفه ونباهته وحسن ذكره بالعلم . وكذلك قد يلزم الانسان حق معلمه كما يلزمه حق والده .

وقال) وينبغي ان تتخذوا اولاد معلميكم اخوة لكم كاولاد ابائكم .

وقال ـ ايضا ـ . لاتبخلوا على من اراد تعلم هذه الصناعة (يعني الطب) من المستحقين لها بتعليمكم اياها لهم بلا اجرة . ولا شرط . ولا طلب مكافاة .

وصيروهم بمنزلة اولادكم واولاد معلميكم . وامنعوها من لايستحقها من الاشرار والسفلة .

واوصى ان يجتهد الطبيب في مداواة المرضى . وحسن تدبيرهم بالاغذية والادوية . ولايكون غرضه في مداواتهم طلب المال . لكن طلب الاجر والثواب .

وان لايعطي لاحد دواء قتالا . ولا يصفه له . ولايدل عليه . ولا ينطق به . ولايدفع الى النساء دواء لاسقاط الاجنة . ولايذكره لاحد .

وقال ـ ايضا ـ ينبغي للطبيب ان يكون طاهرا ذكيا دينا . مراقبا لله ـ عز وجل ـ محمود الطريقة . متباعدا عن كل نجس ودنس وفجور . ولا ينظر الى امة ولاحرة بشيء من ذلك . ولايكون همته في دخوله الى المرضى الا الاحتيال لشفائهم وبرئهم اذا امكن ذلك فيهم .

وقال ـ ايضا ـ ينبغي ان لايفشي للمرضى سرا من علاج وغيره . ولايطلع عليه قريبا ولا بعيدا . فان كثيرا من المرضى يعرض لهم امراض يكتمونها عن ابائهم واهاليهم . ويفشونها الى الطبيب بمنزلة اوجاع الارحام والبواسير . فينبغي ان يكون الطبيب اكتم لها عن الناس منهم .

وقد ينبغي للطبيب ان يكون في جميع احواله على ماذكره ابقراط الحكيم ـ ان يكون رحيما عفيفا لطيفا . محبا لاصطناع الخير . لطيف الكلام . قريبا من الناس . حريصا على مداواة المرضى ومعالجتهم . لاسيما الفقراء واهل المسكنة . ولايبغي منهم لذلك نفعا ولا مكافاة . وان امكن ان يتخذ لهم الادوية من ماله فليفعل . وان لم يمكنه ذلك وصف لهم .

ويتردد عليهم غدوة وعشية . وان كان مرضهم حادا الى ان يبراوا ويصحوا . لان المرض الحاد سريع التغير من حال الى حال .

ولاينبغي للطبيب ان يكون متشاغلا بالتلذذ والتنعم واللعب واللهو . ولا ينبغي ان يكون اكثر تشاغله الا بقراءة الكتب والحرص على النظر فيها . اعني كتب الطب . ولايمل من ذلك ولا يضجر منه في كل يوم .

ومما ينبغي لطالب هذه الصناعة (يعني الطب) ان يكون ملازما للبيمارستانات (اي المستشفيات) ومواضع المرضى . كثير المزاولة لامورهم واحوالهم . مع الاستاذين من الحذاق من الاطباء . كثير التفقد لاحوالهم والاعراض الظاهرة فيهم ..

فلذلك ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا ان يلزم هذه الوصايا ويتخلق بما ذكرنا من الاخلاق . ولا يتهاون بها .

اذا فعل ذلك كانت مداواته للمرضى مداواة صواب . ووثق به الناس ومالوا اليه . ونال المحبة والكرامة منهم . والذكر الجميل . ولم يعدم ـ مع ذلك ـ المنفعة والفائدة من قبلهم . والله تعالى اعلم) ☐

المفكرة



نوال سعداوي

نوال السعداوي وروايــة جنات ابليس

يصعب ايجاد تصنيف لاخر رواية نوال السعداوي « جنات وابليس » الصادرة حديثا عن دار الاداب في بيروت خارج الموضوع الذي شغل هذه الناشطة في ميدان تحرير المراة والذي منحها الصفة الملازمة لها حتى بات ذلك يشكل مفتاحا جاهزا للدخول الى عالمها في افكاره ومفاهيمه التي تحتل واجهة هذا العمل وتفسيره وتحيل المنطق الروائي واشكالاته الدرامية الى المراتب الخلفية .

وتحتل تجربة نوال السعداوي مكانتها كقيمة اجتماعية وانسانية في خواصها الداعية الى التحرر والمساواة والتخلص من المفاهيم السلفية واشكال الكبت والقمع . ويتجلى هذا التوجه في عملها الروائي ويحضر بشكل طاغ وكانه الوسيلة وهو الهدف في ان معا . وهو ينطلق من وعي الكاتبة للبنى المجتمعية العربية ومن ادراكها للمدى الذي يستمر فيه رسوخ القيم السلفية في النظرة الى المراة وفي التعاطي الاجتماعي بينها وبين الرجل .

ويشرع هذا الوعي ضمن جدلية نظرية تربط استمرار التخلف الاجتماعي والسياسي والحضاري في المجتمع بطبيعة النظرة التي يتعامل فيها المجتمع مع المراة . وهذا الوعي متصل في شكل علمي بالجسد كميدان مثالي ونموذجي لاختبار الاشكاليات الحقيقية ومدى تجذرها في اللاوعي الجمعي والفردي لدى الرجل والمراة على السواء .

ولعل الهم الفكري والفكري يغلب الهم الروائي كقيمة درامية بل ان الهم الروائي يكاد يسلم دلالاته للهم الاول من فرط الاسقاط والتفسير . ومع ان الرواية تتحدث عن شخصيات ... حيواتها وانشغالاتها وظروفها المجتمعية فان هذه الشخصيات تحضر من خلال شخصية الكاتبة وانشغالاتها اكثر مما تحضر في كياناتها الخاصة ككتل متحركة ومتفاعلة مع ... مع اشكاليات تصادمها مع الواقع .

فهذه الشخصيات ... صفات تنطلق منها . بل ان الصفات التي تلتصق بها كاتبها تاتيها بشكل اسقاطي ... عليها من الخارج كافكار . فالكتابة هي التي تحرك شخصياتها وتضفي عليها ملكات ... ان يكون من صلب التفعيل الداخلي لها . ويفهم القارىء ماتريده الكاتبة لا ما يصدر عن ... الشخصيات . ويدل ان تكون المسافة التي تفصل بين الابطال والفكر الكاتبة نفسها .

تكتب نوال السعداوي عن المراة في تفتحها على العالم والمجتمع والحياة والموروث والتقاليد . ... الموت والكبوتات الهائلة التي تصطرع في دواخل شخصياتها ولاسيما ادى « جنات » . ... عن الصحة العقلية والنفسية والحياة فيها انطلاقا من تجارب قاسية عاشتها الكاتبة ... في المجتمع وتتوغل في التطرق الى القمع والقهر الاجتماعي وعلاقات الاجيال .

والى ذلك فان ... يعالج اشكاليات التصارع داخل الذات النسائية بين الله وابليس والاسئلة التي ... المراة حول العلاقة بين الالوهة والذكورة وانحسار المراة ككائن حاضر في جسده ... في هذا المجال تغيب « الاحداث » كقيمة روائية لتحضر الافكار . وعلى الرغم من وجود ... وتفاصيل فان هذه الحكايات والتفاصيل تحضر مجردة من فاعليتها الدرامي فتتجلى ... تحليلية ونفسانية اكثر منها حسية يحضر النص كتحليل للصراع بين الرجل كنموذج ... السلطة وبين المراة كواقع حسي ملموس يعيش الاضطرابات بين الاحساس بالتمني واستحالة تحققه .

ومن جملة ... الرواية هو الصراع داخل النفس بين الالهي والشيطاني . وهذا الاخير يحضر مجسما ... حيث تقدم السعداوي صورا للحياة من داخل المجتمع والمصحة العقلية والسجن ... اخرى من الذاكرة الدينية والشعبية والاجتماعية . وتحيط ذلك بنفحة تعليمية ... مرتبطة بكونها علة نفسانية ومتصلة على مستوى تحرير المراة . ولهذا فان البعد الروائي الدرامي ... تتوخه التفاصيل والشروحات التي يفرضها هم التحليل النفسي والالتزام المجتمعي والنضالي .

ونوال السعداوي في ذلك تسير الاكتشافات التي تحول داخل المراة كروح وقيمة وجسد في تحريضه ... وتحولاته . وتسير في معنى اوسع الواقع الشقي في الحياة المجتمعية العربية في ... التي تكبح المراة وتجعلها موضوعا دائما للكفاح والتحرر . على ذلك تتوزع ... طويلة في تجربة (السعداوي) لكنه ينطوي على ... الثقل ... مما تحتمله الهندسة الدرامية للعمل الروائي ☐

ابيض

الصلح خير ، والوفاق افضل من التقاطع ، لذلك فنحن مسرورون لامتثال الفنانين كاظم الساهر وعزيز الرسام لدعوتنا للتصالح ☐

اسود

مقربون من عزيز وكاظم قالوا : ان اغاني القطيعة والهجر بين الطرفين كانت جميلة ، والاغاني التي ستكون نتيجة للوداد قد لا تكون اجمل ☐

دينار ذهبي عباسي في مزاد لندني

تعرض احدى مؤسسات المزاد في لندن بيع قطع من العملات الاسلامية في التاسع من شهر نيسان المقبل .

وتشمل هذه العملات مجموعة مهمة من ٥٥ دينارا ذهبيا من العصر الاموي .

كما سيعرض للبيع دينار ذهبي عباسي ضرب في مدينة مكة المكرمة في عصر الخليفة المعتصم عام ٢٨٣ هـ (١٩٥ م) ☐

رجال الكبرياء يرفعون حصار الموصل

من كتب التاريخ العريقة .. من مصادر التراث الوثيقة .. وعن شهداء عيان عاصروا الحصار والعدوان تقدم .. رجال الكبرياء.

هكذا يبتدي مسلسل «رجال الكبرياء» الذي يعده الزميل الكاتب شفيق مهدي يخرجه للاذاعة الفنان ضرغام فاضل .

شفيق مهدي

■ فمن هم هؤلاء الرجال ؟

هذا السؤال طرحناه على الاستاذ شفيق مهدي الذي كتب حلقات هذا المسلسل فاجاب :

انهم رجال العراق الذين دافعوا عن قطعة عزيزة من ارض الوطن ، الموصل ، عندما تعرضت للغزو الفارسي قبل اكثر من ٢٥٠ ، سنة ، هنا نرى ان التاريخ العراقي المشرق يعيد نفسه . كيف ؟

الادلة والبراهين كثيرة فمثلا كان العراق ومايزال يطمع فيه الكثيرون فواصل الفرس منذ قديم الزمان وواصل الاتراك وغيرهم للعراق طمعا في ثروته وخيراته . ولكن كان الاعداء يدفعون الثمن غاليا في كل مرة يدنسون تربته الطاهرة .

■ وعن ماذا يتحدث المسلسل ؟

عن فترة غزو نادر شاه للموصل في عام ١٧٤٣م . وحصاره الشهير لهذه المدينة العراقية الباسلة وضربها باكثر من مئة الف قذيفة مدفع واكثر من هذا بالهاونات . ولم يكتف بحصار الموصل اقتصاديا فقط ، بل حول مجرى نهر دجلة ليميت السكان عطشا . ومع ذلك فقد ارته الموصل نجوم الضحى كما يقال ولقنته درسا بليغا لدرجة انه كلما بدا هجوما جديدا على المدينة يراها اكثر قوة وصلابة .

■ والمصادر التي اعتمدت عليها ؟

في هذا المسلسل وقفت ثلاثة اشياء

■ اولا ؟

اولا : الرواية ويقوم بروايته الاحداث والحقائق المستمدة معظمها من كتابات شهود عيان .

■ ثانيا ؟

ـ المسامع التمثيلية المستقاة من الاحداث التي كانت تجري مراعيا الدقة في اختيار مفرداتها .

■ ثالثا ؟

المنشد وهنا يقوم بانشاء ابيات من الارلجيز او الابيات الشعرية التي كتبها شعراء عاصروا الحصار .

■ ومن هؤلاء الشعراء ؟

منهم الشاعر فتح الله القادري وخليل البصري وعبدالله السويدي الذي حيا اهل الموصل ممتدحا صمودهم بقصيدة جاء فيها .

بشراكم بسعادة وهناء يا اهل تلك الموصل الحدباء
بشراكم بسعادة ابدية نلتم من الرحمن خير جزاء

■ وكيف تولدت فكرة المسلسل ؟

سبق ان اعددت عن حصار الموصل سيناريو نشر في المزمار في فترة سابقة وحدث ان كنت مع الاستاذ مهند الانصاري والزميل عبدالاله رؤوف كنا نتحدث عن نوع الحصار الذي تعرض له العراق وتحدثنا عن حصار الموصل وفيه اسهبت قليلا وعندما انتهيت قال لي : متى يكون المسلسل جاهزا ؟ واعطاني المخرج ضرغام فاضل مفاتيح العمل الدرامي فكانت الولادة لرجال الكبرياء ☐

■ عبدالرزاق الربيعي

مخطوطات المشاهير في مزاد علني

اقيم في برلين مؤخرا مزاد علني لاكبر مجموعة من المخطوطات للفنانين والعلماء والادباء والموسيقيين استمر لمدة يومين .

ومن بين المخطوطات التي عرضت في المزاد ٢٣ خطابا لنيتشه والمخطوطات الموسيقية لشوبان وكذلك النوتة الموسيقية المدونة بخط شوبيرت عام ١٨٢١ اضافة الى مخطوطات بيرتولد بريشت وبول جوجان وعدد كبير من المشاهير ☐

كتب

محاضرة عن الاعلام الخارجي العراقي

يلقي الاستاذ ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام محاضرة للمشاركين في دورة الاعلام المتقدمة التي ينظمها مركز التدريب الاعلامي بوزارة الثقافه والاعلام ويتحدث في المحاضرة التي يلقيها يوم غد (الاربعاء) عن الاعلام الخارجي العراقي في ضوء ام المعارك ☐

ناجي الحديثي

(كيت كات) في ملتقى الشباب

ضمن فعالياته الثقافية الاسبوعية . يقدم الملتقى المركزي للادباء الشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق الفيلم العربي (كيت كات) وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الاتحاد العام لطلاب اليمن ☐

مسرحية للويس باسكال على مسارح اسبانيا

تعرض في مدينة برشلونة الاسبانية مسرحية بعنوان (تيرانو بانيراس) للمخرج المسرحي الاسباني الشهير (لويس باسكال) وهي مسرحية تدور في اطار كوميدي

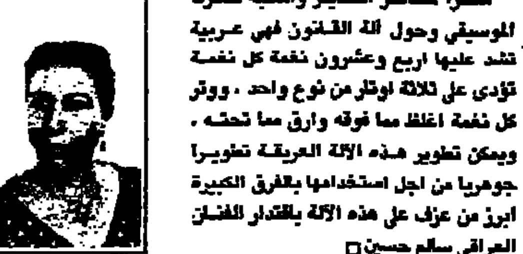
ولويس باسكال اشتهر عنه حبه للمسرح منذ ان كان عمره خمسة عشر عاما ويعد الشاعر الاسباني الشهير (فديريسكو جارسيا لوركا) ١٨٩٨/١٩٣٦ من احب الادباء الى قلبه والذين تاثر باعمالهم بدرجة كبيرة ويامل لويس باسكال في ان يخرج قريبا مسرحية (الاوديسة) من تاليف الشاعر اليوناني القديم (هومير) ☐

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

المطرب الاول

■ رسائل ومكالمات ولقاءات شخصية واجهتها ـ هذا الاسبوع ـ تسالني كلها الراي عن المطرب الاول في العراق !! واعترف ان مثل هذا السؤال على صعوبته ودقته . قد وضعني في قلب القضية التي تواجهنا وهي مشكلة الغناء في بلادنا . نقول لاصحاب هذا السؤال من الاصدقاء ، ان الصوت الغنائي الاول هو المنطلق من فن وعلم تجويد القرآن الكريم ، ثم حفظ الموشحات والقصائد التي تفضي بالصوت الغنائي على نحو تدريجي الى خطوط اسلوب غنائي اهم عناصره الضرب المتوازنة والتهذيب المطلق والعميق في مخارج الحروف والالفاظ والتنفس المدروس والمنسجم في مجال التنغيم في بناء النبرات ، وامتداد مساحة الصوت في القرار والجواب في رحابة الالقاء الغنائي باداء فيه النضارة والقوة والحيوية ، فهل لدينا مثل هذا الصوت ؟ بالتاكيد ليس لدينا مثل هذا الصوت . ولكن لدينا اصوات شكلت وتشكل واقعنا الغنائي الحديث مثل حسين نعمة . ياس خضر . فاضل عواد . فهل سيكشف المستقبل عن صوت جديد مقبل على اسماعنا يكمل مشوار مغنينا ؟ هذا متروك للايام . هل اجبت . ارجو ذلك ☐



عارف محسن

صنف الالحان الكبيرة والمتقنة تنسجم وصوت عارف محسن ☐

■ الى الصديق الدائم / عدنان القيسي / بغداد

شكرا لمشاعر المودة نحو المرفأ الموسيقي . وفيما يتعلق بالمطرب الراحل رفيق شكري فانه من الاصوات الاصيلة والمقتدرة ، التزم طابع الالحان الفولكلورية الشامية وكان مؤديا على جانب كبير من الاجادة وطارت شهرته الى مصر والعراق والى عدد من الاقطار العربية .

■ الى الصديق الدائم تكليف حميد الياسري / بغداد

شكرا لمشاعر التقدير والمحبة للمرفأ الموسيقي وحول الة القانون فهي عربية تشد عليها اربع وعشرون نغمة كل نغمة تؤدي على ثلاثة اوتار من نوع واحد ، ووتر كل نغمة اغلظ مما فوقه وارق مما تحته . ويمكن تطوير هذه الالة العريقة تطويرا جوهريا من اجل استخدامها بالفرق الكبيرة ابرز من عزف على هذه الالة باقتدار الفنان العراقي سالم حسين ☐

رسائل القراء

■ الى السيدة ام نجيب / ديالى ـ

المطرب عارف محسن من اصحاب الاصوات ... بالاقتدار وتمكن لانه انطلق من اساسات الغناء الصحيح الذي يكمن في قوالب الغناء مثل الموشحات والقصائد والادوار والمواويل . لذلك استطاع بكثير من الصبر ان يتقن دراسة الاصول الفنية وحاليا يكمل مشواره العلمي في الدراسة بالمرحلة الاخيرة ـ قسم الموسيقى ـ كلية الفنون الجميلة . اما اغنية « بشروني » فهي من الحان الفنان طالب القره غولي . وهي من

من غير عنوان

■ لقد كان احتفالنا بشهر رمضان المبارك على المستوى الموسيقي والتلفزيوني والاذاعي دون ما نطمح اليه بكثير . فعندي ان السنوات السابقة كانت اكثر فرزا في العطاء القائم على المقدرة والاستعداد الفني . لقد وضع شهر رمضان المبارك الموسيقيين والمؤدين امام اختبارات عملية بالغة الدقة . حيث اخفق واقعنا الموسيقي تماما في مواجهة مثل هذه الاختبارات .

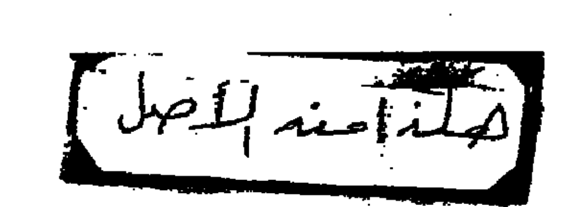
من الواضح ان شهر رمضان المبارك وحقيقة الامر اننا على المستوى المنتج من فن موسيقي غنائي ليس في المستوى الذي يتناسب مع التطورات الفنية والثقافية والاجتماعية . التي يفترض اننا حققناها بعد ان انتشرت المعاهد الموسيقية المتخصصة بل ان الامر تدهور على نحو كبير وقد مس هذا التدهور معظم انتاجنا الموسيقي والغنائي . واختفى تماما فن التواشيح الدينية الذي كان يضطلع بمهمة ابرازه وتعميقه الفنان ـ المعلم ـ روحي الخماش .

في ارشيف الاذاعة العراقية تواشيح والحان دينية جديرة بان تذاع وخاصة في شهر رمضان المبارك . منها على سبيل المثال لا الحصر . تسجيلات المقرىء عبدالمنعم السيد علي . الفنان المجدد لفن المنقبة النبوية والتواشيح الدينية . لماذا لا تذاع في شهر رمضان ' مع انها غاية في الاتقان والابهار والاكتمال . ترى لماذا يصر التلفزيون على اذاعة اذان الصلاة بصوت عبدالباسط محمد عبدالصمد وخليل الحصري . اين هو اذان الصلاة بصوت الشيخ (ابو العينين شعيشع) الموجود في الاذاعة بتسجيلين . وهو يشكل قمة في الاعجاز الفني في اداء هذا اللون الشريف . لماذا لا يذاع ؟ واذا كان من كلمة فان مالحنه الفنان فتح الله احمد واداه في مسلسلة (اكل وشرب) هو عودة راقية لفن البناء الغنائي الديني الباهر لشهر رمضان . فهل ارجو ان تصحح مقاييسنا في مجال البرامج الاذاعية والتلفزيونية . التي لا تزال بحاجة لوضع مقاييس علمية جديدة تفوق مايقدم ـ الان ـ وهو دون ماتمناه من التاثير ☐

أغنية الاسبوع

■ صوت وحيدة خليل من الاصوات العراقية التي مرت على الذاكرة العراقية واستوطنت في الكثير من الافئدة . لان وحيدة خليل كانت صوتا معبرا عن روح البيئة العراقية . ولقد انطلق صوتها اول ما انطلق في اغنية مازال صداها يتردد الى يومنا هذا . وهي اغنية « انه وخلي تسامرنه وحچينة » من كلمات جبوري النجار . والحان كاظم الحويزي . ويمكن القول . ان هذه الاغنية كانت صورة عميقة من صور اللحنية العراقية المتقدمة . وان المطربة وحيدة خليل قد وجدت لونها وشخصيتها الغنائية من خلال هذه الاغنية المتينة ☐

وحيدة خليل



الجمهورية

al-Jumhuriya
EDitor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رافد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب الخشان - بيروت يوسف مالك - انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز - عمان هارون محمد - باريس : زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي ، مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود تامر - علي رضا - سناء عبدالملك - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العامي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩-٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١-٨١٧٧٨٨ □

٨ صفحات ١٥٠ فلسا

عشائر الجبور وعزة وربيعة عاهدت القائد على النهوض بحملة الاعمار

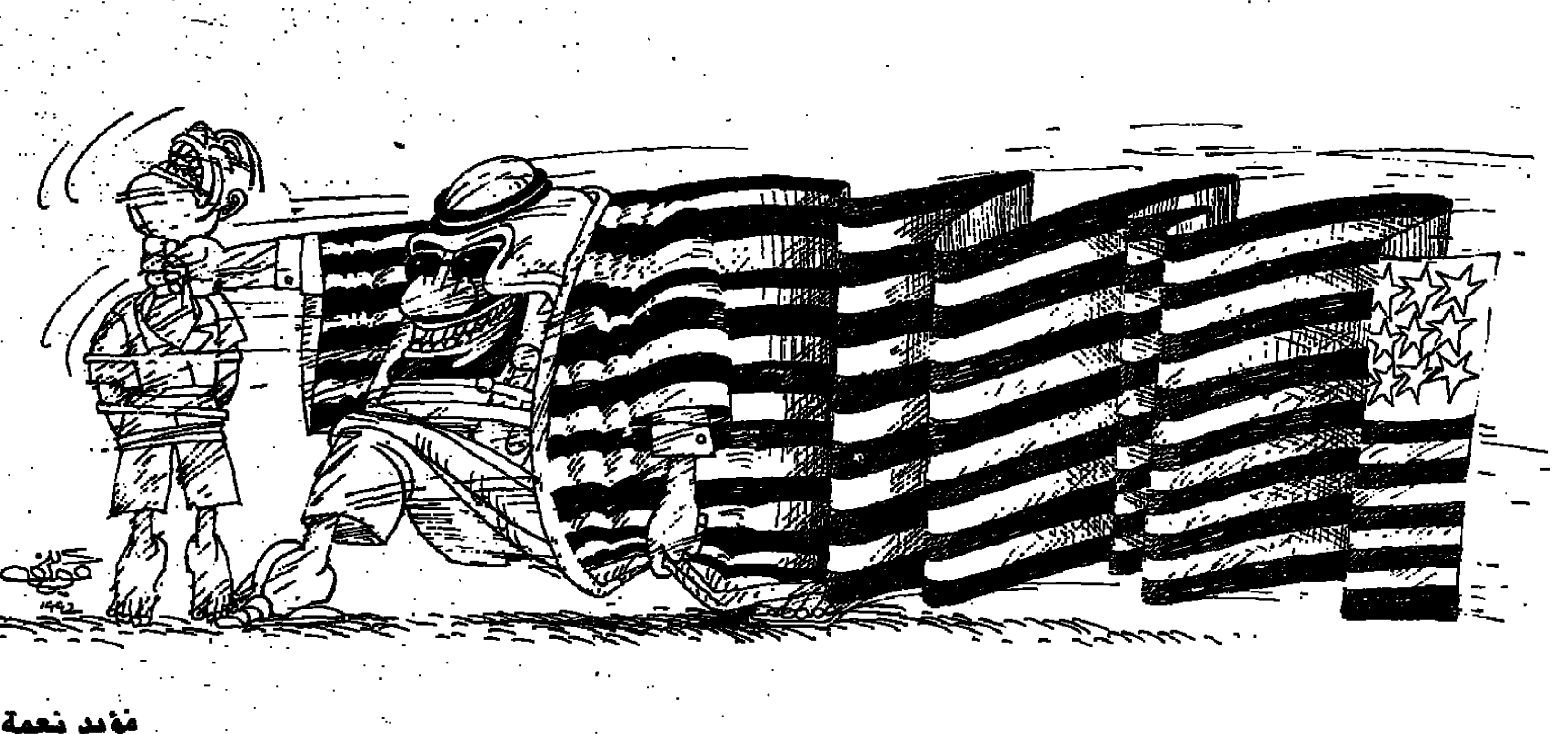
■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من البرقيات من رؤساء العشائر والمواطنين جددوا فيها العهد والولاء لسيادته والبقاء يدا واحدة لاعادة اعمار وبناء ماخربه المعتدون وافشال مخططاتهم التامرية التي تستهدف العراق ونهوضه الحضاري

واستنكر رؤساء العشائر والمواطنون استمرار الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على شعب العراق المجاهد وبعث البرقيات كل من الشيخ يوسف شعبان الزيدي شيخ عشيرة الزيديه - بغداد والشيخ عواد سرهيد جديع شيخ عشيرة البوشعبان - الانبار والشيخ جاسم حمد عطية رئيس عشائر بني خالد - بغداد والشيخ احمد طوفان العزاوي عن عشيرة العزة - بغداد والشيخ مصطفى العبد السلمان الجبوري فخذ الثابت - المحمودية - وناظم يوسف رئيس مجلس شعب سعد - بغداد الجديدة وجعفر عبدالحسين عن جماهير حي سومر ورياض ناظم محمد العزاوي رئيس مجلس شعب تل محمد وخلف هندي مراد الربيعي رئيس فخذ بيت هندي - ربيعة ومحيي الدين الحاج حسن صالح العلي ويوسف صالح العلي عن عشيرة الجبور - البوطعمة والحاج خيرالله محمد حمد

البقية ص ٢

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم الى صحيفة بابل

■ بغداد/واع . بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى صحيفة بابل لمناسبة الذكرى الاولى لصدورها □



مؤيد نعمة

بابل
تهنئة لجريدة الشعب « بابل »

عندما نذكر « بابل » يذكر التاريخ والحضارة وامجاد العراقيين وهذه حقيقة ترتبط باذهان المؤرخين والمستشرقين والذين يحبون العراق واهل العراق ..

ومثلما حفرت « بابل » اسمها على واجهة الزمن الخالد فان « بابل » الجريدة استطاعت وخلال سنة من عمرها المديد ان تؤكد حضورها المتميز والخاص بين الصحف العراقية لان الخط الذي رسمته لنفسها امتلك القدرة على الالتحام مع الجماهير العراقية وتبني طموحاتها ومشاكلها ومعاناتها واهدافها النضالية في مواجهة القوى الخارجية والداخلية التي تواصل تامرها على العراق . لقد استطاعت « بابل » خلال عمرها الفتي ان تحقق تجربة رائدة في ميدان العمل الصحفي في فترة مواجهة العدوان الثلاثيني على العراق وان تكون ومنذ اليوم الاول لصدورها واحدة من القنوات الاعلامية الهجومية المهمة على العدوان وادواته وافرازاته واعلامه الخبيث .

ان « بابل » الصحيفة الجريئة والخفيفة الظل استقطبت ابرز الكتاب والصحفيين ليكتبوا في ظل خيمتها الديمقراطية الوارفة والبعيدة عن الرقابة والوصاية الرسمية ما تتنفس به ضمائرهم وضمائر الشعب .

ويكفي هذه الصحيفة فخرا انها كانت الاولى بين الصحف العراقية التي تصدر بتفويض من الشعب لتكون في خدمة هذا الشعب العظيم وخدمة قائدنا الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

فتحية لهذه الجريدة الشجاعة ولرئيس مجلس ادارتها الاستاذ عدي صدام حسين الذي ارتقى بها الى المستويات المتقدمة بين الصحف العراقية ليجعل منها صحيفة اقتحامية هجومية نقدية شاملة جامعة . تفرح الشعب وتسعده وفي الوقت ذاته توجع بكتاباتها الاعداء وخفافيش الظلام .

لقد احتلت « بابل » موقعا متميزا بين صحافة العراق

البقية ص٢ (الجمهورية)

وزير الزراعة : معالجة قلة اللحوم تتم بانهاء التهريب واعادة فعالية حلقة الدواجن
الخضر والطماطة ستغمر السوق خلال الاسبوعين المقبلين

■ بغداد/الجمهوريه قال السيد عبد الوهاب الصباغ وزير الزراعة والري ان القطاعات الصناعية والصحية يجب ان تخدم القطاع الزراعي . في مجال توفير الادوات والمعدات والاسمدة والمبيدات اللازمة لانتاج محصول جيد . واوضح في الندوة التي حضرها رؤساء تحرير الصحف العراقية وادارها السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام . ان العراق كان يحقق اكتفاء ذاتيا من الخضر قبل الحصار . وكان يصدر الفائض الى الخارج . بينما الان تتناوب مناطق الجنوب والوسط والشمال في تغذية العراق . حسب المواسم . مشيرا الى ان السوق المحلية ستغرق بالخضر والطماطم خلال الاسبوعين المقبلين . وفيما يتعلق بالحبوب قال السيد الصباغ ان التركيز يجري حاليا على الحبوب الاستراتيجية (الحنطة . والشعير . والذرة) . اما البقية فيمكن استيرادها . ويمكن انجاح حملة الاستزراع بتوفير البذور المحسنة والاسمدة والمبيدات والمعدات . واضاف .. ان الامريكان يحاربون الانتاج الغذائي في العراق . ولم يسمحوا بتوريد الساحبات والمعدات الزراعية (انهم يسمحون فقط باستيراد المواد الغذائية) . ومن جوانب هذه المحاربة انهم منعونا في السنة الماضية من محاربة مرض (السونة) .. وهي حشرة تاتي من تركيا وايران . تقوم بامتصاص حليب الحنطة . وتتركها يابسة وبعد مفاوضات مضنية تمكنا من استئجار طيارين بولنديين قاموا بعملية رش المبيدات . بعد ان منعوا الطيارين العراقيين من التحليق . وقال ايضا ان الاسمدة التي تنتجها وزارة الصناعة هي دون حاجة الزراعة . لاسيما وان قوات العدوان قامت (بمسح) معمل عكاشات من الارض . مدعين باننا ننتج اليورانيوم من الفوسفات في هذا المعمل وذكر السيد الصباغ ان الوزارة توصلت الى نتائج جيدة في زراعة البذور الهجينة . وبخاصة النخيل والبطاطا والخيار . وتمكنت من تهيئة كادر وطني ١٠٠٪ لاستصلاح وبناء السدود . وقد تم استصلاح ثلاثة ملايين دونم من اصل عشرة ملايين دونم ضمن خطة الاستصلاح . وحول قرار سحب الاراضي التي لم تزرع من مالكيها او مؤجريها . قال اننا بدانا بسحب ١٨٥ الف دونم خلال ستة اشهر . ممن لم يزرعوا اراضيهم . والامر يعتمد على المحافظين والقائمقامين ومدراء النواحي . اما الـ (خمسة دوانم) الممنوحة من الدولة وفق القانون ٣٥ . فان الظرف الاجتماعي لايسمح الان بسحب غير المزروعة منها . وهي بمجملها لاتزيد نسبتها على ١٪ من الاراضي الصالحة للزراعة .

وتطرق وزير الزراعة الى الانتاج الحيواني فقال ان السوق بحاجة الى ٥٥٠ الف طن من مختلف اللحوم البيضاء والحمراء . وكان الانتاج المحلي من اللحوم البيضاء قبل العدوان يصل الى ٢٥٠ الف طن . ويتم استيراد اللحوم الاخرى من نيوزيلندا واستراليا . كان يدخل الى العراق مليون راس غنم سنويا . اما الان فان انتاج الدواجن انخفض الى ١٠٪ فقط (٢٥ الف طن) والاغنام تهرب . حيث تعمد الامريكان والسعوديون تهريب الاغنام . وخاصة الاناث . وقد تم بعد العدوان تهريب ثلاثة ملايين راس غنم الى السعودية . وساهم في العملية تجار سعوديون وعراقيون وعرب اخرون . مقابل اموال مزورة . وقال ان هناك محاولات لاستيراد لحوم من الخارج . ولكن (مالم نعد حلقة الدواجن الى سابق فعاليتها ونغلق نافذة التهريب . فان الثروة الحيوانية لن تسد حاجة الشعب الى اللحوم) . واشار السيد الصباغ الى ظاهرة قال عنها انها (مخجلة) . وهي التسويق من خلال التجار . حيث تشكلت فئة من التجار تذهب الى الفلاح مباشرة . وتشتري المحصول دون المرور عبر (العلوة) .. فالبصرة مثلا انتجت ٦٠ الف طن من الطماطة هذه السنة . ولكن هناك (٣٠٠ - ٤٠٠) تاجر يذهبون لنقلها من المزارع والبساتين الى المطاعم . وتحرم بغداد من هذا المحصول □



السيد وزير الزراعة والري

السيد وزير الثقافة والاعلام

مداخلة وزير الثقافة والاعلام

حث السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام المسؤولين عن الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون على اعطاء حيز كبير من عملها للارشاد الزراعي وتحفيز العمل الانتاجي ومقاومة التبذير وانتقاد السلوك الذي لايخدم العملية الزراعية . وقال خلال مداخلاته في الندوة ان من واجب اجهزة الاعلام مساندة عمل وزارة الزراعة الذي يتركز على الارشاد والتنظيم وتقديم الخدمات للقطاع الزراعي □

رقم مدني لكل مواطن وبطاقة موحدة تعوض عن شهادة الجنسية وهوية الاحوال
وزير الداخلية ترأس اجتماعا موسعا ناقش مراحل انجاز مشروع نظام المعلومات المدنية

■ بغداد/واع : رأس السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اجتماعا موسعا لمناقشة مراحل انجاز مشروع نظام المعلومات المدنية . واكد السيد الوزير خلال الاجتماع ان طاقات العراقيين خلاقة ومتطورة في اتجاه تحقيق الاهداف المرسومة لها وان مايتضحه العقل العراقي من ابداعات في الظروف الصعبة يؤكد مدى همة وعزيمة العراقيين واصرارهم على التحدي

وقال السيد وزير الداخلية ان ماتعرضت له دوائر الجنسية والاحوال المدنية جراء العدوان الثلاثيني الغاشم الذي تزعمته الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها وكذلك صفحة الغدر والخيانة من اعمال تخريبية هدفه طمس الهوية العراقية من خلال حرق وتدمير دوائر وسجلات الجنسية . وثمن السيد وطبان ابراهيم الحسن الانجاز الكبير للعاملين في دوائر الجنسية والاحوال المدنية في اعادة تنظيم سجلات المواطنين والمباشرة بالاعمال الاعتيادية من خلال منحهم وثيقة الجنسية العراقية وبطاقة الاحوال المدنية للمواطنين . بعدها استمع السيد الوزير الى شرح مفصل قدمه السيد مدير مشروع المعلومات المدنية ومراحل الانجاز الذي توصل اليه المشروع . هذا وحضر الاجتماع السادة وكلاء وزارة الداخلية واللواء مدير الجنسية والاحوال المدنية العام وممثلون عن وزارة التخطيط والمركز القومي للحاسبات.

وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماع المعلوماتية

البقية ص٢

لطيف محل حمود لشبكة التلفزة الايطالية : الأمن والاستقرار يسودان البصرة

■ البصرة/فاروق حمدي : عبر السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة عن اسفه لما يشاع في وسائل الاعلام الغربية المعادية للعراق وشعبه المجاهد عن وجود اضطرابات او فتن .. وطلب من السيد انطونيو مسؤول القناة الاولى لشبكة التلفزة الايطالية الذي اجرى معه حديثا بهذا الشان القيام بجولة ميدانية حرة للوقوف على مسيرة الحياة التي يعيشها ابناء البصرة سواء في الاهوار او القرى او في مراكز المدن . واكد السيد المحافظ . ان ابناء البصرة يعانون من نقص كبير في المواد الغذائية والتموينية والامور الخدمية والصحية والتربوية جراء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق واستمرار الحصار الظالم المفروض على شعبه . واوضح ان المؤسسات والمستشفيات والمراكز الصحية تعاني من نقص ملموس في الادوية والتجهيزات الطبية الخاصة بالفحص السريري مشيرا الى ان هذا الواقع تسبب في ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال والشيوخ الذين يعانون من امراض مزمنة □

مواقع قريبة لايواء زوار الاماكن المقدسة

■ بغداد/نيران حميد : بحثت هيئة السياحة . اهمية تخصيص مواقع قريبة لايواء زوار الاماكن الدينية . واوضحت الهيئة في دراسة اعدتها لتطوير حركة السياحة الدينية في العراق . ان قسما من هذه الاماكن المقدسة اصبحت اشبه ماتكون سوقا لبيع الخضر ومواقف السيارات . وافاد مصدر في الهيئة . ان هذه الدراسة يمكن ان توجه انظار جهات اخرى لها علاقة بجمالية ونظافة المواقع الدينية □

خبراء ومختصون : حصص التموين للسكر والشاي والرز والطحين تسد حاجة المواطن

■ بغداد/صلاح العبد : اكد عدد من الخبراء والمختصين في شؤون الاقتصاد خلال ندوة علمية تطبيقية نظمتها وزارة التجارة يوم امس ان بامكان المواطن تحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي بالمواد التي يحصل عليها بواسطة البطاقة التموينية دون اللجوء الى شرائها من السوق التجاري فيما اذا استخدم تلك المواد بالشكل الامثل بعيدا عن كل اشكال الافراط او التبذير . وذكر هؤلاء المختصون ان التجربة التطبيقية كشفت ان الحصص التموينية لمواد السكر والشاي والرز وكذلك الطحين كافية لسد حاجة المواطن الشهرية منها عند استخدامها بشكل منتظم إذ ان حصة السكر الشهرية للفرد البالغة كيلوغرام واحد و(٢٥٠) غراما لو تم تقسيمها على عدد ايام الشهر لنتج عنه (٤٢) غراما لليوم الواحد هذه الكمية عند تقسيمها على ثلاثة وجبات تبلغ حصة الوجبة الواحدة (١٤) غراما وهذه الكمية كافية لاستخدامها في قدحين من الشاي التي تمثل الحد الادنى من حاجة المواطن اليومية لاسيما في ظروف الحصار الاقتصادي .. اما حصة المواطن من الرز والبالغة كيلوغراما و(٥٠٠) غرام شهريا باستخدام العملية الحسابية السابقة ينتج عنها (٥٠) غراما من الرز الحصة اليومية للفرد الواحد وبعد اجراء عملية الطبخ عليها تصبح الكمية (١٢٥) غراما حيث تضاف لها كميات من الماء وملح الطعام وهذه الكمية تكاد تساوي او تزيد عن كمية الرز التي تقدم من قبل صاحب المطعم للزبون الواحد كذلك الحال بالنسبة لمواد الدهن والطحين لذا فان العائلة العراقية مدعوة لتنظيم استهلاكها اليومي في المواد المذكورة لكي تتجنب شراءها بالاسعار التجارية السائدة والتي تثقل كاهلها .. واكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال حضوره الندوة ان مجموع السلع والمواد الغذائية

البقية ص٢

توزيع ٩٠ ألف دينار من الزكاة لمحتاجيها

■ بغداد/شكرية السراج . وزع صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية (٩٠) الف دينار على الاسر الفقيرة في بغداد . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان خطة التوزيع اعتمدت مبدا البحث الميداني للاسر المتعففة والمحتاجة والارامل وطلاب العلم والايتام وذوي الدخل المحدود . واضاف ان الصندوق يدعو كافة المواطنين الميسورين للمشاركة في دعمه من اجل تقديم الخدمات للاسر المحتاجة والفقيرة □

اول مباراة من نوعها في اللغة العربية بتكريت

■ تكريت/مجيد السامرائي . فاز مدرسو سامراء على مدرسي تكريت في اول مباراة تربوية باختصاص اللغة العربية . وبفارق خمس نقاط . وحضر المباراة التي اقامتها المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين بين عشرين مدرسا من تكريت وسامراء السيد عامل هزاع علي المدير العام لتربية المحافظة وعدد من المشرفين التربويين □

افتتاح جسر الرمادي العظيم

■ الانبار/وعد الدليمي . افتتح السيد محمود ذياب وزير الاسكان والتعمير امس بحضور السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار جسر الرمادي العائم الذي نفذته شركة الانفال للمقاولات . وافاد مصدر مسؤول في الشركة ان طول الجسر يبلغ ٢٤٠ مترا وعرضه (٤) امتار و(٢٠) سنتمترا . وهو يتحمل حمولة المركبات زنة (٦٠) طنا □

النقل والمواصلات تحتفل الشهر المقبل بانجاز مشاريع إعمار محطة قطار المعقل وأرصفة أم قصر العشرة

□ بغداد / هناء عباس شلش تحتفل وزارة النقل والمواصلات خلال اعياد نيسان بانجاز اعمار محطة قطار المعقل وكراج القادسية للنقل وسقائف الارصفة العشرة لميناء ام قصر . وقال السيد محمد علي نصيف مدير التخطيط والمتابعة في المنشاة العامة لمشاريع النقل والمواصلات ان محطة قطار المعقل التي بلغت كلفة اعمارها مليونا و ٦٥٠ الف دينار تعرضت الى ثلاث ضربات جوية استهدفت تدمير المحطة تدميرا شاملا مشيرا الى ان الملاك الفني للمنشاة يواصل حملته الاعمارية لاعادة بناء السقائف الخمس التي طالها التدمير فضلا عن ابنية خدمية اخرى □

من القلب ■ غازي العياش

عجائب هاتفية .. وغرائب مائية ؟!

دعونا نمارس لعبة (الكاميرا الخفية) ونتسلل عبرها الى عمق الاحداث ليس تمثيلا بل من خلال واقع يعيش بيننا !!.. عندما نسمع به نقول (عجيب) وعندما نرى حقيقته نقول (غريب) رغم ان الشيطان وحده الغريب ؟!.. هذا الذي نكتبه ليس من السهولة ان يُصدَّق وفي الوقت نفسه من الصعب تكذيبه لانه حقيقة شاخصة امامنا بكل اركانها ونيولها ؟!.. هل هناك من يصدق اذا ما قلنا ان شخصا واحدا تمكن من الحصول على عشرة خطوط هاتفية لمكتبه ؟!.. نصف الساكنين في منطقتي العلوية والاعظمية ما زالوا حتى اليوم يجلسون الى جانب هواتفهم الصامتة وهم يهيمون شوقا وبقلوب ملتاعة الى سماع رنينها وعودة الحرارة اليها ولكن دون جدوى والسبب إنهم لم يَخضعوا الى [التعريفة] الخفية ولم يكتسبوا الخبرة في فك رموزها ومن ثم التعامل معها ؟!.. رجل ظهرت صورته قبل فترة من على شاشة تلفزيون بغداد كونه محتالا . هذا الشخص اطلق سراحه واسس مكتبا واستطاع ان يحصل على ثمانية خطوط هاتفية الى جانب خط (للتلكس) واخر (للفاكسميل) ومجموعها عشرة خطوط هاتفية وفي مكتب واحد ؟!.. في وقت لو امتلك احد المواطنين الشجاعة ودفعته الحاجة الحقيقية الى طلب نصب هاتف في داره في مثل هذه الظروف الحالية لوصفوه بالجنون لانه يطلب المستحيل ؟!.. ولو اراد احد المواطنين ان يسال حتى عن سبب عودة الحرارة الى هاتف جيرانه دون هاتفه لاشبعوه بالجمل الرنانة وان لم يفهمها فهو ليس بالوطني ولا يقدر المسؤولية ولا يعرف معنى التضحية واكثر من هذا انه يتجاهل (التعريفة) السائدة عند المراجعة !!.. ما هي ردة فعل المواطن عندما نقول له ان رجلا محتالا معروف الصورة عريقا في النصب والاحتيال وقام اليوم بتزوير عشرات السبائك الذهبية . هذا الرجل استطاع ان يحصل لمكتبه المكرس للاحتيال على عشرة خطوط هاتفية ؟!.. ونمضي في لعبة [الكاميرا الخفية] وقبل ان ندخل اللعبة الثانية نقول قبل خمسة عشر عاما قامت شركة المخازن العراقية (اوروزدي باك) باستيراد مياه معدنية فرنسية معروفة بمواصفاتها العالية وبيعت يومها القنينة الكبيرة الواحدة التي تسع خمسة اقداح بمبلغ مائتين وخمسين فلسا ويومها اثير اللغط وكثر الكلام . هو كيف تباع قنينة المياه بربع دينار ولدينا مياه دجلة العذبة نغرف منها ما نريد مجانا واضطرت شركة المخازن العراقية الى ايقاف استيرادها !!.. فما هي ردة فعل المواطن لو جاء اليه شخص وهو يحمل بيده قدحا صغيرا من الماء ويقول له ان هذا الماء غَرْفَةٌ من نهر دجلة وان سعر القدح الصغير منه بثمنمائة فلس ثم يؤكد له انه ليس مياها معدنية ولا يحتوي على خواص معدنية ؟!.. فما هي ردة فعل مثل هذا الكلام اذا ما استثنينا منه ضرب قائله ؟!.. لا اظن ان اثنين سيختلفان في الجواب هو ان هذا الرجل مجنون ومستغل والا كيف يريد مني ان ادفع ثمنمائة فلس مقابل قدح من مياه دجلة وانا استطيع ان احصل يوميا على الآف اللترات من هذه المياه وفي داخل بيتي مقابل مبلغ لا يزيد على الدينار الواحد ؟!. هذه الحقيقة المؤلمة موجودة ومنتشرة في اسواقنا على شكل قناني صغيرة وكبيرة تمت تعبئتها من مياه دجلة الخالد . دجلة الخير والعطاء . ويباع القدح الصغير الواحد منها بمبلغ ثمنمائة فلس ؟!.. فهل هناك من اخضع مياه دجلة الى استيرادها بالعملة الصعبة ومن ثم اخضاعها الى سعر هبوط ونزول (الدولار) ؟!.. صدقونا ان ما قلناه حقيقة منتشرة الان في اسواقنا وكتب على قنانيها انها معباة من مياه دجلة الخالد ؟!.. وهي لا تمت باية صلة للمياه المعدنية وخواصها ؟!.. هل بعد ذلك نستطيع ان نقول (عجيب) اذا ما باعوا لنا هواء بلدنا تحت تسعيرة العملة الصعبة ؟!..

نريد جوابا ... من أهل الشأن ؟! □

ندوة لتطوير القضاء العراقي

■ بغداد/نيران حميد : ابلغ رئيس محكمة التمييز مندوبة (الجمهورية) .. ان ندوة ستكرس لمناقشة مسيرة العمل القضائي ووسائل تطوير محاكم الجنايات والاحداث . تنظمها وزارة العدل خلال شهر نيسان . مشيرا الى ان هذه الندوة تاتي ضمن البرنامج المعد لتطوير القضاء في العراق وسبل الارتقاء بمستواه وتسهيل اجراءات التقاضي بهدف تحقيق العدالة □

الرافعي افتتح معرض الطلبة العرب بذكرى يوم الارض

■ بغداد/مندوب الجمهورية : افتتح الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان امس معرضا فنيا لنتاجات الطلبة العرب في جامعة بغداد لمناسبة ذكرى يوم الارض ضم لوحات فنية وملصقات سياسية جسدت الوقفة الجهادية للشعبين العراقي والفلسطيني □

الطفل المخطوف من مستشفى اليرموك اعيد الى اهله

■ بغداد / الجمهورية / شاكر محمود / سعد ابراهيم / صحفيان متدربان . في ١٩٩٢/٣/١٤ نشرنا رسالة مواطن عربي يسال فيها عن مصير الطفل الذي اختطف من مستشفى اليرموك وقد وعد (نادي القراء) بنشر نتائج الموضوع ومصير الطفل حال استكمال المعلومات الصحيحة حيث كان فريق عمل في الجريدة يتابع الموضوع اليوم ننشر ما وعدنا القراء به . عادت الفرحة . التي لم تتم وقتها . الى بيت السيد منير بشير عذاب بعد ان اثبتت نتائج فحص الجينات ان الطفل الذي عثر عليه في (ابوغريب) . هو ابنه (علي) دما ولحما بعد الام ومعاناة امتدت الى عدة ايام سبقت اعلان النتائج الثبوتية . فريق عمل . الجمهورية . بالتعاون مع (نادي القراء) رافق ضابط التحقيق المكلف بمتابعة القضية الملازم الاول حسن عبدالكريم صالح الى مكان العثور على الطفل المختطف في منطقة (ابوغريب) التي تبعد ١١كم عن مكان عمل والد الطفل (علي) حيث افاد شهود العيان انهم عثروا على الطفل في احدى المزارع يوم الثلاثاء ٢٥/شباط/١٩٩٢ اي بعد ثلاثة ايام من اختطافه من مستشفى اليرموك وكان الجو شديد البرودة .

واضافت السيدة كلثة عبيد التي تولت العناية بالطفل طيلة فترة بقائه في منزلها بانها وابنها خليل سالم توجها الى مكان وجود الطفل حال ابلاغهما بالعثور عليه من قبل احفادها حيث وجدا الطفل مرميا بين الاشواك في الطريق الترابي الذي يخترق حقلا زراعيا قريبا من منزلهما . واشارت السيدة كلثة - ام لخمسة اولاد - الى ان احدى عيني الطفل كانت مصابة بشوكة وكذلك بقية الانحاء في جسمه . كيف عرفت الجهات الرسمية بوجود الطفل لديكم ؟ - يجيب السيد خليل سالم . بعد ثلاثة ايام من العناية بالطفل الذي اطلقنا عليه اسم (عكاب) ترديت حالته الصحية فاضطررت الى اصطحابه الى المستوصف الصحي حيث نصحتني الطبيبة التي اخبرتها بقصة الطفل بضرورة ابلاغ مركز الشرطة في المنطقة بالامر . ويضيف . وفعلا قمت بابلاغ مركز الشرطة بالموضوع حيث كان افراد المركز على علم ان هناك طفلا مختطفا من مستشفى اليرموك وساد الاعتقاد ان الطفل هو الذي كان يتم البحث عنه .

□ من وراء العملية . اي من هو الخاطف ؟ - لا احد يعرف الخاطف . وما الدوافع وراء ذلك لكن ان احدهم شاهد سيارة بيضاء نوع برازيلي في القرية صباح يوم ٢٥/شباط ترجل منها رجلان وامراة ولوحظ ان المراة اقتربت من الاشواك التي عثر على الطفل بينها . لكن المجرم يحوم حول الجريمة كما يقال هل شاهدتم المراة مرة اخرى ؟ كلا . لم يشاهدها احد . لكن ان اهالي القرية شاهدوا السيارة نفسها بعد يومين من ظهورها في المنطقة . غير ان احدا منهم لم يتمكن من تسجيل رقمها . في ختام الجولة ابلغ الملازم الاول حسن عبدالكريم صالح فريق عمل . الجمهورية . ان القضية ستعرض على محكمة جنايات الكرخ لغرض حسمها وتوقع ان تسجل القضية (ضد مجهول) لعدم معرفة المجرم الحقيقي □



(السيدة كلثة عبيد) تحتضن الطفل

(الطفل) في احضان ابيه



(الطفل (علي) بين الاشواك)

علوة الكرخ النموذجية تباشر بيع السمك للمواطنين

■ بغداد/نبيل الوادي . بدات علوة الكرخ النموذجية للاسماك يوم امس عمليات البيع للمواطنين مباشرة وباسعار تناسب ذوي الدخل المحدود وتبلغ مساحة العلوة ١٠ الاف متر مربع تضم (١٣٠) محلا لبيع الجملة و (٢٣) محلا للمفرد بالاضافة الى حوض كبير لبيع الاسماك الحي ومجرشة للثلج . وشرعت امانة بغداد والرقابة الصحية في الوقت نفسه بترحيل باعة السمك من علوة الشيخ معروف وساحة الشهداء (الشريعة) اللتين تم اغلاقهما الى العلوة الجديدة الكائنة في منطقة التاجي □

اجراءات سريعة لمعالجة شحة المياه في ديالى

ديالى/اديب ابو نوار انجزت مديرية ماء ومجاري ديالى نصب ثلاث مضخات كبيرة لمعالجة شحة المياه في قضاء خانقين بطاقة انتاجية تبلغ ٢٤٢ الف غالون في الساعة . وقال رئيس المهندسين محمد عباس محمد مدير ماء ومجاري ديالى ان المديرية مدت انابيب بطول ٣٥٠٠ م لمعالجة الشحة في حي الحسينية التابع لناحية بني سعد و ٢٠٠ متر لحي الكرامة وحي السعادة و ٣٠٠ متر بلاستك لتغذية خزان الصليب الاحمر في منطقة الحسينية و ٧٠٠ متر لمنطقة دلي عباس في ناحية المنصورية و ١٥٠٠ متر الى ناحية كنعان و ٦٠٠ متر لهيهب واكد اخيرا ان الجهود تتواصل باشراف السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى للقضاء نهائيا على شحة مياه الشرب في المحافظة □

ترحيل سيارات الاجرة بعمر (١٨) عاما الى المحافظات

■ بغداد/صلاح العبد . دعت مديرية المرور العامة اصحاب مركبات الاجرة التي مضى على صنعها ثمانية عشر عاما او اكثر الى ترحيلها الى المحافظات . وذكر العميد عبدالعزيز علاوي الدوري مدير الدائرة القانونية ان المديرية اصدرت بيانا لترحيل مركبات الاجرة بانواعها الصالون والباصات العاملة في محافظة بغداد . تطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٤٩٩) في ١٩٧٨/١١/١١ . وطالب اصحاب المركبات المشمولة بمراجعة مديرية تسجيل المركبات العمومي لغرض نقل قيد مركباتهم من بغداد الى المحافظات التي يرغبونها □

تطوير التعاون التربوي بين العراق وليبيا

■ بغداد/شكرية السراج . بحث السيد حكمة البزاز وزير التربية مع القائم بالاعمال الليبي في بغداد . خلال لقائهما امس . السبل الكفيلة بتطوير العلاقات التربوية بين القطرين الشقيقين وتبادل الزيارات بين المسؤولين التربويين وفتح افاق جديدة للتعاون □

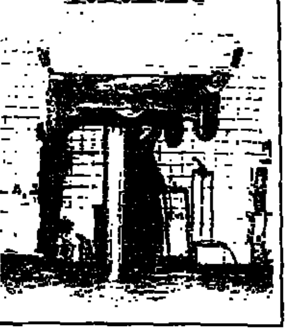
جمعية العوق الفيزياوي تطرح نتاجاتها .. اليوم

■ بغداد/شكرية السراج . تطرح جمعية العوق الفيزياوي في المنصور اليوم ملابس ولادية وبناتية ورجالية ونسائية لمناسبة عيد الفطر المبارك وقال مصدر مسؤول في دائرة الرعاية الاجتماعية ان البيع يستمر ثلاثة ايام وباسعار مناسبة مشاركة في كسر الحصار الاقتصادي □

مركز حماية البيئة : ٥٦٩ كراجا للغسل والتشحيم مطالبة بتوفير قانصات الدهون

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب : طالب مركز حماية البيئة بضرورة توفير قانصات الدهون ووحدات الترسيب في كراجات الغسل والتشحيم مؤكدا ان افتقار الكراجات الى المتطلبات البيئية من قانصات دهون . واحواض ترسيب كفوءة يؤدي الى تصريف المواد الهيدروكربونية والدهون الى المصادر المائية . او المجاري التي تؤثر تاثيرا كبيرا على الاحياء المائية لكونها مواد بطيئة التفكك وتبقى عالقة في المصدر المائي لفترة طويلة . فضلا عن تاثيرها على التنقية الذاتية للانهر . مشيرة الى ان كمية الدهون والمواد النفطية المسموح بتصريفها هي (١٠) ملغم/ لتر فقط وحسب نظام صيانة الانهار المعمول به في العراق حاليا □

وبينت دراسة ميدانية اعدها المركز ان (٢٣٠) كراجا من اصل (٥٦٩) كراجا في بغداد والمحافظات تفتقر الى المتطلبات البيئية فضلا عن وجود (١٣٣) كراجا لاتطبق مواقعها التعليمات البيئية □



افتقار الكراجات الى المتطلبات البيئية